



الانتخابات الإسرائيلية... أمام الجولة الرابعة خلال سنتين (حصاء الأسبوع)



«حزب الله» ينقلب ضد «رفاق السلاح» في سوريا

دمشق - بيروت - لندن: «الشرق الأوسط» دمشق - بيروت - لندن: يشكو موالون للنظام السوري في مدينة القصر في حمص، من «انقلاب» عناصر «حزب الله» على «رفاق السلاح» عبر ضغوطات تمارس عليهم وعلى مزارعين لبيع أراضيهم قرب حدود لبنان. وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك شكاً من ملاك الأراضي الزراعية غرب نهر العاصي في القصر بسبب مضايقات في القصر بسبب مضايقات لبيع أراضيهم بـ «الخمس الأثان». وأضافت «أحد المزارعين من عائلة عرفت بولائها للنظام، وقتل عدد من أبنائها في معارك القصر، يتعرض اليوم لمضايقات من عناصر «حزب الله»، لرفضه بيع أرضه غرب العاصي التي يكسب من

استنكار واسع لهجوم بمسيرات سبب حريقاً بمصفاة نفط في الرياض السعودية: تكرار استهداف المنشآت الحيوية يهدد اقتصاد العالم

موقعاً لاستقرار الإمدادات. ونددت دول خليجية وعربية وإسلامية ومنظمات دولية بالعمل الإرهابي والتخريبي الذي يستهدف المنشآت الحيوية والمدينة، لا تستهدف الملكة وحدها، بل أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم مجدداً الدعوة للوقوف ضد هذه الاعتداءات. وزارة الطاقة السعودية: لا إصابات بشرية والإمدادات لم تتأثر

مسترة، مؤكداً في الوقت ذاته أنه لم تترتب على الاعتداء، إصابات أو وفيات، كما لم تتأثر إمدادات النفط ومشتقاته. وبعد أن كانت أسعار النفط في تراجع، تفاعلت أسواق العقود العالمية فوراً لتعود إلى الصعود، حيث سجل نفط خام غرب تكساس ارتفاعاً ليصل سعر البرميل إلى 61 دولاراً، بينما صعد خام القياس برنت إلى 64 دولاراً، حتى وقت إعداد التقرير. وأكد المصدر، بحسب ما أوردته وكالة (واس)، أن الأعمال الإرهابية والتخريبية التي يتكرر ارتكابها ضد المنشآت

الحوية والأعيان المدنية، لا تستهدف الملكة وحدها، بل أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم مجدداً الدعوة للوقوف ضد هذه الاعتداءات. وزارة الطاقة السعودية: لا إصابات بشرية والإمدادات لم تتأثر

مرتزقة سوريون في ليبيا «يتحذرون» للانسحاب

القاهرة، خالد محمود أفادت معلومات، أمس، بأن المرتزقة السوريين الموجودين على الأراضي الليبية تلقوا تعليمات تركية بالبدء بتجهيز أمتعتهم تحضيراً لبدء عودتهم إلى سوريا. وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» (مقره بريطانيا)، أمس إلى «تلقى المقاتلين السوريين الموالين لأنقرة والموجودين ضمن الأراضي الليبية، تعليمات تركية بالبدء بتجهيز أمتعتهم وانفسهم تحضيراً لبدء عودتهم إلى سوريا، خلال الأيام القليلة القادمة». ووفق إحصاءات «المركز»، عاد قرابة 19 ألف «مرتزق» سوري من

تقارير عن وضع قيادات «تحت الإقامة الجبرية» وفحص حسابات بعضهم تحرك تركي ضد «الإخوان» ومنع قنواتهم من مهاجمة مصر



الوفدان الأميركي والصيني يجتمعان في أنكوراغ بولاية أسكا أول من أمس (أ.ب.أ)... وفي الإطار الرئيس بايدن يتعثر وهو يصعد إلى الطائرة في قاعدة «أندروز» أمس (أ.ب.ب)

موسكو منفتحة على تخفيف التوتر مع واشنطن تراشق أميركي - صيني حاد في أسكا

من الأجدى بي حين دخلت هذه القاعة أن أذكر الجانب الأميركي بضرورة التقهية لنبرته حيالنا في الكلمات الافتتاحية، لكنني لم أفعل»، وفق الترجمة الأميركية للتصريحات التي أدلى بها بالصينية، والتي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية. وتساءل: «البيست هذه نوابا الولايات المتحدة... التي تريد التحدث إلى الصين بطريقة متعجرفة من موقع قوة؟» على صعيد آخر، وفي إطار التوتر المتصاعد بين واشنطن وموسكو، مالت لهجة الروسية حيال واشنطن إلى الهدوء، أمس، بعد مرور يومين تبادل خلالها الطرفان تصريحات قوية. وقال الناطق الرئاسي الروسي، ديمتري

العاملين الاقتصاديين. واعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في افتتاح الاجتماع، مساء أول من أمس، أن تصرفات الصين «تهدد النظام القائم على القواعد والذي يضمن الاستقرار العالمي»، بينما توعد أعلى مسؤول دبلوماسي في الحزب الشيوعي الصيني بإتخاذ جديسي باتخاذ «إجراءات حازمة» ضد «التدخل الأميركي»، داعياً إلى «التخلي عن عقلية الحرب الباردة». ووصف المسؤول الدبلوماسي الصيني بلينكن بأنه «متعجرف»، متهماً إياه بإجراء استعراض قوة أمام الكاميرات في القاعة. وقال بانغ «كان

في أول خطوة عملية لترجم التصريحات المتتالية على مدى الأسابيع الماضية، حول رغبة أنقرة في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر، ألزمت السلطات التركية القنوات التلفزيونية التابعة لجماعة «الإخوان المسلمين»، التي تبث من إسطنبول وتجنب الشأن السياسي والتخمس الحكومة المصرية، على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية، والتخلي عن أسلوب التحريض والإساءة للدولة المصرية ولدول الخليج. وعمدت القنوات الثلاث الناطقة بلسان الإخوان («الشرق»، و«مكلمين» و«وطن») إلى تغيير خريطة برامجها، وإلغاء بث بعض البرامج السياسية التي تتسم بحدة الخطاب تجاه الحكومة المصرية، ليل الخميس - الجمعة الماضي، عقب اجتماع عقده مسؤولون بوزارة الخارجية التركية في أنقرة مع رؤساء القنوات الثلاث. وكشفت مصادر في تلك القنوات لـ «الشرق الأوسط»، أن تعليمات الجانب التركي كانت واضحة، مع تحذير من إغلاق القنوات التي لا تلتزم، وترحيل الإعلاميين الذين لا يتجاوبون مع القواعد الجديدة للعمل.

مصادر إسرائيلية: الاستهداف البحري لإيران يفوق المتصور

مصادر إسرائيلية عن 12 هجوماً على سفن إيرانية، هو غضب من فيض وأن العدد أكبر بكثير، وأن عدد الهجمات الإسرائيلية على السفن الإيرانية يفوق عدد الغارات الجوية. وأشار المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، أمس الجمعة، إلى أن استهداف إسرائيل لثلاث السفن الإيرانية جرى في عدة مواقع، من البحر الأحمر جنوباً وحتى الساحل السوري شمالاً. وقد تم استهداف قسم كبير من ناقلات النفط الإيرانية من خلال «عمليات تخريب هادئة»، بواسطة تفجير نقاط حيوية لتشغيل السفن، ومن دون أن يراقها انفجار أو إطلاق صاروخ. (تفاصيل ص 3)

إغلاقات جديدة مع تسارع إصابات «كورونا» استئناف التقيح بـ «أسترازينيكا» أوروبا

دموية. لكن الوكالة الأوروبية للأدوية أعلنت أول من أمس (الخميس)، أن اللقاح البريطاني «أمن وفعال»، وأوصت بالعودة إلى استخدامه، خصوصاً أن دول الاتحاد الأوروبي تعاني نقصاً في اللقاحات. وقالت كبيرة أطباء شركة «أسترازينيكا»، إن تايلور: «نرحب بقرارات الهيئات الناظمة التي تؤكد فائدة لقاحنا للحد من تفشي الوباء». ويُنْتَظَر أيضاً رأي اللجنة الاستشارية العالمية لسلامة اللقاحات التابعة لمنظمة الصحة العالمية، بشأن هذا اللقاح. في غضون ذلك، أعلنت الحكومة الفرنسية فرض إغلاق يمد الثالث خلال عام، لكنه أكثر مرونة من الحجرين السابقين، مشيرة إلى وجود «موجة ثالثة» من الوباء في البلاد التي يقترب عدد الوفيات فيها من عتبة مائة ألف. وخضع أكثر من عشرين مليون فرنسي للعزل لمدة شهر ابتداءً من أمس. (تفاصيل ص 4)

«شاهين سات» و«كيوب سات» مصنوعان بخبرات محلية السعودية تطلق اليوم قمرين صناعيين

وتعد جامعة سعودية تطلق قمراً صناعياً مكمباً «كيوب سات» بحجم 10*10*10 سم، ووزنه كيلوغرام واحد، ولديها محطة أرضية يمكنها التواصل مع الأقمار الصناعية الصغيرة والكبيرة ومحطة الفضاء الدولية. وخلال 6 سنوات عمل في جامعة الملك سعود بالرياض، تم تصنيع القمر السعودي التعليمي «كيوب سات» بصناعة سعودية 100 في المائة وعمل على التصنيع 70 طالباً من الجامعة ويستفاد منه في التصوير وإجراء الاتصالات بالفضاء، وسيتم إطلاقه في منصة بايكونور في روسيا.



الأمير سلطان بن سلمان متحدثاً لوكالة الأنباء السعودية (واس) أمس

سعود، مشيراً إلى أن القمرين يخدمان المهمات العلمية التي تصب في تطوير القطاعات المتعلقة بصناعة الفضاء. وتطلق مدينة الملك عبد

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، أمس، أن بلاده ستطلق صباح اليوم قمرين صناعيين مُصنَّعين بايد سعودية.

وأوضح الأمير سلطان بن سلمان، أن القمرين الصناعيين هما «شاهين سات» و«كيوب سات»، سيكُون أحدهما لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والآخر لجامعة الملك



إدانات عربية ودولية واسعة للعمل التخريبي وتضامن مع المملكة

الرياض: حريق بمصفاة نفط جراء هجمات بمسيرات حوثية ولا إصابات

الرياض: «الشرق الأوسط»
واشنطن، معاذ العمري

أعلنت وزارة الطاقة السعودية، أمس، تعرض مصفاة الرياض لتكرير النفط لاعتداء إرهابي بطائرات مسيرة، كان المتعمدون الحوثيون في اليمن أعلنوا إطلاقها.

وصدرت إدانات دولية وعربية إزاء العمل الإرهابي والتخريبي الذي يستهدف المنشآت الحيوية والمدنية، ويهدد أمن إمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي. ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن مصدر مسؤول بوزارة الطاقة بالسعودية، أمس، تعرض

مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء إرهابي بطائرات مسيرة عند الساعة السادسة وخمس دقائق من صباح أمس، نجم عنه حريق تمت السيطرة عليه، ولم تترتب على الاعتداء إصابات أو وفيات، كما لم تتأثر إمدادات البترول ومشتقاته. وأكد المصدر أن المملكة

تدين بشدة هذا الاعتداء الجبان، وتؤكد أن الأعمال الإرهابية والتخريبية، التي تكرر ارتكابها ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية، والتي كان آخرها محاولة استهداف مصفاة رأس تنورة والحي السكني التابع لـ«أرامكو» السعودية في الظهران، لا تستهدف المملكة

المطلق بسلامة السكان المدنيين، سواء الذين يعملون أو يعيشون بالقرب من الموقع، وزادت بالقول: «ندعو إلى الالتزام بوقف إطلاق النار، والدخول في مفاوضات». وأدانت مصر الاستهداف بأشد العبارات، وأكدت

وزارة الطاقة السعودية:

إمدادات النفط لم تتأثر

الخارجية المصرية، في بيان لها، على عميق شجبها ورفضها الكامل لاستمرار هذه الاعتداءات التخريبية الهجمات، مشددة على أن هذا السلوك يظهر عدم الاهتمام

الشديد لاستمرار هذه الأفعال الإرهابية المتكررة والجبانة واستهداف المنشأة المدنية والحيوية بهدف تقيؤ الأمن والأمان في المنطقة. وأدانت جيبوتي بشدة الاعتداء الإرهابي، وأكدت أن الأعمال الإرهابية والتخريبية تكرر ارتكابها ضد الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية، منها محاولة استهداف مصفاة رأس تنورة والحي السكني لـ«أرامكو» السعودية، لا تستهدف المملكة وحدها وإنما تستهدف أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم. منظمة التعاون الإسلامي أدانت بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي، وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة

في بيان أمس، أن الهجوم عمل إرهابي وتخريبي جبان. وأدان مجلس التعاون الخليجي الاعتداء الإرهابي، وأكد الدكتور نايف الجحرف الأمين العام للمجلس، أن «هذا الاعتداء وما سبقه من أعمال إرهابية وتخريبية تكرر ارتكابها ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية في السعودية، التي كان آخرها محاولة استهداف مصفاة رأس تنورة والحي السكني التابع لشركة (أرامكو) السعودية في مدينة الظهران، لا تستهدفان أمن المملكة ومقدراتها الاقتصادية فقط، وإنما يستهدفان أمن كافة دول المجلس والأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

الخارجية الأميركية لـالتشرق الأوسط: نحض الحوثيين على اغتنام الفرصة
واشنطن اقترحت جدولاً سريعاً لمحادثات يمنية... ووقف نار «عادلاً»

عمان، واضطر إلى العودة صوب الرياض وتمديد رحلته التي كانت ستنتهي في غضون أيام. «بناءً على مشاورات المبعوث لندريكينغ مع العديد من القادة الواضح أن السعودية والحكومة اليمنية المعترف بها دولياً على استعداد للموافقة على وقف إطلاق النار على مستوى «جولاً»»، يضيف المتحدث: «إنهم مستعدون للجلوس للتفاوض على إنهاء الصراع مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحوثيون»، مشدداً على أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة تحثان الأطراف على بدء المحادثات تحت رعاية الأمم المتحدة.

عادل الجبير عضو مجلس الوزراء السعودي وزير الدولة للشؤون الخارجية، قال في مقابلة عبر الاتصال المرئي مع «عرب نيوز» الناطقة بالإنجليزية، «أرادنا أن نلتمس من الحكومة اليمنية (اتفاق) تحقيق هذا الحل السياسي، ونحاول القيام بذلك منذ عدة سنوات».

وأضاف الجبير أن بلاده دعمت كل جهد ومبادرة من قبل المبعوثين الأمنيين للتوصل إلى حل، «لقد عملنا على توحيد الحكومة اليمنية (اتفاق) الوحيد في اليمن هو الحل السياسي على أساس المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اليمني والقرار الأممي رقم 2216».

يعود المتحدث الأميركي بالقول إن الجهود السلام مثل هذه هي أسرع طريقة لحل النزاع في اليمن، وقد جعلت الولايات المتحدة هذا الأمر من أولويات السياسة الخارجية... يجب على الحوثيين إظهار استعدادهم لتبني والالتزام بوقف إطلاق نار شامل على مستوى البلاد والدخول في مفاوضات».



لقاء وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدى مع المبعوث الأميركي لليمن نهاية الشهر الماضي (حساب دائرة الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأميركية على «تويتر»)

الإرهاب ساري المفعول ليوم واحد فقط قبل وصول بايند إلى السلطة».

زخم واشنطن وتقاتل السعودية

تعتقد الخارجية الأميركية على لسان متحدت باسمها أن واشنطن قدمت اقتراحاً «سليماً وعادلاً»، لوقف إطلاق النار على الصعيد الوطني اليمني، مع عناصر «من شأنها أن تعالج على الفور الوضع الإنساني المزري في اليمن، والمناقشات حول هذا الاقتراح جارية». وقال المتحدث إن بلاده تعمل بناءً على إطار عمل للأمم المتحدة وتعزيزه من خلال مشاركتنا الدبلوماسية والدعم الإقليمي الموسع، وندعو الأطراف إلى اغتنام هذه اللحظة والجلوس على طاولة المفاوضات.

كانت رحلة المبعوث الأميركي تيم لندريكينغ، إلى المنطقة، لافتة، سواء في طولها أو ما شهدته، إذ سلم الحوثيين خطته في سلطنة

في انخراط الحوثيين في حوار سياسي يمني، أو أن تتحول إلى مسار سياسي مؤسسي، وهي نتيجة حتمية لما ترنو إليه طهران، فهي لا تريد الجماعة إلا ميليشاوية تنفذ الأجنده والانشطة الإرهابية، وتحتبني الهجمات حتى وإن لم تنفذها»، ووفق قراءة باحثين ومصادر تحدثت معهم «الشرق الأوسط»، فإن إحدى الرسائل الإيرانية تتتمثل في محاولة دفع السعودية لاتخاذ رد فعل قد يشكل دافعا في تعقيد الملف، كما أن إيران يبدو أنها مستمرة في اختيار سياسة واشنطن المتعلقة بحلفائها في المنطقة.

وعلى عكس كثير من المراقبين، تقرر الدكتورة كيندل اشتداد الأعمال العدائية للحوثيين وارتباطه بقرار إدارة بايند لغاء تصفية الحوثيين منظمة إرهابية بطريقة مختلفة، إذ ترى أن الحوثيين «زادوا من هجماتهم منذ عام، وكان تصفيد

تركيب وتخزين الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار المفخخة. تقول الدكتورة إليزابيث كيندل، وهي كبيرة الباحثين في كلية «بيمبورك» بجامعة أكسفورد لـ«الشرق الأوسط»، إن «التصعيد الأخير محاولة من قبل الحوثيين وادعائهم الإيرانيين لتكديس الضغط وسط جهود الولايات المتحدة والأمم المتحدة للتوسط في مشاورات السلام. إن عدوانهم مصمم لوضعهم في أقوى موقف تفاوضي ممكن»، وتضيف: «إنه اختبار للواقع بالنسبة للمجتمع الدولي بشأن الأمل بوقف إطلاق نار وشيك على مستوى البلاد، وتذكير صارخ بمدى بُعد احتمالات محادثات السلام».

يبدو من خلال تمسك الجماعة التي يتبناها اليمنيون بإنها، وتوعد بالرد، ونشر عدداً من الأخبار والمقاطع التي توثق تدمير مخازن وورش

لندن، بدر القحطاني

كشفت متحدت باسم الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط»، عن تقديم مبعوث الرئيس جو بايند لليمن تيم لندريكينغ، مقترح وقف نار «عادلاً». وترى واشنطن وفق المتحدث أنها والأمم المتحدة قدمت «جدولاً زمنياً سريعاً» يمكن من خلاله حل مشكلات مثل الوصول إلى الموانئ بسرعة.

وتسير عواصم العالم نحو دعم الحل السلمي اليمني، الذي اكتسب زخماً دولياً بتبريعه على أولويات السياسة الخارجية الأميركية. بينما تتكفى إيران ومحورها في منطقة الشرق الأوسط عكس ذلك الاتجاه، حيث اطلت بالتزامن مع التغيير الأميركي من نافذة معركة «دورنسة» التفاوض» قبل الجلوس على الطاولة الأوروبية المحتملة مع الجانب الأميركي.

حاول الحوثيون السيطرة على مارب. وبعد ثلاثة أسابيع من هجوم الجماعة المدعومة من إيران يبدو أن تلك المعركة التي تخوضها الميليشيات بالنيابة عن إيران لم تجر كما توقعها المخططون، إذ تحول موقف قوات الجيش اليمني الميداني، حسب وزير الدفاع اليمني محمد المقدشي، من الدفاعي إلى هجومي، بالتزامن مع خسائر حوثية في محافظة حجة (شمال غربي اليمن)، فضلاً عن معارك في غرب تعز شهدت تراجعاً حوثياً.

الوكيل الإيراني... والرسائل

التصعيد الحوثي لم يتوقف عند مارب، بل تزامن مع تبني الجماعة هجمات ضد المنشآت الحيوية والمناطق المدنية المتوسطة، وبعد التحالف استهدافات الحوثيين المدنيين والمنشآت الحيوية عمليات إرهابية، وتوعد بالرد، ونشر عدداً من الأخبار والمقاطع التي توثق تدمير مخازن وورش

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث رئيس هيئة الأركان السعودية الفريق الأول الركن فياض الرويلي، مع نظيره اليوناني الفريق الركن قسطنطينوس فلوروس، علاقات التعاون والعمل المشترك بين البلدين، خصوصاً في الجوانب والشؤون الدفاعية والعسكرية، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الفريق الرويلي، أمس، استعراضاً للطائرات القتالية المشاركة أمام المنصة لمناورات تمرين «عين الصقر 1» في قاعدة «سودا» الجوية باليونان والالتقاء مع المشاركين، حيث واصلت طائرات القوات الجوية الملكية السعودية (F-16C) وطائرات القوات الجوية اليونانية (F-16) و«ميراج-2000» و«فانتوم ف-4» طلعاتها الجوية في سماء البحر الأبيض المتوسط، لتنفيذ عدد من السيناريوهات التدريبية التي تشمل على عمليات مضادة بنوعيتها الهجومية منها والدفاعية وعمليات الإسناد الجوي، والمناورات الجوية وتدمير أهداف أرضية.

وأكد الفريق الرويلي أن مشاركة القوات الجوية الملكية السعودية في تمرين «عين الصقر 1» باليونان خلال الشهر الحالي تأتي انطلاقاً من حرص حكومة خادم الحرمين

البحريتان السعودية والسودانية
تتهيان استعداداتهما لتمرين «الفلك 4»

الرياض: «الشرق الأوسط»

تُنفذ القوات البحرية الملكية السعودية ممثلة في الأسطول الغربي، والقوات البحرية السودانية، الأسبوع المقبل، مناورات التمرين البحري الثنائي المخطط «الفلك 4» في قاعدة الملك فيصل البحرية بجدة.

ووصلت إلى قاعدة الملك فيصل البحرية السعودية، أول من أمس، وحدات القوات البحرية السودانية المشاركة في التمرين، وكان في استقبالها عدد من ضباط الأسطول الغربي. في حين تتشارك في التمرين مشاة البحرية ووحدات الأمن البحرية الخاصة ونخبة من معلمين ومدربي القوات البحرية.

يُذكر أن البحرية السعودية ونظيرتها السودانية بدأتا أول تمرين مشترك في عام 2013 بعنوان «الفلك 1» في ميناء بورتسودان بالسودان. من جهة أخرى، أنهت القوات البحرية الملكية

الرياض: «الشرق الأوسط»

السعودية، أمس، تعرض مصفاة الرياض لتكرير النفط لاعتداء إرهابي بطائرات مسيرة عند الساعة السادسة وخمس دقائق من صباح أمس، نجم عنه حريق تمت السيطرة عليه، ولم تترتب على الاعتداء إصابات أو وفيات، كما لم تتأثر إمدادات البترول ومشتقاته. وأكد المصدر أن المملكة

تدين بشدة هذا الاعتداء الجبان، وتؤكد أن الأعمال الإرهابية والتخريبية، التي تكرر ارتكابها ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية، والتي كان آخرها محاولة استهداف مصفاة رأس تنورة والحي السكني التابع لـ«أرامكو» السعودية في الظهران، لا تستهدف المملكة

البحريتان السعودية والسودانية
تتهيان استعداداتهما لتمرين «الفلك 4»

الرياض: «الشرق الأوسط»

تُنفذ القوات البحرية الملكية السعودية ممثلة في الأسطول الغربي، والقوات البحرية السودانية، الأسبوع المقبل، مناورات التمرين البحري الثنائي المخطط «الفلك 4» في قاعدة الملك فيصل البحرية بجدة.

ووصلت إلى قاعدة الملك فيصل البحرية السعودية، أول من أمس، وحدات القوات البحرية السودانية المشاركة في التمرين، وكان في استقبالها عدد من ضباط الأسطول الغربي. في حين تتشارك في التمرين مشاة البحرية ووحدات الأمن البحرية الخاصة ونخبة من معلمين ومدربي القوات البحرية.

يُذكر أن البحرية السعودية ونظيرتها السودانية بدأتا أول تمرين مشترك في عام 2013 بعنوان «الفلك 1» في ميناء بورتسودان بالسودان. من جهة أخرى، أنهت القوات البحرية الملكية

حشود حوثية تسقط غرب مارب... والجيش اليمني يواصل تقدمه جنوب تعز

ضاعفت القوات المشتركة مناطق منفردة جنوب محافظة الحديدة رداً على خروقتها المتواصلة للهدنة الأممية، حيث دمرت مرابض مدفعية وأوقعت قتلى وجرحى في صفوف عناصر الميليشيات.

وفي حين يطحن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث ومعه المبعوث الأميركي تيموثي لندريكينغ إلى وقف القتال والبحث عن تسوية سياسية تنتهي معاناة اليمنيين، يرجح كثير من المراقبين المتبين أن الميليشيات الحوثية لن ترضخ للسلام أو التفاوض قبل أن يتم كسرها عسكرياً.

وردت الميليشيات الحوثية على هذه الدعوات في الأسابيع الأخيرة بتكثيف الهجمات على مارب وإطلاق الصواريخ والطائرات المفخة المسيرة باتجاه الأراضي اليمنية المحررة والأراضي السعودية.

لميليشيات الحوثية في أغلب خطوط التماس في محافظة الحديدة، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة المرابطة في الساحل الغربي. ويوم أمس (الجمعة)، قال الموقع الرسمي لالوية العملاقة إن القوات المشتركة حسمت اشتباكات عنيفة في خط زبيد شرق الجبلية والفازة خاضتها مع الميليشيات الحوثية وكبدتها خسائر بشرية ومادية فادحة.

ونقل الموقع عن مصدر ميداني قوله إن «مسلمحي ميليشيات الحوثي حاولوا التسلل شرق الجبلية والفازة واندلعت على إثرها اشتباكات عنيفة»، كما أفاد بان القوات المشتركة أجمدت تحركات حوثية في قطاعات شرعية صنعاء والخمسين والصالح شرق مدينة الحديدة. وبحسب المصادر نفسها،

منصرع 4 من عناصر الميليشيات وإصابة ستة آخرين. وفي جبهة سدرات غرب مدينة تعز، تصدى الجيش الوطني لهجوم للميليشيات، وكبد عناصرها خسائر كبيرة بالارواح وأحرق عربية عسكرية وقتل كل من كان على متنها، وفق ما أفاد به موقع الجيش.

إلى ذلك، أكدت قيادة الجيش في محور طور الباحة العسكري أنها أطلقت معركة لاستكمال تحرير مناطق جنوب محافظة تعز في جهات حيفان والقبيطة وصولاً إلى الرهدة.

وأوضحت في تصريحات رسمية أن وحدات الجيش حققت تقدماً سريعاً في بدء العمليات، حيث حررت 10 مواقع عسكرية على مساحة 40 كيلومتراً كانت تحت سيطرة ميليشيا الحوثي منذ عام 2016. هذه التطورات في جهات مارب وتعز وحجة رافقها طيلة الأيام الماضية، تصعيد

جانب القيادي القبلي ضيف الله دهنوش. كما أكدت المصادر مقتل أربعة قادة حوثيين بينهم قائد مجامع الميليشيا في مديرية عيس المدعو محمد عيشان، وكذا المشرف الثقافي للجماعة أبو مرضى المؤيد، والمشرفان بمديرية الشاهل علي العابد وأبو صقر أسعد.

وبينما تتعاظم الهجمات الحوثية في مارب وسط خسائر الجماعة الكبيرة انتفضت أغلب جهات الجيش اليمني في محافظة تعز واستطاعت تحرير مناطق واسعة غرب المحافظة وجنوبها، بحسب ما أفاد به الإعلام العسكري. وتكررت المصادر أن قوات الجيش حررت يوم الخميس، جبل جاشع الاستراتيجي بالكامل وعدداً من المواقع في محيط مديرية حيفان جنوب مارب وتعرز وحجة رافقها طيلة الأيام الماضية، تصعيد

الجيش الوطني نفذوا كمينين ممكنين لمجامع حوثية حاولت التسلل إلى مواقع عسكرية في جبهة هيلان، ما تسبب في مقتل ما لا يقل عن 30 حوثياً وجرح آخرين واستعادة أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة كانت بحوزة عناصر الميليشيات».

جاء ذلك وفق المصدر نفسه، بعد ساعات من صد هجوم آخر للميليشيات على مواقع عسكرية في هيلان، تكبدت فيه الميليشيا أكثر من 60 قتيلًا وعشرات الجرحى وخسائر أخرى في المعدات القتالية بنيران الجيش وضربات طيران التحالف. وتقول المصادر العسكرية للجيش اليمني إن الميليشيات الحوثية خسرت في الأيام الأخيرة العشرات من قادتها الميدانيين في جهات مارب وحجة وتعز، من بينهم القيادي الحوثي «أبو رعد شتان الشعف» الذي كلفته الميليشيا قائدًا لقواتها الخاصة في مارب، إلى

سلسلة جبال هيلان غرب مارب، ما جعلها تتكبد عشرات القتلى والجرحى خلال الجمعة. ومنذ أن أطلقت الميليشيات بدعم إيراني وبمباركة من أذرع إيران في المنطقة أشد هجماتها نحو مارب في السابع من فبراير (شباط) الماضي، اصطدمت حشودها بصلابة الجيش اليمني ورجال القبائل وبضربات محكمة من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، وسط تقديرات بخسارة الميليشيات أكثر من خمسة آلاف من عناصرها خلال المعارك والضربات الجوية.

ويوم الخميس، كانت مصادر الإعلام العسكري أفادت بمقتل ما لا يقل عن 30 عنصرًا من ميليشيا الحوثي وجرح آخرين بنيران الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهة هيلان غرب محافظة مارب. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري قوله إن «عناصر

العسكرية والقتالية، التي خاضها الجيش، خلال الساعات الماضية من صباح الجمعة، أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن 65 عنصرًا، من عناصر الميليشيا، إلى جانب عشرات الجرحى وخسائر أخرى في المعدات، في جبهة الكسارة».

وأكد المصدر أن طيران تحالف دعم الشرعية دمر 8 مدرعات و5 عربات قتالية كانت تحمل تعزيزات للميليشيا الإرهابية، وقتل جميع من كانوا على متنها، في حين استعاد عناصر الجيش 3 عربات مدرعة، وعددًا من الأليات والأسلحة المتوسطة والخفيفة، وكميات كبيرة من الذخائر بمختلف أنواعها.

إلى ذلك أبلغت مصادر ميدانية «الشرق الأوسط» بأن الميليشيات حشدت الحثان من عناصرها لشن هجمات هي الأعنف في الساعات الماضية للسيطرة على مواقع جديدة في

عدن؛ علي ربيع

سقطت حشود جديدة دفعت بها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران أمس (الجمعة)، غرب محافظة مارب بالتزامن مع تقدم لقوات الجيش اليمني في جنوب تعز وتصدي القوات المشتركة لخرق متصاعدة للجماعة في جهات محافظة الحديدة الساحلية، طبقاً لما أفاد به الإعلام العسكري اليمني الرسمي.

وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت) أن القوات المسلحة مسودة بالمقاومة الشعبية خاضت معارك ضد الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران على امتداد جبهات غرب محافظة مارب بشرية ومادية في صفوف الميليشيا. ونقل الموقع عن مصدر عسكري قوله إن «المعارك

فرض إقامة جبرية على 30 من القيادات ومنعهم من التصريحات وفحص حسابات بعضهم تركيا تقيد حركة «الإخوان» وتلزم قنوات الجماعة وقف الهجوم على مصر

تعدادي أحداً، وأن الموقف المصري ثابت في علاقاتها الدولية، حيث تعمل على تطوير علاقاتها مع الجميع، على أساس من التفاهم والحفاظ على المصالح المشتركة. وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري، قد أعلن الأحد الماضي، أن بلاده تتفاعل مع جميع الشركاء الدوليين والإقليميين، وفقاً لسياسة التوازن في العلاقات المبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشأن الداخلي للدول.

وقال شكري، خلال اجتماع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، فيما عدّ أول رد مصري رسمي على تصريحات التوند التركية، إنه «لا توجد علاقات مع تركيا خارج القنوات الطبيعية»، إضافةً إلى مصر «حريصة على العلاقة بين الشعبين المصري والتركي، والمواقف السياسية السليمة من المسألة الأتراك لا تعكس العلاقة بين الشعبين».

وأضاف شكري: «إذا ما وجدنا أن هناك تغييراً في السياسة التركية تجاه مصر، وعدم تدخل في الشؤون الداخلية، واتجاه سياسات إقليمية تتوافق مع السياسة المصرية، قد تكون هذه أرضية ومنطقاً للعلاقات الطبيعية»، مشيراً إلى أن انقرة يجب أن تترجم الأقوال إلى أفعال. أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن بلاده تسعى إلى علاقات جيدة مع كل دول جوارها، بما في ذلك مصر. وقال أكار في كلمة في أثناء مشاركته في فعالية نظمتها وزارة الدفاع في أنقرة مساء الخميس، إن تركيا ترغب في علاقات حسن جوار مع كل دول المنطقة، بما في ذلك مصر واليونان.

فرضت إقامة جبرية على قيادات إخوانية وإعلاميين من العاملين بتلك القنوات، وطالبت 30 من القيادات بالتزام الصمت وعدم الإدلاء بتصريحات سياسية، مشيرة إلى أن الأيام القادمة قد تشهد تدقيق حسابات بعض القيادات والإعلاميين في البنوك، وترحيل بعضهم، وتسليم أعداد من المطلوبين من جانب السلطات المصرية لإدانتهن بجرائم في مصر.

لكن أقطاي نفى أن يكون هناك اتجاه لتسليم أي من العناصر المصرية الأراضي التركية، وأن تركيا لن تسلمهم إلى بلادهم. وأضاف: «كل ما هناك هي مطالبة بإعادة النظر في الخطاب الإعلامي وضبط الإنفاظ، تحت طائلة القوانين المتعارف عليها إعلامياً»، نافياً شائعات عن وضع إعلاميين في قنوات الإخوان قيد الإقامة الجبرية.

وقوبلت الخطوة التركية، التي جاءت بعد سلسلة من التصريحات من جانب الرئيس التركي وعدد من وزرائه حول أهمية عودة العلاقات مع مصر إلى طبيعتها، بترحيب مصري أعرب عنه وزير الدولة المصري للإعلام أسامة هيكل. ورأى هيكل الخطوة التركية «بادرة طيبة من الجانب التركي تخلق مناخاً ملائماً لبحث الملفات محل الخلافات بين الدولتين، على مدار السنوات الماضية»، مضيفاً أن صدور قنوات من دولة لتعادي دولة أخرى ليس مقبولاً في العلاقات الدولية، ومن المهم جداً لكل دولة أن تبحث عن مصالحها ومصالح شعبها، ولا اعتقد أن الخلافات السياسية بين تركيا ومصر تصب في مصالح الشعبين». وأكد هيكل أن مصر دولة لا



تهكماً واسعاً من جانب المتابعين، كون أقطاي هو أقرب المسؤولين الأتراك من قيادات الإخوان وقنواتهم. في السياق ذاته، ذكرت وسائل إعلام تركية، أن السلطات



وزعم أقطاي، الذي يمثل حلقة الوصل بين السلطات التركية وجماعة الإخوان، وأعضاء تيارات الإسلام السياسي الأخرى لائق، ويخالف ميثاق الشرف الذي تكر ظهوره على هذه القنوات، أن

السياسة التحريرية لهذه القنوات بما يتناسب مع ميثاق الشرف الصحفي والإعلامي، ووقف حملات التحريض والسياب، مع تحذير من إغلاق القنوات التي لا تلتزم، وترحيل الإعلاميين الذين لا يتجاوبون مع القواعد الجديدة للعمل.

واستبعد رئيس مجلس إدارة قناة «الشرق» أيمن نور، أن يخلو محتوى القنوات من البرامج السياسية تماماً، رداً على ما قيل عن قرار تركي بإغلاق تلك القنوات، لكنه اعترف بأن التقارب السياسي الحاصل بين مصر وتركيا قد يكون له بعض الانعكاسات.

وعبر نور، الذي عُزل عبر «تويت» بما معناه أن هناك تضيقاً من جانب السلطات التركية على القنوات الموجهة من إسطنبول، في تصريحات، عن اعتقاده بأن تركيا لن تقدم على خطوة إغلاق أي قناة، لافتاً إلى أن هناك طلباً من السلطات بالتزام «ميثاق الشرف الإعلامي والصحافي».

ورأى نور، وهو مؤسس حزب «الغد» ومرشح سابق للرئاسة في مصر، كان قد أوقف لسنوات بتهمة التزوير في أوراق تاسيس حزبه الذي نقله إلى خارج مصر مؤخراً، أن ما يحدث «أزمة» وتعمي تجاوزها. وقال إنه يقدر البلد الذي توجد فيه تلك القنوات (تركيا)، وعن التغيير المحتمل في سياسات التحرير في تلك القنوات واقتصر محتوى برامجها على القضايا الاجتماعية والثقافية، قال نور إنه يستبعد عدم وجود برامج سياسية.

وقال مستشار رئيس حزب العدالة والتنمية، الحاكم، ياسين أقطاي، إن الخطوة التي قامت بها الحكومة التركية

انقرة، سعيد عبد الرازق

ألزمت السلطات التركية القنوات التلفزيونية التابعة لـ«الإخوان» المسلمين، التي تبث من إسطنبول، بالالتزام بميثاق الشرف الصحفي والإعلامي، وتجنب الشأن السياسي والتهمج والتناول على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والحكومة المصرية، والتخلي عن أسلوب التحريض والإساءة للدولة المصرية ودول الخليج، في أول خطوة عملية تترجم التصريحات المتتالية على مدى الأسابيع الماضية، حول الرغبة في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر.

وعمدت القنوات الثلاث الناطقة بلسان الإخوان («الشرق»، «مكملين»، و«وطن») إلى تغيير خريطة برامجها، والغناء بث بعض البرامج السياسية التي تتسم بجدية الخطاب تجاه الحكومة المصرية، ليل الخميس - الجمعة الماضي، عقب اجتماع عقده مسؤولون بوزارة الخارجية التركية في أنقرة مع رؤساء القنوات الثلاث، طالبوها خلالها بتغيير السياسة التحريرية للقنوات، لتناسب المرحلة الجديدة التي تعمل فيها انقرة على التقارب مع القاهرة.

ووجهت السلطات التركية تعليمات باقتصار تغطيات القنوات الثلاث على الموضوعات الاجتماعية والثقافية، والابتعاد عن الموضوعات السياسية التي تشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية لمصر.

وكشفت مصادر في تلك القنوات لـ«الشرق الأوسط» أن تعليمات الجانب التركي كانت واضحة، وبضرورة تغيير

صوتٌ ضد مقترح ضم فقهاء الشريعة إلى عضوية المحكمة الاتحادية البرلمان يحسم الجدل حول هوية الدولة المدنية في العراق

الشريعة، اتهم رئيس اللجنة القانونية الكندي ريبوار هادي بعرقلة تمرير قانون المحكمة الاتحادية. النائب عن «الفتح» محمد كريم، أكد في تصريح له أن «مجلس النواب مضى نحو الخيار الثاني بالتصويت على تعديل قانون المحكمة الاتحادية بسبب انسحاب عدد من النواب الكردي ونواب آخرين مما أدى إلى عدم توفر نصاب مكنل لتمرير القانون»، لافتاً إلى أن «رئيس اللجنة القانونية النيابية التابع للحزب الديمقراطي الكردستاني ريبوار هادي عرقل تمرير قانون المحكمة الاتحادية العليا و تعديل القانون من خلال إجبار عدد من النواب على الانسحاب من الجلسة لأسباب سياسية». وبين أن «أسباب رفض تمرير القانون غير واضحة من قبل القوى الرافضة لتمرير القانون».

من جهته، وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، يقول عضو البرلمان العراقي الدكتور ظافر العاني، إن «التعديل على قانون المحكمة الاتحادية بعد بلا شك انتصاراً لقوى المدنية والاعتدال، إلا أن أصل القانون كان يراد منه استنساخ تجارب الدولة المدنية على غرار ولاية الفقيه في إيران، أو نموذج قندهار في ظل حكم «طالبان»، مبيحاً أنه «كان يشترط وجود فقهاء من السنة والشيعية لهم حق النقض على كل قانون بحجة أنه مخالف للوالت الإسلامية». وأضاف العاني: «في ظل مجتمع متعدد دينياً ومذهبياً كالعراق، فإن هذه المادة تسبب قلقاً للمجموعات غير الإسلامية ولقوى المجتمع المدني، لا سيما في ظل حكم الأحزاب الإسلامية المتشددة حالياً»، وحول ما إذا كان إجراء الانتخابات أمراً محسوماً بعد أن زالت آخر النزاع، وهي عدم وجود محكمة اتحادية كاملة النصاب، يقول العاني إن «إجراء الانتخابات سيكون في الموعد الذي تم تحديده، وهو العاشر من الشهر العاشر من العام الحالي ما لم توجد عقبات فنية لا سياسية تحول دون إجرائها».

في السياق نفسه، يقول القيادي في التيار المدني العراقي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الدكتور جاسم الحلبي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «المادة 92 من الدستور (نص على وجود فقهاء في الفقه الإسلامي وخبراء القانون) هي بالأصل أحد الألفام الموجودة في هذا الدستور، وهو ما يتطلب في الواقع إعادة كتابة الدستور». مبيحاً أن «هذه المادة جاءت بهدف ترسيخ المحاصصة ودولة المكونات، حيث إن الاصطدام حول هذه المادة، وما يتعلق من ترسيخ نظام جديد يجتمع فيه الدين والسياسة، وبالتالي الطائفية السياسية، فإنه في الواقع محاولة جديدة لتفجير صراع طائفي وتأكيد النظرة التعصبية الضيقة البعيدة عن روح المواطنة، التي تجعل من التصعيد داخل المجتمع القاعدة بدلاً من الهوية الوطنية الواحدة». وأضاف الحلبي أن «الموقف الحراك المجتمعي الكبير بين أوساط المجتمع، واللوعي الذي بدأ يتطور بعد انتفاضة أكتوبر 2019 وما بعدها بدأ يحاصر الفكر السلطوي والطائفي والمحاصصاتي الذي يسعى إلى هيمنة طرف ضد طرف آخر بعيداً عن ترسيخ مبدأ المواطنة الذي علمنا ونعمل عليه بكل قوة». وأوضح الحلبي أن «التوقع كان ألا يمر هذا المشروع، وإن مر فإنه سوف يحدث حراكاً شعبياً وسياسياً كبيراً في مواجهة الطغمة التي تسعى إلى ترسيخ المحاصصة التي تعني من وجهة نظرنا زيادة الهوية والفجوة بين من يريد عزل العراق وتفكيكه، وبين الساعين إلى بناء دولة المواطنة»، مبيحاً أن «معركتنا مع هؤلاء ما زالت مؤجلة إلى سنتين أو ثلاث، لأنهم لا يزالون يحاولون ترسيخ قانون مظلم يبريدون غير أن القوى المدنية سوف تكون في حالة استعداد أكبر لإحباط مثل هذه المشاريع التقسيمية وصولاً إلى عقد اجتماعي جديد بالفعل».

على مدى الأسابيع الماضية، حاول ممثلو الإسلام السياسي في العراق تحشيد أغلبية الثلثين (220 عضواً) من أعضاء البرلمان العراقي البالغ عددهم 329 عضواً للمضي في إقرار قانون جديد للمحكمة الاتحادية في العراق بدل القانون الذي جرى تشريعه عام 2005. وبما أن قانون المحكمة الاتحادية كان واحداً من القوانين الخلافية بين المكونات العرقية والمذهبية، من جهة، وبين الكتل السياسية، من جهة أخرى، على مدى الدورات البرلمانية السابقة، فإنه بسبب الفراغ الدستوري الذي يعيشه العراق منذ أكثر من سنة جراء عدم اكتمال نصاب المحكمة الاتحادية نتيجة وفاة ونقاع عدد 3 من أعضائها التسعة، باتت الحاجة ملحة إما لتشريع قانون جديد أو تعديل القانون النافذ.

في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس كان الفريقان المتنازعان، قوى الإسلام السياسي، في المقدمة منه غالبية الكتل الشيعية، وقوى الدولة المدنية (الكتل الكردية والقسم الأكبر من الكتل السنية وكتل شيعية أيضاً)، بحاولان التحشيد والتشديد المضاد. قوى الإسلام السياسي عملت بكل قوة من أجل الوصول إلى أغلبية الثلثين، بينما عملت القوى المضادة على إفشال هذا المخطط. فالجلسة الحاسمة للتصويت حضرها 205 من أعضاء البرلمان، وهي ليست كافية لتمرير قانون يحتاج بموجب الدستور إلى أغلبية الثلثين، بينما يكون هذا العدد كئيباً جداً لتمرير التعديل الذي لا يحتاج إلى الأغلبية البسيطة (نصف زائد واحد)، المفاجأة ليست في عدد الحاضرين بل المحصوتين بنعم للتعديل ولا يرفض التعديل. فعند عد الأصوات ظهر أن عدد المعارضين على التعديل هم 6 فقط من مجموع الحاضرين وهم 88 التي تؤكد التعديل الجديد، طبقاً لما يقوله الخبير القانوني أحمد العبادي، «أدى إلى استبعاد رجال الدين وفقهاء القانون والاعتماد على القضاة فقط». ويضيف العبادي أن «الدستور ينص على أن من يدير المحكمة ويصدر قراراتها هم قضاة فقط، استناداً للمادة 88 التي تؤكد أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأي سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة». ويرى العبادي أن «المحكمة الاتحادية كانت ستصبح محل صراع في حال كان رجال الدين والفقهاء من ضمن أعضائها بسبب اختلاف الأحكام والتشريعات بين طائفة وأخرى، وبالتالي ستصبح المحكمة محل صراع طائفي وأراء فقهيّة لن تنتهي، وسيؤدي ذلك إلى تعطيل الكثير من القوانين والتشريعات».

ويمضي العبادي قائلان «إن هناك نقطة سلبية واحدة تضمنتها التشريع من خلال نص في تعديل قانون المحكمة الاتحادية رقم 30 لسنة 2005، الذي يشير إلى الحفاظ به التوازن الدستوري في المحكمة الاتحادية والمقصود به هنا التوازن الطائفي»، مؤكداً أن «هذا النص يعد دخيلاً وغير موجود في الدستور باستثناء المادة 9، التي تنص على أن يكون التوازن في القوات المسلحة فقط». وبرغم أن البرلمان حسم الجدل بشأن هوية الدولة المدنية في العراق لجهة التصويت بعدم إضافة فقهاء الشريعة، فإن هذا التعديل سيكون نافذاً حتى نهاية هذه الدورة البرلمانية، وهو ما يعني أن بإمكان الدورة البرلمانية القادمة بعد إجراء الانتخابات البرلمانية المقررة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل إعادة النظر من وليس المضي في التعديل الحالي فقط.

«تحالف الفتح» بزعماء هادي العامري المؤيد لتشريع قانون جديد للمحكمة الاتحادية يتضمن فقهاء الثقيل، وقد عملت على إعادة تصميم المفاعل، وهي تقول إنها تعترض إنتاج نظائر لأغراض طبية وزراعية. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير لدولها الأعضاء مؤخراً إن إيران بدأت في تخصيب مفاعل أراك، الذي يقع على بعد نحو 250 كيلومتراً جنوب غربي طهران، بموجب اتفاق 2015. وكان مسموحاً لها بإنتاج كمية محدودة من الماء الثقيل، في انتهاك جديد لاتفاق.

السر الذي حافظت عليه تل أبيب وطهران معاً الضربات الإسرائيلية لإيران وسوريا نفذ نصفها في البحار



ناقلة النفط العملاقة «غريس ا» احتجزت قرب جبل طارق لاشتبها بنقلها نفطاً إيراني إلى سوريا في يوليو 2019 (رويترز)

قسم كبير من ناقلات النفط الإيرانية في خلال «عمليات تخريب هائلة»، بواسطة تفجير نقاط حيوية لتشغيل السفن، ومن دون أن يراقفها انفجار أو إطلاق صاروخ. وفي عدة حالات تم تدمير سفن بشكل لا يمكن إصلاحه، واضطر الإيرانيون إلى جزأها إلى ميناء في إيران. ويتبين من التقارير أن الهجمات لم تشمل استهداف أشخاص في السفن أو إغراقها، وكذلك من دون إحداث ضرر بيئي. وأن سلاح البحرية الإسرائيلية أحجم عن السيطرة على ناقلات النفط الإيرانية التي تبقى هذه الهجمات «تحت الرادار»، خلافاً لعمليات نفذها الكوماندوز البحري الإسرائيلي وسيطر فيها على سفن بأعداد نقل أسلحة من إيران إلى قطاع غزة مثل سفينة «كارين إيه» في سنة 2002، أو إلى لبنان مثل سفينة «فرانكوف» في سنة 2009 وسفينة «كلوز سي» في الهجمات المنسوبة لإسرائيل.

الشمال السوري، الواقع بين ميناءي طرطوس واللاذقية. وهي تهزب النفط بطريقة الانتفاخ على قيود التجارة الدولية المفروضة على إيران، والعقوبات الناجمة عن إصرار طهران على تطوير برنامجها النووي، وكذلك القيود المفروضة على سوريا بسبب الفظائع التي يرتكبها نظام الأسد ضد مواطنيه. وأضاف أن أجهزة الاستخبارات المذكورة تعتقد أن هذه السفن وغيرها استخدمت هذه المسارات أيضاً لمواصلة تمويل السلاح لـ«حزب الله»، وجرى نقل الأموال إلى «حزب الله» بواسطة رجال أعمال سوريين، مقابل نقل النفط الإيراني إلى النظام في دمشق.

وأشار هرنيل إلى أن استهداف إسرائيل لناقلات النفط الإيرانية جرى في عدة مواقع، من البحر الأحمر جنوباً حتى الساحل السوري شمالاً، وقد تم استهداف

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر أمنية في إسرائيل، أمس (الجمعة)، أن «حرب السفن الخفية» التي نشرت عنها معلومات الأسبوع الماضي، هي في الواقع أكبر بكثير مما يتصورون. وقالت إنه في الوقت الذي تبرز فيه الغارات الجوية ضد أهداف إيرانية في سوريا، فإن هناك عدداً أكبر من الضربات توجهت ضد السفن الإيرانية، في عرض البحر، لكن كلا الطرفين (تل أبيب وطهران) لا يتحدث عنها ويتعاطى معها كـ«أكبر سر مشترك بينهما».

وقالت هذه المصادر إن التقرير الذي نُشر في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي، وكشفت فيه مصادر إسرائيلية عن 12 هجوماً على سفن إيرانية، هو غيض من فيض، وأن العدد أكبر بكثير. وأن عدد الهجمات الإسرائيلية على السفن الإيرانية يفوق عدد الغارات الجوية. لكن الفرق هنا هو أنه لا توجد في هذه الهجمات إصابات بشرية، إذ إن الكوماندوز البحري الإسرائيلي لا يسعى لإغراق السفن إنما يقصد تشويش عملها وتكبيد أضرارها مليارات الدولارات من الخسائر المالية التي كانت ستوجه لتمويل نشاطات «حزب الله» وغيرها من الميليشيات التابعة لإيران.

وكشف المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرنيل، أمس (الجمعة)، عن مسار هذه العمليات، فقال إن المخابرات الإسرائيلية والغربية كشفت منذ سنتين ونصف السنة كيف تحاول إيران تهريب النفط عبر ناقلات نفط كبيرة تنطلق من موانئ في جنوب إيران، وتعتبر قناة السويس إلى البحر المتوسط أو تتخذ مسارات أطول للتعمية، وذلك بالاتفاق على رأس الرجاء الصالح جنوبي أفريقيا وتحمو في سواحلها الغربية لتدخل البحر المتوسط من مضيق جبل طارق، حتى تتجنب استهدافها في البحر الأحمر. وهذه هذه السفن الإيرانية التي يكون الوصول إلى ميناء باناسيا في

إيران تبدأ اختبار أنظمة التبريد في مفاعل «أراك»

السوائل وأنظمة الدعم، سيكون في أوائل السنة الفارسية الجديدة التي تبدأ غداً (الأحد). وقال كمالوندي «بمعنى آخر، حققنا تقدماً في العمل بقطاعات الوقود والتخزين وغيرها». وزادت إيران في الأونة الأخيرة من وتيرة انتهاك بنود الاتفاق النووي الدولي الموقع عام 2015 في محاولة منها على ما يبدو للضغط على الرئيس

الأميركي جو بايدن للعدول عن قرار سلفه دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق، والمواجهة قائمة بين الجانبين حول من الذي يجب أن يبادر بالحرك لإنقاذ الاتفاق.

كانت إيران قد وافقت على إغلاق مفاعل أراك، الذي يقع على بعد نحو 250 كيلومتراً جنوب غربي طهران، بموجب اتفاق 2015. وكان مسموحاً لها بإنتاج كمية محدودة من الماء الثقيل، في انتهاك جديد لاتفاق.

سختبر إيران أنظمة التبريد في مفاعل أراك النووي تمهيداً لتشغيله بشكل كامل هذا العام، حسبما أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية (الجمعة)، ونقلت وسائل إعلام عن المتحدث باسم المنطقة بهروز كمالوندي، قوله إن اختبار التبريد، الذي يشمل عادة تشغيل أنظمة

إغلاقات جديدة مع تسارع إصابات «كورونا»

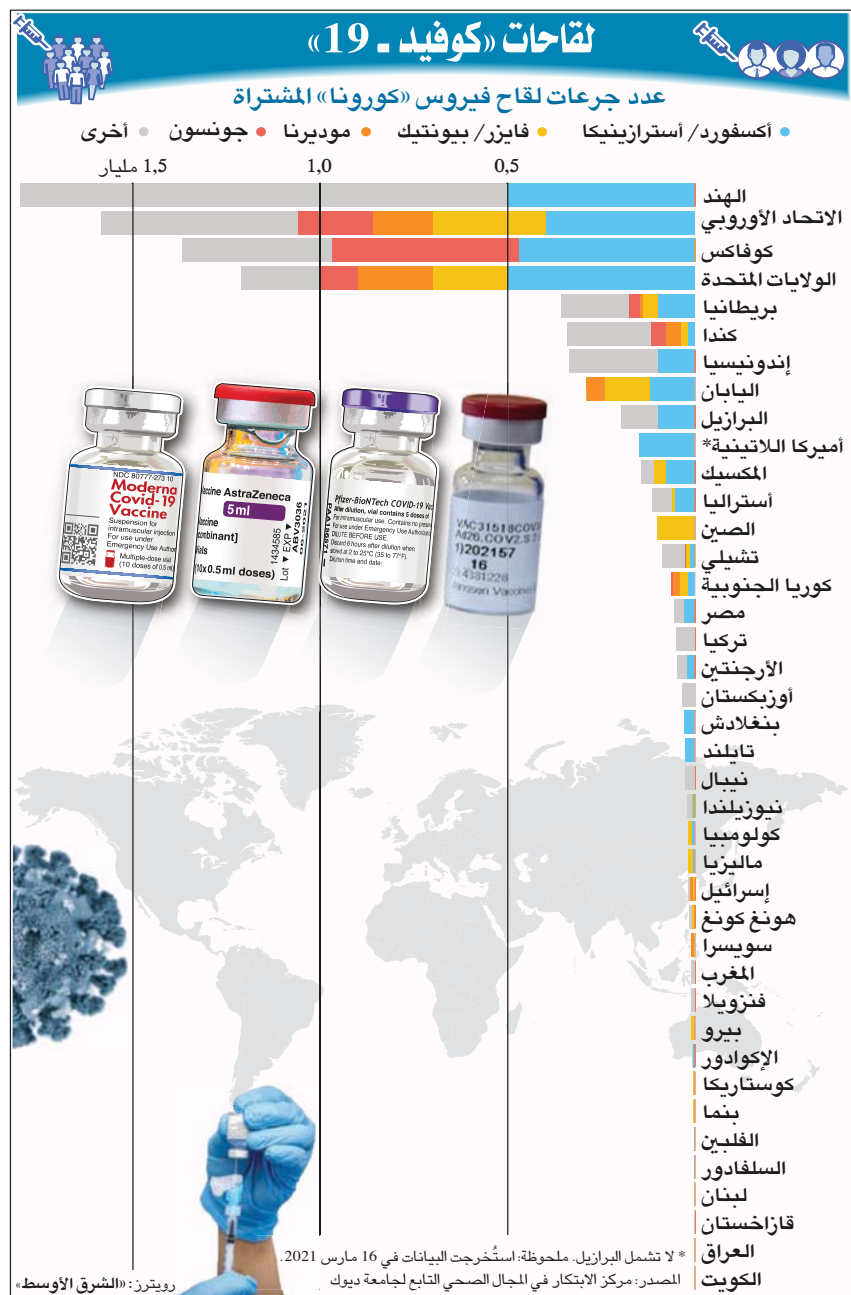
أوروبا تستأنف التطعيم بـ«أسترازينيكا» بعد «تبرئته» من تجلط الدم



سيدة في صربيا تحصل على لقاح «أسترازينيكا» أمس (أ.ف.ب)

الهيئة الأوروبية الناظمة للأدوية ومقرها أمستردام «أعلنت أيضاً عن إغلاقات جديدة مع تسارع إصابات «كورونا» في فرنسا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، فيما فرضت فرنسا إغلاقاً جديداً على قرابة ثلث سكانها وألمانيا تعلن ارتفاعاً «مستارعاً بشكل واضح جداً في عدد الإصابات بالوباء. ومن أجل مكافحة الفيروس، استأنفت ألمانيا وفرنسا على غرار إيطاليا وبلغاريا وسلوفينيا، حملات التحصين بلقاح أسترازينيكا، وستقوم دول أخرى بذلك الأسبوع المقبل من بينها إسبانيا والبرتغال وهولندا. وعلى غرار حوالي 15 دولة أخرى، كانت فرنسا قد علقت احترازياً استخدام لقاح أسترازينيكا بعد تسجيل أعراض جانبية مثل تخثر الدم وجلطات دموية. في المقابل تنتظر النرويج والسويد إكمال تقييمهما للخارج للقاح الأسبوع المقبل لاستئناف استخدامه أم عدمه، إذ قال فريق طبي نرويجي إنه يرى صلة بين هذا اللقاح وجلطات لوحظت لدى مرضى ومتوفين بعد بضعة أيام من الجرعة الأولى.

وسجلت النرويج - حيث تم إعطاء 120 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا - ست حالات من الآثار الجانبية الخطيرة لانتان منها أدت إلى الوفاة لكن الوكالة الأوروبية للأدوية أعلنت أول من أمس الخميس أن لقاح المختبر السويدي البريطاني أسترازينيكا «امن وفعال» في قرار مرتقب، إذ إن الاتحاد الأوروبي يعاني نقصاً في اللقاحات ويعتمد على ملايين الجرعات من هذا اللقاح. وأوضحت مديرة الوكالة إيمر كوك في مؤتمر عبر الفيديو أن



مؤتمر صحافي «من الممكن جداً أن يكون لدينا وضع مماثل في عيد الفصح للوضع الذي شهدناه قبل عيد الميلاد، مع عدد إصابات مرتفع جداً والكثير من الحالات الخطيرة والوفيات ومستشفيات مكتظة». وحض مسؤولون امان السلطات الأوروبية على تسريع النظر في لقاح سينتيك الروسي والاستعداد لتوزيعه في الاتحاد الأوروبي ما إن يرخص له. وأعلن صندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي مؤل تطوير لقاح «سينتيك» أمس أن الفلبين رخصت «استخدام الطارئ» لهذا اللقاح، في وقت يواجه الأرخيل ارتفاعاً في عدد الإصابات. وأعلنت بريطانيا انخفاضاً في إمداداتها للقاحات في أبريل (نيسان)، وهو ما يحتمل أن يبطئ حملتها للتطعيم التي تعتبر من الأكثر تقدماً على مستوى العالم. وأفادت وسائل إعلام بريطانية بأن مشكلة الإمدادات ناجمة من تأخر في تسليم خمسة ملايين جرعة مصنعة في الهند.

وأعلنت المفوضية الأوروبية من جهتها أنها ستفعل إجراء تعاقدياً لحل النزاع مع أسترازينيكا التي ظهر أن عدد عمليات تسليم الجرعات من لقاحها أقل مما كان متوقفاً. على الضفة الأخرى من المحيط الأطلسي، في الولايات المتحدة، تسارعت وتيرة التلقيح بشكل مذهل في الأسابيع الأخيرة، مع حقن حالياً بمعدل 2.4 مليون جرعة في اليوم. وقال الرئيس جو بايدن إن الهدف الذي حدده بإعطاء مائة مليون جرعة لقاح في غضون أول مائة يوم من ولايته سيحقق قبل أكثر من 40 يوماً من انقضاء المهلة التي كان قد حددها.

الحلح من (تقني) الوباء». ويُنْتَظَر أيضاً رأي اللجنة الاستشارية العالمية لسلامة اللقاحات التابعة لمنظمة الصحة العالمية، بشأن هذا اللقاح.

وعلى صعيد تطوير الوباء، أعلنت الحكومة الفرنسية فرض إغلاق هو الثالث خلال عام، أكثر مرونة من الحجرين السابقين، مشيرة إلى وجود «موجة ثالثة» من الوباء في البلاد التي يقرب عدد الوفيات فيها من عتبة مائة ألف جرعة الفيروس. خضع أكثر من عشرين مليون فرنسي للعزل لمدة شهر ابتداء من أمس الجمعة. وستبقى المدارس والجامعات والأساسية مفتوحة. واكتظت القطار الرابطة بين المدن الباريسيين الذين أرادوا مغادرة العاصمة الفرنسية يوم الجمعة قبل ساعات من إغلاق الجديد. ويستمر تفشي الوباء بوضوح في البلاد حيث سُجِّلَت أكثر من 38 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة. وفي ألمانيا، أعلن نائب رئيس معهد روبرت كوخ للصحة العامة أمس أن البلاد تواجه ارتفاعاً في عدد الإصابات بفيروس كورونا، مرتبطاً بشكل خاص بانتشار النسخة المتحورة البريطانية من الفيروس. وقال لارس شاديه في

الهيئة الأوروبية الناظمة للأدوية ومقرها أمستردام «أعلنت أيضاً عن إغلاقات جديدة مع تسارع إصابات «كورونا» في فرنسا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، فيما فرضت فرنسا إغلاقاً جديداً على قرابة ثلث سكانها وألمانيا تعلن ارتفاعاً «مستارعاً بشكل واضح جداً في عدد الإصابات بالوباء. ومن أجل مكافحة الفيروس، استأنفت ألمانيا وفرنسا على غرار إيطاليا وبلغاريا وسلوفينيا، حملات التحصين بلقاح أسترازينيكا، وستقوم دول أخرى بذلك الأسبوع المقبل من بينها إسبانيا والبرتغال وهولندا. وعلى غرار حوالي 15 دولة أخرى، كانت فرنسا قد علقت احترازياً استخدام لقاح أسترازينيكا بعد تسجيل أعراض جانبية مثل تخثر الدم وجلطات دموية. في المقابل تنتظر النرويج والسويد إكمال تقييمهما للخارج للقاح الأسبوع المقبل لاستئناف استخدامه أم عدمه، إذ قال فريق طبي نرويجي إنه يرى صلة بين هذا اللقاح وجلطات لوحظت لدى مرضى ومتوفين بعد بضعة أيام من الجرعة الأولى.

وسجلت النرويج - حيث تم إعطاء 120 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا - ست حالات من الآثار الجانبية الخطيرة لانتان منها أدت إلى الوفاة لكن الوكالة الأوروبية للأدوية أعلنت أول من أمس الخميس أن لقاح المختبر السويدي البريطاني أسترازينيكا «امن وفعال» في قرار مرتقب، إذ إن الاتحاد الأوروبي يعاني نقصاً في اللقاحات ويعتمد على ملايين الجرعات من هذا اللقاح. وأوضحت مديرة الوكالة إيمر كوك في مؤتمر عبر الفيديو أن

تفاشي الوباء يفرض حظر التجول في شرق ليبيا

الجنة التيسيرية لحملة التطعيم ضد «كورونا» بالمركز الوطني بمدينة طرابلس، كل خطوات التجهيز لانطلاق حملة التطعيم، ووضع اللقاحات الأخيرة على الكتيب الخاص بحملة التطعيم. في السياق ذاته، تعهد وزير الصحة بحكومة الوحدة الوطنية، الدكتور علي الزناتي، بتوفير العلاج لمصابي «كورونا»، وقال عبر حسابه على «فيسبوك» إن توفير اللقاحات ضد الفيروس في مقدمة أولويات وزارته، وتحدث عن أكثر من طريقة لتوفير اللقاح وباكتر من وسيلة «حتى لو اضطرت إلى شراء المباشر من الشركات المتميزة في الإنتاج».

بها، تعافى منهم 137073 حالة، غير أن المصادر الطبية تشير إلى أن عدد الإصابات والوفيات تجاوز الأرقام الرسمية وذلك لاستشعار كثير من المرضى بالحرج في الإعلان عن إصابتهم وكشف هويتهم. وحذر الدكتور بدر الدين النجار مدير المركز من تزايد المخاطر على خلفية اكتشاف السلالة الأفريقية المتحورة، متوقفاً الدخول في حظر كلي نتيجة تطورات الوضع الوبائي المتفاجئ، شديداً على ضرورة التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية. وفي سياق استباق خسارة تفشي الوباء، قرر المجلس البلدي لليبيا، فرض حظر جزئي، بما يشمل منع صلاة الجمعة بالمساجد أمس، ووقف

مساءً إلى الساعة السابعة من اليوم التالي وذلك على خلفية تزايد الإصابات والوفيات. واستدعى القرار الذي أصدره الناظوري، وهو رئيس أركان الجيش الوطني، الصيدليات والعيادات الخاصة والعمامة مع الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية والوقائية للتقليل من مخاطر الوباء. وتزايدت الإصابات اليومية في ليبيا بشكل أعلى من معدلاتها السابقة، وسجلت المختبرات الطبية أمس، 1134 عينة إيجابية بالإضافة إلى 52 حالة وفاة في أعلى معدل يتم تسجيله رسمياً. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، أن العدد التراكمي بلغ 150341 إصابة في عموم البلاد منذ ظهور الفيروس

مصر أن المستجد آمنه تماماً، ولا تسبب أي ضرر». وبلغت إلى أن الإقبال بدأ يتزايد عليها، فيما أشارت (الصحف) إلى أنه «منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، تمت مظاهرة 566 ألفاً و383 من القاديين من الخارج، كما تم إجراء تحليل (بي سي آر) 291 ألفاً لم ن يُجر منهم التحليل قبل دخول البلاد، كما تم إصدار 43 شهادة تحليل (بي سي آر) للمسافرين».

كبار السن أكثر عرضة لعودة الإصابة بعد الشفاء

من جامعة إمبريال كوليدج بلندن، التبان في معدلات الإصابة مرة أخرى بأنه «مقلق نسبياً»، وكتبوا: «80 في المائة فقط من الحماية من الإصابة مرة أخرى بشكل عام، تتخفف إلى 47 في المائة لدى الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر، هي أرقام مقلقة أكثر مما قدمته الدراسات السابقة».

بالأشخاص الأصغر السن الذين بدأ أنهم يتمتعون بنحو 80 في المائة من الحماية من الإصابة مرة أخرى، وقل من 1 في المائة من أولئك الذين تقل أعمارهم عن 65 عاماً أصبوا مرة أخرى، بينما عانى 3,6 في المائة من الأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكبر من نوبة ثانية من العدوى». ولم يكن هذا الاكتشاف مفاجئاً كاملة لأن جهاز المناعة لدى الناس يضعف مع تقدمهم في السن. وقال ستين إيليجبرج، من معهد «استاتينز» البحثي أن «اللقحة العمرية الأكبر سنّاً كانت تتمتع فقط بحماية 47 في المائة ضد تكرار العدوى، قياساً

في معدلات الإصابة مرة أخرى بين 4 ملايين شخص خلال الموجة الثانية لـ«كوفيد-19». من سبتمبر (أيلول) إلى 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقاسوا ذلك بمعدلات العدوى خلال الزيادة الأولى بين مارس (آذار) ومايو (أيار) الماضيين. ومن بين 11 ألفاً و68 شخصاً ثبتت إصابتهم خلال الزيادة الأولى، لم يصب مره أخرى سوى 72 شخصاً فقط. واكتشف الفريق البحثي أن «اللقحة العمرية الأكبر سنّاً كانت تتمتع فقط بحماية 47 في المائة ضد تكرار العدوى، قياساً

التي وصلت إلى منظمة الصحة العالمية، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتتمام شفايتهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية». وحسب العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) المستجد حتى مساء أول من أمس، هو 193482 حالة، من ضمنهم 148823 حالة تم شفاؤها، و11472 حالة وفاة. من جهته، قال رئيس

علاج واعد ضد «كوفيد - 19» على أبواب التجارب السريرية

الحيوانات المخبرية التي أجريت عليها تجارب هذه الدراسة». ومن النتائج الأخرى التي أسفرت عنها التجارب على هذا الدواء أنه يمنع تطور الفيروس التاجي MERS الذي ظهر في العام 2012، وصدت إصابات به في 21 بلداً، حيث أوقع 939 ضحية. وفقاً لبيانات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، كما يمنع تطور ثلاثة أنواع أخرى من الفيروسات التاجية السببية للزكام العادي. ويقول كوك -يونغ سيوان، أستاذ الأمراض السارية في جامعة هونغ كونغ وأحد المشرفين على هذه الدراسة، إن هذا العقار مرشح ليكون سلاحاً فعالاً في مواجهة جائحات أخرى في المستقبل، ويضيف أن «النتائج التي توصلنا إليها حتى الآن

تسجل إصابة واحدة بالجذام قامت العلاج بهذا الدواء». وفي العام 1980 قررت منظمة اليونسكو منح جائزة العلوم لفريق باري الذي كان قد وافته المنية قبل ذلك بخمسة سنوات. ويقول خبراء منظمة الصحة إن تكلفة هذا الدواء الموجود بوفرة لا تزيد على دولارين، وأن مفعوله كعصا حيوي ومانع للالتهابات معروف ومجرب على نطاق واسع، ويستفاد أيضاً من نتائج الدراسة أن «كولفازيمين» يحارب الفيروس على جهتين: يمنع دخوله إلى الخلايا للانقراض عليها، وإذا كان قد تمكن من الدخول إليها يمنع تكاثره عن طريق الاستنساخ الذاتي. وكان بعض أعضاء الفريق من هونغ كونغ قد باشرنا منذ

إلى أن الدراسة أظهرت كذلك فاعلية شفايتهم مرتفعة في حال تناول «كولفازيمين» مع عقار «ريمديسفير». وتفيد مصادر منظمة الصحة العالمية بأن أول من استخدم عقار «كولفازيمين» كان خبير الجراثيم الإيرلندي فيسنت باري عام 1954 لعلاج داء السل، لكنه فشل في تحقيق النتائج التي كان يتوخاها بشفاء مرضى السل الناجم عن الإصابة بالجراثومة. لكن في ستينيات القرن الماضي بدأت تظهر أولى النتائج عن فاعلية هذا الدواء في علاج مرض الجذام (المرض) الناجم أيضاً عن إصابة جراثومية. وأوصت منظمة الصحة بتعميم استخدامه بعد أن تعذر علاج المرض بالأدوية الأساسية، ومنذ ذلك الوقت لم

قوي جداً ضد (كوفيد - 19)»، كما جاء في استنتاجات الدراسة التي وصلت إلى منظمة الصحة، حيث ستخضع لمراجعة النظراء المستقلة مهنياً لاعتمادها. وأفاد ناطق بلسان الفريق الذي أشرف على هذه البحوث بأن النتائج هي ثمرة تجارب مخبرية على خلايا بشرية وحيوانات محقونة بفيروس كورونا المستجد، وأن النتائج جاءت مشجعة جداً بحيث تقررت المباشرة قريباً بتجربة العقار على أشخاص مصابين بالوباء. ويقول خبير العلوم المناعية سوميث شاندا، وهو مدير معهد سانفور بورنهام للبحوث الطبية في الولايات المتحدة المتخصص في تطوير أدوية لعلاج الأمراض السارية والمزمنة،

ناطق باسم «البتاغون» يؤكد لـ التنترق الأوسط وجودها بين العسكريين شرق الفرات

الاتصالات السياسية «مجمدة تماماً» بين أميركا وروسيا حول سوريا

واشنطن: إيلي يوسف



قوات أميركية وروسية قرب المالكية شمال شرقي سوريا في 3 يونيو 2020 (أ.ف.ب)

القي التصعيد السياسي بين واشنطن وموسكو في أعقاب تبادل التصريحات النارية بين الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، بعدما وصفه بايدن بـ «القاتل»، بحلاله على علاقات البلدين، خصوصاً في الملفات التي يتبادل فيها الطرفان الاتهامات بالعرقلة، وعلى رأسها ملف سوريا. ووصفت مصادر دبلوماسية في واشنطن، الاتصالات السياسية الجارية بين البلدين في ملف سوريا بـ «الجمدة تماماً». وأضافت أن كل المحاولات والجهود التي بذلتها موسكو، سواء عبر جولات وزير خارجيتها سيرغي لافروف لدول المنطقة، أو عبر الاتصالات الدبلوماسية المباشرة وغير المباشرة مع إدارة الرئيس بايدن، للحصول على غطاء سياسي للقبول على الأقل بتخفيف العقوبات الأميركية المفروضة على سوريا بموجب «قانون الحصر» الأميركي، «لم تفلح في الحصول على أي إشارة تفيد بقبولها للتفاوض في أي مبادرة سياسية، ما لم يلتزم النظام السوري بالشروط التي وضعتها واشنطن لتسهيل الحل السياسي الذي تتراه الأمم المتحدة».

في المقابل، أكدت المندوبة باسم وزارة الدفاع الأميركية (بتاغون)، جيسكا ماكولوتي، أن «قوات التحالف الدولي تقوّت قوات جوية وبرية لفضي أي نزاع مع الجيش الروسي، لحماية قواتنا وتقليل مخاطر التصعيد غير المقصود». وأضافت لـ «الشرق الأوسط» رداً على إعلان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في وقت سابق، أن روسيا والولايات المتحدة تحافظان على اتصالات وثيقة في سوريا على المستويين العملي والسياسي، أن

«مهمة القوات العسكرية الأميركية في سوريا هي العمل على تحقيق الهزيمة الكاملة والدائمة لتنظيم داعش». وقالت ماكولوتي: «نقوم حيثما كان ذلك ممكناً بخفض الإنعاش أي صراع مع تحركاتنا لضمان حماية قواتنا، لأننا نعتبر أن التحركات والتفاعلات التي لا يتم حلها بشكل صحيح هي مصدر قلق، ولكن حربية أفراد خدمتنا في سوريا ضرورية لمنع هذه التفاعلات من التصعيد». وأضافت: «مع وجود العديد من الجهات الفاعلة في المنطقة، نتوقع من جميع الجيوش أن تتصرف بطريقة مهنية».

وكشف شويغو وكشف أن الاتصالات تجري عدة مرات في

اليوم، في إدارة المجال الجوي وتنفيذ التعابير في الجو لمكافحة الإرهاب. وقال: «لن أخفي سراً أنه توجد لدينا اليوم في سوريا، على المستوى العملي وعلى المستوى التكتيكي، اتصالات وثيقة للغاية مع الزملاء الأميركيين». كما أشار الوزير إلى أن الخطوط الأولى للإدارة الأميركية الجديدة مع وصول الرئيس جو بايدن، تثير الأمل. وقال: «من الواضح الآن، أنهم انتقلوا من طرح مطالب ومقترحات غير قابلة للتحقيق، إلى حوار طبيعي وبناء»، وكمثال على ذلك ذكر معاهدة «سنارت 3».

وجاءت تصريحات شويغو حول التنسيق العملي مع

الأميركيين في سوريا، قبل يوم من التصعيد السياسي الكبير بين الجانبين، فيما جاء رد «البتاغون» على تصريحات وزير الدفاع الروسي بعد يوم من هذا التصعيد. وفسر مراقبون ذلك بان واشنطن لا تزال حريصة على الاحتفاظ بتنسيقها العسكري مع موسكو في سوريا، بخلاف التنسيق السياسي. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت عن الدبلوماسي السوري السابق في سفارة دمشق في واشنطن، بسام بريندي، قوله إن اللقاءات التي تجري مع عدد من المسؤولين الأميركيين أوضحت 5 نقاط تركّز عليها إدارة بايدن في العملية.

أشاروا إلى ضغوط لبيع أراضيهم غرب نهر العاصي

أهالي القصير يشكون من انقلاب «حزب الله» على «رفاق السلاح»



سوريون يحملون أعلام سوريا وحزب الله، في القصير في يونيو 2013 (أ.ف.ب)

القصير - بيروت، «الشرق الأوسط»

«إما نبيع أرضنا بتراب المصاري أو نتحمل ضحاياقتهم التي لا تنتهي». هكذا تحدث أحد سكان منطقة القصير في ريف حمص وسط سوريا وقرب حدود لبنان. ويقول إنه طلب من صديق لبناني من أبناء الهرمل، التوسط لدى معارفه من «حزب الله» للصف على مضيافته.

وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك شكوى من ملك الأراضي الزراعية غرب نهر العاصي في القصير من مضايقات أنصار «حزب الله»، للضغط عليهم لبيع أراضيهم بابحس الأثمان. وأضافت «أحد المزارعين من عائلة مسيحية عرفت بولائها للنظام، وقتل عدد من أبنائها في معارك القصير، يتعرض اليوم لمضايقات من مناصري (حزب الله)، لرفضه بيع أرضه غرب العاصي التي يكسب من زراعتها.

تارة يستوقفه مسلحون وأخري يدهمون مزرعته ويهيمون عائلته وينتقدون تصرفاته». وقالت المصادر «إن الموالين للنظام الذين قاتلوا إلى جانب النظام ولم يغادروا خلال الحرب، لا سيما المسيحيين يشعرون بان (حزب الله) انقلب عليهم، ونقلت عن أحد الأهالي «عندما يجتمعون بقبائدين من (حزب الله) في القصير لحل مشكلة، يكونون لهم أن الحزب عمم على عناصره وانصاره بعدم المساس بمسحقي القصير، لكن على

الأرض نرى العكس تماماً، فهم يطلقون يد أنصارهم لاستيلاء على أراضينا وأزقنا».

النظام غير راض

وأشارت المصادر إلى أن «جماعة النظام الأجهزة الأمنية وحزب البعث في المنطقة لا يزعجون (حزب الله) بشكل واضح، ولكنهم غير راضين عن استيلائه على منطقة غرب العاصي». وأفادت المصادر بوجود تعميم داخلي للمليديات في محافظات حمص تحذّر من عمليات بيع وشراء مناطق غرب العاصي؛ لأنه «قمة خشية واضحة من تحويل تلك المناطق إلى مناطق موالية لـ (حزب الله)». وأشارت إلى «تدخل الأمن العسكري بطريقة خفية لمنع محاولة (حزب الله) وإيران توطئ أهالي بلديتي كفرنيا والفوعة (من إدلب) في القصير لدى إنجاح اتفاق المدن الأربع عام 2017 الذي نض على خروج أمن لكل من أهالي ومسلحي بلديتي كفرنيا والفوعة بمحافظة إدلب والزيديين ومضاي بمحافظه ريف دمشق». وقالت «رغم تحضير أماكن للتوطين في غرب وشرق مدينة القصير وبعض القرى، فإن المشروع لم يتم، حيث أوعزت الأجهزة الأمنية للأهالي داخل المدينة بسفيل المنازل الفارغة، ليقتصر التوطين على أعداد قليلة في أماكن متفرقة».

بعد استعادة النظام بدعم من «حزب الله» السيطرة على

منطقة القصير في 2013، جرى تهجير من تبقى وكان عددهم بإحصاء عام 2011 نحو 111969 نسمة. وكادت تخلو المنطقة من الأهالي، حيث نزح بين عامي 2011 و2012، الموالون للنظام، وفي عام 2013، ضمت القصير نحو عشرة آلاف نسمة، وبعد سحق المعارضة المسلحة لجأ معظم هؤلاء إلى منطقة عرسال الجبلية في لبنان، وبعض قرى البقاع المحاذية للحدود واقاموا في مخيمات غير شرعية هناك، وقد عددهم عام 2021 بخمسة

عشر ألف لاجئ، يعيشون اوضاعاً إنسانية هي الأصعب مع أنهم يشكلون ما نسبته 30 في المائة من اللاجئين السوريين في مناطق شمال لبنان. وفي عام 2013 وفور استعادة السيطرة على منطقة القصير، سمح بعودة اللاجئين، وهم نحو ثمانية آلاف نازح رجعوا بين 2013 و2019. وابتدت منطقة القصير تحت سيطرة مشتركة لقوات النظام «(حزب الله»، مع سيطرة أوسع وأقوى للحزب على الأحياء والقرى والأراضي الزراعية الغربية المحاذية للحدود، فبالإضافة إلى وجوده المسلح هناك سمح لأنصاره من أهالي القرى الموالية باستيطان القرى المدمرة والمهجرة، واستثمار الأراضي الزراعية التي باتت محظورة على أصحابها من أهالي القصير، باستثناء أقله تغادر خلال الحرب.

عودة مشروطة

بعد التدخل الروسي وطرح الروس مبادرات لإعادة

التي أثمرت عن عودة نحو 170 ألف لاجئ سوري من لبنان إلى مناطق سورية عدة، ليس بينهم القصير، ويمسك بالمعايير الشرعية وغير الشرعية في المنطقة التي يقطعها نهر العاصي قادماً من الهرمل اللبنانية على طريق حمص - مملكة الدولية، التي تربط منطقة البقاع اللبناني بمحافظة حمص عبر معبر جوسية، الذي انشئ عام 1919، وتعتبر تلك المنطقة تاريخياً من أهم مراكز التبادل التجاري بين محافظة حمص وشمال لبنان، يعرزه قريها من القلمون بريف دمشق في جبال القلمون ليلتقي عند نهر العاصي.

وأصاحت جغرافيا هذه المناطق مجالاً واسعاً لنشاط عمليات التهريب بين سوريا ولبنان «لكن بعد استيلاء (حزب الله) عليها حول التهريب من أعمال ارتزاق فردية غير شرعية تم عمل منظم مرتبط شبكات إقليمية يترعها موالون للحزب والفرقة الرابعة) التابعة لقوات النظام»، حسب قول ناشط معارض من القصير. وأقرن هذا التغيير ظهور «أصراع حرب» في القصير على مستوى المنطقة، شكلوا طبقة صغيرة من الأثرياء الجدد بالمعايير الرفيعة، «وبعد هؤلاء أخذ أهم أدوات الحزب في التوسل والذين يتولون عمليات تسهيل شراء ملكيات الأراضي العقارات في المنطقة»، حسب قوله.

معايير شرعية ويفرض «حزب الله»

إردوغان: قواتنا ردت بشكل مناسب على النظام

تركيا تبغ روسيا بقصف أراضيها من شمال سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فرق الأمن كشفت عن اختباء عناصر من الوحدات الكردية في بيت ريفي بقضاء كيريك هان التابع لولاية هطاي، ونفذت قوات الأمن عملية تخللها اشتباك مسلح مع العناصر المذكورة، أسفرت عن القبض على مشتبهين بحملان الجنسية السورية، أحدهما أصيب بجروح والأخر بحالة جيدة. تبين أنهما كانا خططان لتنفيذ تفجيرات في المدن التركية الكبرى. على صعيد آخر، نفت وزارة الدفاع التركية ما قالت إنها ادعاءات وسائل إعلام أجنبية بمنع الجنود الأتراك عودة نازحين إلى 3 قرى بمحافظة الرقة شمال سوريا، قائله إنها «لا تعكس الحقيقة».

وأكدت مصادر في الوزارة، أمس، أن تلك «الادعاءات» التي تناقلها بعض وسائل الإعلام الأجنبية، لا تعكس الحقيقة على الإطلاق، لافتة إلى وجود كثير من الأنفاق والألغام والمتفجرات في قرى صيدا ومعلق وجهل في محيط بلدة عين عيسى شمال الرقة، خلفها عناصر الوحدات الكردية الذين كانوا يتحصنون فيها.

وأشارت المصادر إلى أنه تم «تطهير» القرى الثلاث من تلك العناصر إثر عملية «نزع السلاح» العسكرية التركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وعدم رصد أي مظاهر للحياة المدنية فيها خلال تمشيها.

وقالت إن الألغام والمتفجرات تشكل تهديداً كبيراً لأرواح وممتلكات الأهالي، وإن الفرق المعنية تواصل عملها لتطهير القرى المذكورة من مخلفات عناصر الوحدات الكردية، وسيتم ضمان عودة الأهالي إلى منازلهم بشكل آمن في تلك القرى، عقب جعلها آمنة بشكل تام، كما هو الحال في مناطق أخرى.

وأكدت المصادر استمرار القصف على تلك المناطق، وتعرضها للاستهداف من الوحدات الكردية، عبر القاذفات الصاروخية وإطلاق النيران ومحاولات التسلسل. وأكدت ضرورة إنهاء هذه التهديدات أيضاً قبل إباحة المجال للأهالي للعودة إلى قراهم.

أعلنت أنقرة أنها أخطرت موسكو من أجل إيقاف إطلاق النار من سوريا عقب سقوط قذيفتين انطلقتا من الأراضي السورية على ولاية كليس جنوب البلاد. وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أنه تم توجيه ضربات لأهداف محددة عقب سقوط القذيفتين في أرض خالية ليل الخميس - الجمعة، مشيرة إلى وضع القوات التركية في حالة تأهب وأنها تراقب التطورات. ونفذت المدفعية التركية قصفاً على مواقع عدة تابعة لوحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في تل رفعت ومحيطها انطلاقاً من قواعد الجيش التركي المتمركزة في منطقتي أعزاز وعفرين شمال محافظة حلب، بعد سقوط القذيفتين في كليس، دون وقوع قتلى أو جرحى. وقالت مصادر تركية إن القذيفتين انطلقتا من مدينة «تل رفعت» السورية الخاضعة لسيطرة «قسد».

من جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس (الجمعة)، إن إطلاق الصواريخ الليلية الماضية على الأراضي التركية تم من النظام السوري وتم الرد عليه بشكل مناسب.

وأضاف أردوغان في إسطنبول أن «النظام السوري نفذ هجمات على أراضينا وتم الرد عليها بالشكل المناسب من قواتنا، والآن تم تنفيذ هجوم على كليس، وهذا أمر غير مقبول وتم الرد عليه بالشكل المناسب، وستستمر بالرد على أي هجمات».

وشددت وزارة الدفاع التركية على أن قواتها بالمنطقة في حالة التأهب وتتابع عن كثب تطورات الأحداث. في الوقت ذاته، نفت السلطات التركية القبض على سوريين، ينتميان إلى الوحدات الكردية، بولاية هطاي الحدودية جنوب البلاد، كانا يخططان لعمليات تفجير في المدن التركية الكبرى. وقالت مصادر أمنية إن تحريات

ربطت مساهمتها في الإعمار بتقدم التسوية وفق 2254

اليابان تؤكد ضرورة «مشاركة جميع السوريين» في انتخابات الرئاسة

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت اليابان استعدادها للمساهمة في إعادة إعمار سوريا «عندما تحقق العملية السياسية تقدمها بما يتناسب مع قرار مجلس الأمن 2254»، قائله، إن الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة قبل انتهاء ولاية الرئيس بشار الأسد في يوليو (تموز) المقبل «لا بد أن تُعقد بمشاركة جميع السوريين، وبمقترح المجتمع الدولي».

وقال المنسق الياباني لشؤون

سوريا أكيرا إيندو، في بيان، إنه مع حلول «الذكرى العاشرة

للأزمة السورية، لم يتم بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا، وبات الوضع الإنساني أكثر قسوة على نحو متزايد. كما أن العملية السياسية لم تشهد تقدماً بعد. ويساور اليابان القلق، حيث تشهد ركوداً طويلاً وقعدناً للزخم إزاء تسوية الأزمة. ومن منظور تحقيق الاستقرار على المدى المتوسط والبعيد في الشرق الأوسط، لا يجوز التخلي عن

الشعب السوري في ظل الظروف الراهنة غير المستقرة». وإذ أشار إيندو إلى أن «السلام والاستقرار الدائمين في سوريا لا يمكن تحقيقهما بالسبل العسكرية، ولا يمكن التوصل إليهما دون حل سياسي عبر تقدم العملية السياسية بما يتناسب مع 2254»، أمل في «تحجیل مناقشات اللجنة الدستورية وتقديمها» لدى استئناف عملها في جنيف برعاية أممية.

وكان لافتاً موقف طوكيو من

الانتخابات الرئاسية السورية المقرر عقدها في انتهاء ولاية الأسد في 17 يوليو المقبل. وقال المحوي الياباني «بغية تحقيق الحل السياسي للأزمة السورية، لا بد أن تُعقد الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة بمشاركة جميع السوريين، وبمقترح المجتمع الدولي».

وكان وزراء خارجية الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، قالوا في بيان مشترك قبل أيام «الانتخابات الرئاسية السورية المقترحة هذا العام لن

تكون حرة ولا نزيهة، ولا ينبغي أن تؤدي إلى أي إجراء للتطبيق الدولي مع النظام السوري». كما أن مفوض الشؤون الأمنية العربية وتمويل إعمار سوريا واعتبار الانتخابات الرئاسية «نقطة تحول».

وتجاهل بيان للخارجية التركية عن الذكرى العاشرة للأزمة السورية، موضوع الانتخابات الرئاسية السورية. إلى ذلك، أكد المبعوث الياباني التزام «تقديم المساعدات الإنسانية لجميع السوريين

الذين يواجهون الصعوبات، حيث قدمت اليابان دعماً بقيمة إجمالية تزيد على 2,9 مليار دولار أميركي منذ عام 2012 للمساعدات الطارئة والإنسانية في مجالات الغذاء والماء والنظافة والصحة والتعليم، وفي ضوء تعدد الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن الأزمة المطولة، والأتار الاجتماعية والاقتصادية لفيروس كورونا المستجد، قررت اليابان تقديم مساهمة جديدة تقارب قيمتها 200 مليون دولار أميركي

كمساعداً إنسانية إضافية ومساعدات أخرى لسوريا ودول جوارها في عام 2021». وأشار إلى «التزام المساهمة في إعادة إعمار سوريا عندما تحقق العملية السياسية تقدمها بما يتناسب مع 2254». وأعلنت الخارجية الفرنسية، أنها «ستواصل مع شركائها جعل إعمار سوريا وتطبيع العلاقات مع دمشق مشروطين بتفويض حل سياسي دائم حسب 2254»، وهو موقف مشابه لبيانات الاتحاد الأوروبي.

احتجاجات ومسيرات للمطالبة بحكومة «مستقلة» في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»



جانب من إحدى المظاهرات في بيروت أمس (أ.ب)

استمرت الاحتجاجات الشعبية أمس في عدد من المناطق اللبنانية رافعة المطالب المعيشية نفسها، كما نظمت مسيرة في بيروت وأخرى في صيدا للمطالبة بتشكيل حكومة.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن عددا من المحتجين اعتصموا أمام مصرف لبنان في منطقة الحمرا في بيروت احتجاجا على استمرار ارتفاع سعر الدولار وتردي الأوضاع المعيشية، ونددوا بالسياسات المالية، ثم توجه المشاركون إلى وزارة الطاقة للتعلم تحت شعار «نحو حكومة انتقالية»، حيث كان الانطلاق بحمرا تمر بمنطقة مار مخايل وصولا إلى ساحة رياض الصلح، وحمل المظاهرون شعارات منها «لا لحكومة انتقالية» و«نعم لحكومة انتقالية مستقلة»، مطالبين بتنظيم انتخابات نيابية مبكرة.

وتحت عنوان «من أجل لبنان وخلص اللبنانيين» انطلقت مسيرة من ساحة الشهداء في صيدا، جنوب لبنان، حيث رفع المشاركون شعارات معيشية ومطلبية داعين للإسراع بتشكيل حكومة قادرة على إخراج لبنان من أزمتها.

كذلك، نفذت مجموعات من الحراك المدني وقفة احتجاجية أمام وزارة الإعلام، مطالبة الإعلام بمحاسبة الفاسدين، بحسب

«الوكالة الوطنية للإعلام»، والتي المحامي هاني أحمدية، كلمة باسم المجموعات أكد فيها على «قدسية الإعلام والكلمة الحرة ورفض كل أشكال الاعتداء على الإعلاميين والبيث الإعلامي»، ودعا إلى محاسبة الفاسدين، وقال: «الإعلام اليوم هو السلطة الأقوى

بين السلطات، والحكمة الأولى بين الحاكم، وهو الطالب بمعاقبة هؤلاء، نريد إعلاما يرتقي إلى مستوى مواجهة، إلى مستوى عنفوان شاباتنا وشبابنا». وفيما قطعت طريق الجنوب عند منطقة الجبية بعد الظهر، عمد محتجون صباحا إلى قطع

أوتوستراد الضبية وتجمع عدد من المحتجين على المسلك المؤدي إلى كسروان، باتجاه الشمال، ما أدى إلى زحمة سير خائفة. وفي الشمال حيث استمر قطع الطرقات في بعض المناطق، وقع إشكال بين عدد من المحتجين وبعض المواطنين في منطقة

البدوي، على خلفية قطع الطريق الدولي بعد محاولة مواطنين عبور إلى كسروان، باتجاه الشمال، ما عناصر من الجيش لضبط الوضع وتطويق الإشكال، في حين أعاد المحتجون قطع الطريق بالكامل في الاتجاهين، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام».

اشتباكات بين الجيش ومطولين في منطقة البقاع

بيروت، «الشرق الأوسط»

داهم الجيش اللبناني، أمس، منازل عدد من المطولين في منطقة بريتان البقاعية في عملية تخلّلتها اشتباكات عنيفة وتبادل لإطلاق النار أسفر عن مقتل مطولين اثنين وإصابة عسكري.

داهم «منازل عدد من المطولين في البلدة بجرحه تالف عصاية مسلحة وقباصهم بعدد كبير من عمليات سرقة السيارات والسلب بقوة السلاح وتزوير عملات والاتجار بالمخدرات»، موضعا في بيان أنه خلال عملية الداهم «حصل تبادل لإطلاق النار ما أدى إلى مقتل مطولين اثنين وإصابة

آخر بالإضافة إلى إصابة أحد العسكريين بجروح. وتشهد بريتان غالبا اشتباكات بين الجيش ومطولين خلال عمليات الداهم، لا سيما أن اسم هذه المنطقة القريبة من سوريا ارتبط بالفارين من وجه العدالة وتحديدا عصابات سرقة السيارات وتجارة المخدرات.

كما تم خلال العملية توقيف شخص كان قد فر من سجن قصر قرب بيروت لقي خمسة من السجناء نهاية العام الماضي وضبطت بحوزتهم كمية من الأسلحة والذخائر الحربية المختلفة والمخدرات، وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص. وكان لبنان قد شهد في شهر

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قرار أكثر من ستمين موقوفا من سجن قرب بيروت لقي خمسة منهم قتلهم بعد اصطدام سيارة استقلوها بشجرة خلال مطاردة قوى الأمن لهم، وتمكّنت القوى الأمنية بعدها من إعادة عدد كبير منهم إلى السجن كما قام بعضهم بتسليم نفسه بعد ساعات.

سامي الجميل: الحكومة التي تسيطر عليها الميليشيا لن تستطيع الإنقاذ

«مواصفات» نصر الله للحكومة

تهدّد لقاء عون والحريري

بيروت، كارولين عاكوم

على مشاورات التأليف، أجواء المشاورات السياسية به «لا نقاؤل مطلق ولا تشاؤم مطلق»، مع على القيام بإصلاح». وأكد: «لا حل إلا بحكومة متحررة من هذه المنظومة قادرة على القيام بإصلاح والانفتاح على الغرب. نحن في حاجة إلى الغرب ودول العالم لكي يبقوا إلى جانب لبنان، وأي حكومة تسيطر عليها هذه mafia والميليشيا هل تكون قادرة على إنقاذ لبنان؟».

وشدد على ضرورة «تأليف حكومة مستقلة تبدأ أولاً بالإصلاح، وثانياً بجولة على دول العالم والتفاوض مع صندوق النقد والدائنين، وتبدأ فوراً بضبط كل الحدود والجمارك، وتدخل الأموال وتبدأ العمل»، مشيراً إلى أن «البلد متوقف ويتركوننا لمصيرهم يموتون جوعاً، فيما هم يفكرون بالخاصة».

كان نصر الله قد قال في كلمته مساء أول من أمس: «نحن قبلنا حكومة اختصاصيين ولن نترافع»، وأضاف: «ثمة قرارات الحكومة التي سبق أن قدمها الحريري مع تجاوز الثغرات الموجودة فيها وتبديل في الحقائق والأسماء إضافة إلى العمل على الضمانات المرتبطة بأهداف الحكومة وخطة عملها». من هنا تقول المصادر: «لقاء الحكومة الاختصاصيين تستطع أن تحمل نتائج هذه القرارات التي وجه نصيحة إلى الرئيس المكلف: «يا دولة الرئيس، لا يمكنك أن تحمل كرهة النكار وحك»، مطالباً بإعادة النظر بطبيعة الحكومة وماهيتها وهويتها، وذلك بأن تشكل حكومة تنبسطية

ولا تسمح لأي طرف بالتسيير من المسؤوليّة، شديداً في الوقت عينه على عدم تراجعها عن الموافقة على حكومة اختصاصيين ولكنه أكد أنها «لن تصمد إذا لم تحمّ سياسياً».

أعاد كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، أول من أمس، حول الدفع باتجاه تشكيل حكومة «تكنوسياسية» طرح أسئلة كثيرة، لا سيما أن كلامه جاء بعد ساعات على لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف سعد الحريري، الذي نتج عنه اتفاق على اللقاء (الاثنين) الذي يفترض أن يحمل إجابات حول تشكيل الحكومة. وفي حين يسود الترقب في لبنان لما ستكون عليه المعطيات السياسية في الساعات المقبلة حيث تتخفّ الاتصالات وتكبى انعكاسها على لقاء الاثنين، تختلف قراءات الأفرقاء السياسيين لمواقف نصر الله التي أتت في جزء منها متناقضة، لا سيما أنه أعلن عن موافقته على حكومة اختصاصيين لكنه رأى أنها لن تصمد طويلاً، ناصحاً بالعمل على تأليف حكومة تكنوسياسية، وهو الطرح الذي لطما رفضه الحريري.

وفي حين يرى «تبار المستقبل» على لسان مستشار الحريري، النائب السابق مصطفى علوش، في كلام نصر الله، تأكيداً أنه ليس مستعجلاً على تشكيل الحكومة ويشجّع الرئيس عون على المبالغة بمعداته وبعث في الوقت عينه رسالة إلى الحريري، تؤكد مصادر مقربة من «الثنائي الشيعي» لـ«الشرق الأوسط» أنه للغاية الآن لم يطرأ أي تبدل على الصيغة التي كان يتم العمل عليها، من دون أن تنفي خشيته من أن يفرا «التيار الوطني الحر» وتحديداً النائب جبران باسيل، كلام نصر الله على أنه نسف للاتفاق السابق، قائلة: «حتى الآن لا شيء يوحي بأن هناك رغبة في العودة إلى المربع الأول».

في المقابل، تصف مصادر في «التيار الوطني الحر» مطلة

إجماع على خطورة الوضع وانتقاد لاحتفاظ «حزب الله» بأسلحته

أعضاء مجلس الأمن يحذرون من «أزمة أعماق» في لبنان

للامن العام.

للامن المتحدة في لبنان، (اليونيفيل) وما إذا كانت التحقيقات التي تجريها السلطات اللبنانية توصلت إلى كشف أي ملامسات متعلقة بالجرمة. وكذلك سلّطت رشدي عن تقييمها لأسباب عدم امتثال لبنان لواجبات القرار 1701، فكرت ما أورده الأمين العام في تقريره الأخير «الحوادث»، على طول الخط الأزرق، مما يمكن أن يؤدي إلى تصعيد الازدحام وخيمة». وكشرت مطالبتي السلطات اللبنانية بالسماح لليونيفيل بالوصول إلى الأنفاق التي تعبر الخط الأزرق. وجددت تحذير غوتيريش من أن استمرار احتفاظ «حزب الله» بأسلحة غير مرخصة خارج سيطرة الدولة «يمثل انتهاكاً خطيراً للقرار 1701».

ورداً على سؤال عما إذا كان مجلس الأمن يستعد لاتخاذ أي موقف من التطورات الجارية على الأراضي اللبنانية، استبعد أحد الدبلوماسيين ذلك، قائلاً: «لنكن صريحين، يعرف الجميع أن روسيا في الوقت الراهن لن تسمح حتى بأي بيان أو موقف، لأن مجلس الأمن ليس في أحسن أحواله

للقيام بذلك»، ملاحظاً أن الرئاسة الأميركية لمجلس الأمن خلال الشهر الحالي عكست عبر المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد أن الولايات المتحدة «لا تزال عند مواقفها المعلنة الداعية إلى دعم الشعب اللبناني ومحاربة الفساد المشتري بين أفراد الطبقة السياسية في لبنان».

وأضاف أن ما ظهر في الاجتماع «يظهر إحباط الولايات المتحدة من عدم إحراز تقدم في تنفيذ القرار 1701». وكان مكتب رشدي في بيروت أصدر موجزاً إعلامياً حول جلسة مجلس الأمن جاء فيه أن القائمة بأعمال المنسق الخاص «عبّرت عن قلقها العميق» إزاء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والمالية في لبنان، مشيرة إلى أن «الأزمة استمرت في التدهور منذ الاجتماع الأخير للمجلس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأمر الذي كان له تداعيات على أمن البلاد واستقرارها». وشددت على «ضرورة أن تتحرك السلطات اللبنانية بشكل عاجل لوقف الأزمة المتفاقمة وضمان الحكم الرشيد» في ضوء تزايد الاحتجاجات

الشعبية والمصاعب التي يشعر بها اللبنانيون. وركزت أيضاً على الحاجة إلى المحاسبة والعدالة الشاملة عبر تحقيقات ذات مصداقية وشفافة وسريعة في انفجار مرفأ بيروت ومقتل لقمان سليم». وحضت على «استمرار وحدة الموقف الدولي لدعم سيادة واستقرار لبنان».

وعلى الرغم من أن أعضاء مجلس الأمن لم يتخذوا أي موقف رسمي، نقلت رشدي عنهم أنهم «اجتمعوا على أن القوى السياسية اللبنانية يجب أن تسهل فوراً تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات لتطبيق الإصلاحات الضرورية لوضع لبنان على طريق التعافي واستعادة ثقة الشعب والجمهور الدولي». مرجحين به الدور الذي يضطلع به الجيش اللبناني والقوى الأمنية في الحفاظ على سيادة وأمن واستقرار لبنان في هذه الفترة الحساسة للغاية» على الرغم من وطأة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. كما رحبوا به الدور الذي تضطلع به اليونيفيل في دعم الجيش اللبناني للحفاظ على الأمن والاستقرار في جنوب لبنان».

«المركزي» اللبناني يعتمد تقنيات جديدة لكبح فوضى تسعير الدولار

بيروت، علي زين الدين

السيولة. كما يتوقع، في مرحلة تالية، استهداف إعادة امتصاص أجزاء وأزمة من الكتلة النقدية الضخمة باليرة، وبما يشمل إعادة النطر بالتصميم 151 الذي غايح السحب من الودائع الدوائية لزيان المصرف بسعر 3900 ليرة، وهذا الموضوع لا يزال موضع اقتراحات متباينة في المجلس المركزي لمصرف لبنان.

ولم يتوجه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى القصر الجمهوري أمس لكنه استقبل شربل قرداحي المستشار المالي لرئيس الجمهورية. وبدأوا في الجولات التشاورية التي ختمتها سلامة، بعدما شملت الرئيس المكلف بتأليف الحكومة سعد الحريري ووزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي زوني، أهمية التوازي بين التدابير التقنية البحتة وفرص التقدم في العمليات النقدية وتنفيذها عبر إعادة انتظام الأسواق ودرء المخاطر الأمنية والاجتماعية التي تعكسها الفوضى النقدية العارمة.

كما تبين أن حاكمية البنك المركزي تشد المظلة السياسية الجامعة للإدغام على مجموعة تدابير تسهم في كبح التدهور وتتيح استخدام جزء من الاحتياطي الإزمالي للودائع البالغ نحو 16 مليار دولار، بسبب قرب نفاذ الاحتياطي الحر من العملات الصعبة، الذي تدنى إلى نحو مليار دولار فقط منتصف الشهر الحالي. وأعلن الحاكم أن «المصرف المركزي قرر إطلاق العمل بالمنصة الإلكترونية العائدة له بحيث يتم تسجيل كل العمليات وتصحيح هي المرجع الأساسي للسعر الحقيقي لسوق»، ويتضمن قرار مصرف لبنان أيضاً السماح للمصارف ابتداءً من الأسبوع المقبل بالتداول في العملات مثل الصرافين الشرعيين وتسجيل العمليات بالسعر الحقيقي على المنصة، على أن تتابع لجنة الرقابة على المصارف حسن سير العمل.

وستدخل مصرف لبنان لامتصاص السيولة كلما دعت الحاجة، حتى يتم ضبط سعر الصرف، وفقاً للآليات المعروفة. كما أبلغ رئيس الجمهورية حاكم مصرف لبنان، ضرورة التشدد لجم المضاربات وتنظيف القطاع المصرفي والتصميم على استعادة الثقة.

تتربط الأسواق المالية في بيروت ماهية التدابير التقنية الجديدة التي يزمع البنك المركزي تنفيذها بدءاً من الأسبوع المقبل، والتي تضمني بضم الجهاز المصرفي إلى منصة تداول ليرة، فضلاً عن مقتل مطولين اثنين وإصابة عسكري.

وأكد مسؤول مصرفي لـ«الشرق الأوسط»، أن حاكم البنك المركزي رياض سلامة، أبلغ المرجعيات الدستورية بجزمة إجراءات تقنية تهدف إلى إعادة الانظام إلى سوق القطع عبر قيد الجزء الأكبر من العملات النقدية وتنفيذها عبر المنصة الإلكترونية لديه، وضرورة تحفيز المصارف للمشاركة في تلبية سوق العرض والطلب، مفرونة كما تبين أنه تدخل عند حصول فوائض أو موجات، وهو ما يكفل إعادة الانتظام تدريجياً وتضييق هوامش البيع والشراء للعملات منعاً للمضاربات.

ولوحظ أنه بمجرد تحريك الملف الحكومي وتلويح البنك المركزي بالعودة إلى التدخل في مبادلات العملات خارج نطاق السعر الرسمي للدولار، أنتج انكفاء سريعاً عن المستوى الموازي، حيث هدأت العمليات نسبياً وضاق معها الهامش السعري إلى حدود مائة ليرة فقط لبيع الدولار وشرائه بين 11,5 و11,6 ألف ليرة في قارب مستوى 10,5 ألف ليرة ليل ابتداءً من تحليق سعر إلى حدود 15 ألف ليرة.

ورداً على سؤال بشأن الآليات والمبالغ التي سيقربها البنك المركزي، رجح المسؤول المصرفي أن يتم الاعتماد على سعر استرشادي للدولار عبر المنصة الإلكترونية، وسيبذل مصرف لبنان وسينضج حتماً عن المستوى البالغ به في التداولات الأخيرة للأسواق الموازية، وربما يعود به إلى ما قبل الطفرة الأخيرة، أي ما يقارب 19 ألف ليرة، وذلك ضمن أهداف تحديد هوامش سعريّة معتدلة تتولاها المصارف والصرافون تحت مظلة البنك المركزي، وتدخله في ضخ

اجتماع بعيداً لم يكن إيجابياً

باتجاهات متعددة برزت في مخاطبته حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بكلام عال على خلفية تصدبل مسؤوليه عدم تدخله لوقف ارتفاع سعر صرف الدولار، أيضاً في رسالته لقيادة الجيش على خلفية عدم تدخل الوحدات العسكرية والأمنية لفتح الطرقات، ومن خلالها للحراك المدني.

ولم تسقط المصادر في قراءتها لطرحات نصرالله اتهامه من مطالب بالحياد بأنه يخطط لربط لبنان بالبحر الأميركي - الإسرائيلي، إضافة إلى أنه لم يحدد هوية الجهة التي يتهمها بالتحضير للعودة للبلد إلى الحرب الأهلية، وأبقى اتهامه من العمومي. لذلك تعد المصادر أن ما قاله نصرالله لا يدعو للإرتياح، وكأنه يقول بأن لقاء الاثنين لن يُسفر عن نتائج إيجابية تدفع باتجاه إخراج أزمة التكدس الحكومية من المروحة التي تتخبط فيها، وتقول بأنه أصدر حكمه منذ الآن على هذا اللقاء، فإسحاها في المجال أمام تسويق دعوته لتشكيل حكومة تكنوسياسية. وتؤكد أن طروحات نصرالله كانت موضع تقويم بين الرئيس المكلف ورئيسة الحكومات السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد

ومع أن المصادر فضلت عدم استيقاق رد فعل بري وجنيلطا، وأيضاً زعيم تيار «المرأة» النائب السابق سليمان فرنجية على طرح نصر الله، رأت في المقابل أن مجرد مطالبته بحكومة تكنوسياسية تعني أن الحزب قرر بطريقة أو بأخرى إطلاق مبادرة جديدة خارج إطار المبادرة الفرنسية.

وأكدت أن أجواء لقاء بعيداً بين عون والحريري لم تكن إيجابية، وكانت سلبية بامتياز، لكن الرئيس المكلف حرص على فتح ثغرة ليوحي للبنانيين بأن الأبواب ليست مغلقة، لأن ما يمهه بالدرجة الأولى وضع حد لارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار، وبالتالي فإن سعره سيرتفع لو توجه إلى اللبنانيين بموقف آخر. واعتبرت أن نصرالله أراد أن يرضي بطرحه بعض الأطراف، تحديداً عون الذي طالب بأن يعطى الثلث الضامن في الاعتبار، وأن يحاكمي في الوقت نفسه باسيل لإعادة تعويمه ليرد له الاعتبار السياسي، لكنه لن يرضي من يدعم السير على يبايض بالمبادرة الفرنسية، وقالت إن تشكيل جبران باسيل، الذي يُعد أول المستفيدين من طرح حليفه «حزب الله» الذي يتخج له العودة إلى طاولة مجلس الوزراء.

الحكومية، خصوصاً أنه كان أعلم بموقفه الذي أبلغه للحريري، وفيه تمسكه بتشكيل حكومة من 20 وزيراً مع حقه في الاحتفاظ بالثلث الضامن، في مقابل إصرار الحريري على أن تتشكل من 18 وزيراً من اختصاصيين ومستقلين من غير المحازيين، ولا يُعطى أي طرف الثلث الضامن، الذي لم يات نصرالله على ذكره بخلاف تأييده له في إطلالته التلفزيونية السابقة.

وكشفت أن نصرالله يادر من خلال مساعديه إلى تسويق دعوته بتشكيل حكومة تكنوسياسية من 24 وزيراً، 18 من ذوي الاختصاص ومستقلين و6 وزراء دولة يمثلون القوى السياسية، بذريعة أن هناك ضرورة للاستعانة بالقوى اللبنانية لتوفير الغطاء الداعم للحكومة التي ستتخذ قرارات غير شعبية، وقالت إن جميع المعنيين بتشكيل الحكومة أخطوا علماً بتفاصيلها، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، ورئيس «التيار الوطني الحر» ميشال جبران باسيل، الذي يُعد أول المستفيدين من طرح حليفه «حزب الله» الذي يتخج له العودة إلى طاولة مجلس الوزراء.

بيروت، محمد شقير

استيقق الأمن العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله، بطروحاته حول تشكيل الحكومة الجديدة اللقاء المرتقب والحاسم بين رئيس الجمهورية ميشال عون وبين الرئيس المكلف سعد الحريري بعد غد الاثنين، وفتح الباب بدعوته لتشكيل حكومة تكنوسياسية أمام توظيفها لإعلان نهاية المبادرة الفرنسية، وإن كان قال بأنه يعيش بتشكيل حكومة من اختصاصيين مشروطاً بالتوافق عليها بين الرئيس - كما تقول مصادر سياسية أجرت قراءة متأنية لطرقاته - جمع بين مجموعة من التناقضات، أولها عدم التوافق على حكومة من اختصاصيين، وثانيها نصيحة للرئيس المكلف لرئيس الحكومة المستقبلة حسان دياب بدعوته لتفعيل الحكومة بدءاً بمعاودة اجتماعاتها، مع أنه حرص على تمرير رسالة لعل فهم منها أنه يدعوه للتمسك بموقفه وعدم التخلي عنه.

وفي هذا السياق، قالت المصادر السياسية لـ«الشرق الأوسط»، إن عون هو المستفيد الأول من طروحات نصرالله

ليبيا: دعوات أممية وقبائلية للإفراج عن المعتقلين في «السجون السرية»

كانت وزارة العدل في حكومة «الوحدة الوطنية» قد قالت إنها بصدد تشكيل لجنة لبحث ملف المعتقلين الليبيين في سجون طرابلس قريبا، خصوصا الموقعين في سجون سرية خارج إطار الدولة. في غضون ذلك، أشار تقرير لصحيفة «الإنديبندنت» إلى مفاوضات لصحفية كان يمكن أن تنفذ حياة العقيد القذافي عام 2011، موضحة أن جانبي المفاوضات، من النظام والمعارضة، اتفقا على مقترح بنص على أن يتخلى القذافي عن الحكم ويترك السياسة، على أن تستمر مؤسسات الدولة دون تغيير، إلا أن المفاوضات انهارت وقتل القذافي خلال فراره من معقله بمدينة سرت. واتهم وزير الخارجية النرويجي السابق جوناس ستور، وهو الذي توسط في الاتفاق، فرنسا وبريطانيا، بمعارضة الحل التفاوضي، وقال إن لندن وباريس لم تقبلا الخيار الدبلوماسي الذي كان من الممكن الوصول إليه وتجنب انهيار الدولة الليبية، حسبما جاء في تقرير لوكالة «روسيا اليوم» نقلًا عما كشفته «الإنديبندنت».

وأشار ستور لصحيفة إلى أن «وزارة الخارجية الأميركية آنذاك، هيلاري كلينتون، كانت حريصة على التفاوض، ولكن فرنسا وبريطانيا لم تكونا مهتمتين». على صعيد آخر، تضاربت الأنباء بشأن العثور على 11 جثة في مدينة بنغازي مساء أول من أمس، ووجدت ملقاة في قارة الطريق إلى جوار مصنع الإسمنت بمنطقة الهواري جنوب المدينة وعليها آثار طلق رصاص في الرأس؛ وفيما تداول مواطنون لبييون صوراً لعدد من الجثث قالوا إنهم عثروا عليها وبها طلقات رصاص، نفت العرة الأمنية المشتركة بينغازي أمس، هذه الأنباء وعدتها تستهدف «تشليل الرأي العام لزعزعة استقرار الوضع الأمني في المدينة»، وهذه ليست المرة الأولى التي يُعثر فيها على جثث ملقاة في بنغازي، فقد عُثر في يوليو (تموز) 2017 على 14 جثة لأشخاص مفقدي الأيدي، في مكبٍ للقمامة، في جوار مقر صندوق الضمان الاجتماعي ببنغازي، وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته عُثر على 36 جثة وعليها آثار تعذيب وإطلاق رصاص في شرق بنغازي.

الأعوام العشرة الماضية، عمليات خطف وإخفاء واسعة لسياسيين وقضاة وصحافيين وإعلاميين ومواطنين، وسط تنديد منظمات أممية ودولية. وسبق للأمم العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، أن رصد في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن العام الماضي، وجود نحو 8500 شخص محتجز في 28 في أماكن الاحتجاز السرية الواقعة تحت سيطرة الجماعات المسلحة. ومنذ تسلم حكومة «الوحدة الوطنية» بقيادة عبد الحميد الدبيبة، مقاليد الحكم في البلاد، تتصاعد المطالب السياسية والاجتماعية والحقوقية بضرورة فتح ملف المعتقلين والموقوفين، وبإبقاء المسجونين من رموز النظام السابق، من بينهم الساعدي، نجل العقيد الراحل معمر القذافي.

واشتدّت «رابطة شباب قبيلة الغدافة» في المنطقة الوسطى في ليبيا، استمرار اعتقال أبناء القبيلة وبإبقاء أبناء الوطن في (سجون الظلام) على أيدي الذين يدعون الإنسانية والوطنية وقيام دولة القانون والمؤسسات والوحدة الوطنية، حسبما قالت الرابطة. وتابعت أن ذلك «يقتل الأمل في بناء الدولة والمصالحة والتحام النسيج الاجتماعي والسلام».

وطلبت قبيلة الغدافة في بيان لها، مساء أول من أمس، حكومة «الوحدة الوطنية» ومجلس النواب والسلطات الأمنية ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان بالتدخل والإفراج عن (الأسرى) والمعتقلين في الداخل والخارج، والتدخل الفوري لعودتهم إلى أوطانهم وندوهم، ليتمضمم شمل الوطن. وطلبت صفحة الماضي والحروب في خطوة صحيحة وحقيقية للمصالحة الوطنية. وفيما أعلنت القبيلة أمس، الإفراج عن اثنين من أبنائها هما عطية وإمجاد صالح القذافي وجاد الله الفايدي من سجون مدينة مصراتة بعد ما يقارب 10 سنوات من الاعتقال، دعت إلى «سرعة إطلاق باقي السجناء فوراً».

وانتهت القبيلة بالتساؤل: «أي وطن وأي وحدة وبناء نتحدثون عنها والسجان يستمر باعتقال أبناء الوطن من قبائله وتوجهاته كافة دون أي مبرر بعد التنازع الحكومات وتوحد مؤسسات الوطن الواحد؟».

القاهرة، جمال جوهر
تندن، الشرق الأوسط،

دعت البعثة الأممية لدى ليبيا، وقبيلة الغدافة، وجمعيات حقوقية، والسلطات القضائية إلى سرعة الإفراج عن المعتقلين منذ سنوات في السجون الرسمية التي تشرف عليها الدولة، أو في أماكن الاحتجاز السرية الواقعة تحت سيطرة الجماعات المسلحة.

ومنذ تسلم حكومة «الوحدة الوطنية» بقيادة عبد الحميد الدبيبة، مقاليد الحكم في البلاد، تتصاعد المطالب السياسية والاجتماعية والحقوقية بضرورة فتح ملف المعتقلين والموقوفين، وبإبقاء المسجونين من رموز النظام السابق، من بينهم الساعدي، نجل العقيد الراحل معمر القذافي.

واشتدّت «رابطة شباب قبيلة الغدافة» في المنطقة الوسطى في ليبيا، استمرار اعتقال أبناء القبيلة وبإبقاء أبناء الوطن في (سجون الظلام) على أيدي الذين يدعون الإنسانية والوطنية وقيام دولة القانون والمؤسسات والوحدة الوطنية، حسبما قالت الرابطة. وتابعت أن ذلك «يقتل الأمل في بناء الدولة والمصالحة والتحام النسيج الاجتماعي والسلام».

وفد مصري رفيع المستوى قريبا إلى طرابلس أبناء عن تعليمات تركية لـ «المرتزة» بقرب مغادرتهم ليبيا



قوات ليبية تتلقى تدريباً تركيا في طرابلس (عملية بركان الغضب)

ممن جندتهم الاستخبارات التركية، من بينهم 350 طفلاً دون سن الـ18، من ليبيا بعد انتهاء عقودهم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن العميد إبراهيم بيت المال أمر غرفة عمليات «سرت - الجفرة» أن قواته ستبادر قريبا بفتح الطريق الرابطة بين شرق البلاد وغربها، لكنه طالب المعنوية الليبية مقدما باحترام نتائج الانتخابات والالتزام بها، وتمكين الناخبين من ممارسة حقوقهم الديمقراطية في جو من الأمان في جميع أنحاء البلاد دون تهديد أو تدخل، واشادت بالالتزام وتصميم القيادة والمؤسسات الليبية الجديدة لاستعادة سيادة ليبيا بالكامل والحفاظ على استقلالها وسلامه أراضيها.

وكشفت عملية «بركان الغضب» عصابة «مرتزة فاغنر» الداعمة لـ«الجيش الوطني» بزراعتها فيما وصفته بـ«عدوانها الغاشم» على العاصمة، كما أعادت العملية نشر صور تظهر جانباً من تدريبات متخصصة لعناصر قواتها ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركي في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة مع حكومة الوفاق المنتهية ولايتها عام 2019. بدورها، تسددت الرئاسة المشتركة لجموعه العمل السياسي التابعة للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا التي تضم الجزائر وألمانيا والجامعة العربية والبعثة الحاذي لساحة أوران. وقد وضعت قوات الأمن حاجزاً في جزئه العلوي، حتى لا يصل المظاهرون إلى «ساحة آديس أبابا»، ومنها إلى قصر الرئاسة ومبنى وزارة الخارجية. كما تم وقف الحركة باتجاه قصر الحكومة، مخافة استفدائه من طرف المظاهرين، وخاصة مشجعي نوادي كرة القدم العاصمة الذين يصلون عادة بأعداد كبيرة إلى «ساحات الحراك الشعبي»، بعد ساعة من نهاية صلاة الجمعة، قادمين من الأحياء الشعبية المجاورة التي يعيش فيها التمدن من سوء المعيشة، وتفشي البطالة وارتفاع معدلات الجريمة، وهذا منذ عشرات السنين. وتعد هذه الأحياء بمثابة قبلة موقوفة تحسب لها الحكومة ألف حساب، وهي مركز نقل بشري

معالجة شاملة للتهديد الذي تشكله الجماعات والميليشيات المسلحة حفاظاً على نزاهة العملية الانتخابية. واتهمّت عملية «بركان الغضب» عصابة «مرتزة فاغنر» الداعمة لـ«الجيش الوطني» بزراعتها فيما وصفته بـ«عدوانها الغاشم» على العاصمة، كما أعادت العملية نشر صور تظهر جانباً من تدريبات متخصصة لعناصر قواتها ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركي في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة مع حكومة الوفاق المنتهية ولايتها عام 2019. بدورها، تسددت الرئاسة المشتركة لجموعه العمل السياسي التابعة للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا التي تضم الجزائر وألمانيا والجامعة العربية والبعثة الحاذي لساحة أوران. وقد وضعت قوات الأمن حاجزاً في جزئه العلوي، حتى لا يصل المظاهرون إلى «ساحة آديس أبابا»، ومنها إلى قصر الرئاسة ومبنى وزارة الخارجية. كما تم وقف الحركة باتجاه قصر الحكومة، مخافة استفدائه من طرف المظاهرين، وخاصة مشجعي نوادي كرة القدم العاصمة الذين يصلون عادة بأعداد كبيرة إلى «ساحات الحراك الشعبي»، بعد ساعة من نهاية صلاة الجمعة، قادمين من الأحياء الشعبية المجاورة التي يعيش فيها التمدن من سوء المعيشة، وتفشي البطالة وارتفاع معدلات الجريمة، وهذا منذ عشرات السنين. وتعد هذه الأحياء بمثابة قبلة موقوفة تحسب لها الحكومة ألف حساب، وهي مركز نقل بشري

الإنسان، أمس، عن «تلقى المقاتلين السوريين الموالين لثورة والموجودين ضمن الأراضي الليبية، تعليمات تركية بالبدء بتجهيز أمتعتهم وارتداء ملابسهم، وفتح سفارتها المغلقة هناك منذ عام 2014. وزار وفدان مصريان طرابلس مؤخراً في إطار الانفتاح الرسمي على السلطات على غرب ليبيا، بينما استقبلت القاهرة الدبيبة قبل تشكيل حكومتها، كما تلقى الأخير اتصالاً هاتفياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكد خلاله وضع مصر إمكاناتها لدعم الحكومة الجديدة في مهامها.

الاجراءات للاهتمام بهم وبأسرهم، كما طلب من وزير الداخلية متابعة القضية وإعادة تقييم مدى وجود الغام أخرى في المنطقة. واتهمّت عملية «بركان الغضب» عصابة «مرتزة فاغنر» الداعمة لـ«الجيش الوطني» بزراعتها فيما وصفته بـ«عدوانها الغاشم» على العاصمة، كما أعادت العملية نشر صور تظهر جانباً من تدريبات متخصصة لعناصر قواتها ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركي في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة مع حكومة الوفاق المنتهية ولايتها عام 2019. بدورها، تسددت الرئاسة المشتركة لجموعه العمل السياسي التابعة للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا التي تضم الجزائر وألمانيا والجامعة العربية والبعثة الحاذي لساحة أوران. وقد وضعت قوات الأمن حاجزاً في جزئه العلوي، حتى لا يصل المظاهرون إلى «ساحة آديس أبابا»، ومنها إلى قصر الرئاسة ومبنى وزارة الخارجية. كما تم وقف الحركة باتجاه قصر الحكومة، مخافة استفدائه من طرف المظاهرين، وخاصة مشجعي نوادي كرة القدم العاصمة الذين يصلون عادة بأعداد كبيرة إلى «ساحات الحراك الشعبي»، بعد ساعة من نهاية صلاة الجمعة، قادمين من الأحياء الشعبية المجاورة التي يعيش فيها التمدن من سوء المعيشة، وتفشي البطالة وارتفاع معدلات الجريمة، وهذا منذ عشرات السنين. وتعد هذه الأحياء بمثابة قبلة موقوفة تحسب لها الحكومة ألف حساب، وهي مركز نقل بشري

الاجراءات للاهتمام بهم وبأسرهم، كما طلب من وزير الداخلية متابعة القضية وإعادة تقييم مدى وجود الغام أخرى في المنطقة. واتهمّت عملية «بركان الغضب» عصابة «مرتزة فاغنر» الداعمة لـ«الجيش الوطني» بزراعتها فيما وصفته بـ«عدوانها الغاشم» على العاصمة، كما أعادت العملية نشر صور تظهر جانباً من تدريبات متخصصة لعناصر قواتها ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركي في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة مع حكومة الوفاق المنتهية ولايتها عام 2019. بدورها، تسددت الرئاسة المشتركة لجموعه العمل السياسي التابعة للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا التي تضم الجزائر وألمانيا والجامعة العربية والبعثة الحاذي لساحة أوران. وقد وضعت قوات الأمن حاجزاً في جزئه العلوي، حتى لا يصل المظاهرون إلى «ساحة آديس أبابا»، ومنها إلى قصر الرئاسة ومبنى وزارة الخارجية. كما تم وقف الحركة باتجاه قصر الحكومة، مخافة استفدائه من طرف المظاهرين، وخاصة مشجعي نوادي كرة القدم العاصمة الذين يصلون عادة بأعداد كبيرة إلى «ساحات الحراك الشعبي»، بعد ساعة من نهاية صلاة الجمعة، قادمين من الأحياء الشعبية المجاورة التي يعيش فيها التمدن من سوء المعيشة، وتفشي البطالة وارتفاع معدلات الجريمة، وهذا منذ عشرات السنين. وتعد هذه الأحياء بمثابة قبلة موقوفة تحسب لها الحكومة ألف حساب، وهي مركز نقل بشري

القاهرة، خالد محمود

فيما كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان (مقره بريطانيا) عن تلقي المقاتلين السوريين والموجودين على الأراضي الليبية، تعليمات تركية بالبدء بتجهيز أمتعتهم تحضيراً لبدء عودتهم إلى سوريا، نفت حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ما نسب إليها أمس، بشأن تصعيد لهجتها ضد «المرتزة».

وقال مصدر في الحكومة إنه لم يصدر عنها أي بيان رسمي بخصوص مصير «المرتزة» الأجانب الموجودين على الأراضي الليبية، موضحاً أن «إحدى الصفحات الموزرة التي تتحدث باسم الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي، نشرت بياناً لا أساس له من الصحة».

وأفادت إحصائية قدمها محمد حمودة المناطق باسم الوجود 50 لـ«الشرق الأوسط» بوجود 50 صفحة تزعم الحديث باسم الحكومة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لكنه لم يحدد الخطوات التي اتخذتها الحكومة للحد من هذه الظاهرة.

كما نفت حمودة لاحقاً في تصريحات صحافية إصدار أي بيان رسمي حول «المرتزة» في ليبيا، وقال إن التصريحات المنسوبة لحكومته عن مصير المقاتلين الأجانب غير رسمية. ونفى الدبيبة عبر مكتبه الإعلامي انتهاء عملية اختيار وكلاء السورارات، لافتاً في بيان مقتضب أمس، إلى أن جميع الأوراق التي تُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما هي إلا «أخبار غير صحيحة وليست دقيقة».

في غضون ذلك، دعا رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي حكومة «الوحدة الوطنية» والجهات المختصة بضرورة متابعة الحادث الأليم إثر انفجار لغم بمنطقة عين زارة جنوب العاصمة طرابلس، ما أدى إلى مقتل طفل وإصابة ثلاثة آخرين بإصابات متفاوتة. وأعلن الدبيبة، الذي قدم العزاء لعائلة الضحية، أنه يتابع حالة المصابين بشكل مباشر وسيتمخّذ كل

الجزائر، يوعلم غمراسة

انضمت أمس مجموعات معطوبي الجيش الجزائري إلى مظاهرات الحراك الأسبوعية بالعاصمة، وانغمسوا وسط الحشود مردين شعارات داعية إلى التغيير النظام، وأخرى منددة بـ«تخول السلطة»، ولم يمنع الزلزال الذي ضرب الخميس بجاية (القبائل مغربي) سكانها من الاحتجاج في الشارع، كما جرت العادة كل جمعة، مطالبين السلطة بالرحيل بحجة أنها «عاجزة عن حل مشاكل المواطنين». والتحق المئات من المحتجين بغضائات الحراك، التي شهدت قبل أكثر من عامين أنواع مظاهرات ضد ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة. وبرزها ساحة «موريس أودان»، التي استعدت أمس لاستقبال نصب المناضل الفرنسي الشيوعي الشاب الذي تحمل اسمها، والذي اختطفته مخاضرات الجيش الاستعماري في يونيو (حزيران) 1957 وقتلته انتقاماً منه بسبب نضاله من أجل استقلال الجزائر، وعمره لم يتجاوز 25 عاماً يومها. ولقت تواجد معطوبي الجيش،

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة القضائية بالرباط، أمس، أنها أوقفت الشخص «المشتبه فيه» الذي ظهر في مقاطع فيديو وهو يعنف أساتذة مشاركين في احتجاجات بالعاصمة المغربية، الأربعاء الماضي.

وأفاد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني (الأمن العام) بأن مصالح الشرطة القضائية المكلفة بالبحث في هذه القضية كانت قد «باشرت جميع الأبحاث التمهيديّة الضرورية، على ضوء المعطيات والتسجيلات التي تناقلتها شبكات التواصل الاجتماعي»، والتي مكنت من «تتبع هوية

الجزائر: انضمام «معطوبي الجيش» إلى المظاهرات الأسبوعية



جانب من الاحتجاجات في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

تزيوراً مفجوعاً، أفرز أغلبية موالية للرئيس السابق مرت أغلب مشروعاته وصادت على سياسات كانت سبباً في انتشار غير مسبق للفساد. ويشهد على ذلك، سجن رئيسي وزراء وعشرات

مزورة». كما جاء في شعارات أن انتخابات البرلمان المقررة في 12 يونيو (حزيران) المقبل، مرفوضة على أساس أن «نتيجتها محسومة سلفاً كما وقع في 2017»، عندما شهد الاستحقاق التشريعي

رافضة «دولة عسكرية» وملحة على «دولة مدنية». ونال الرئيس عبد المجيد تبون نصيبه من التهجّم، وكتب على أحد الشعارات أن انتخابات الرئاسة التي جاءت به إلى الحكم، بنهاية 2019 «كانت

كبيرة، وأهمها براقي وباش جراح وحي الجبل وأهلها كانوا في الصفوف الأولى للمظاهرات عندما اندلعت يوم 22 فبراير (شباط) 2019. وصرخت الحناجر كالعادة

الذين فقدوا أعضاء وأصيبوا بتشوهات في فترة الاقتتال الدامي مع الإرهاب، وسط المظاهرين. وهم يخوضون منذ سنين، صراعاً حاداً مع وزارة الدفاع لإجبارها على رفع مداخلهم التي يعتبرونها «بائسة» قياساً إلى تضحياتنا للحفاظ على الجمهورية».

كما سار المئات في مربعات بشرية، بشوارع «إيدوش مراد» الحاذي لساحة أوران. وقد وضعت قوات الأمن حاجزاً في جزئه العلوي، حتى لا يصل المظاهرون إلى «ساحة آديس أبابا»، ومنها إلى قصر الرئاسة ومبنى وزارة الخارجية. كما تم وقف الحركة باتجاه قصر الحكومة، مخافة استفدائه من طرف المظاهرين، وخاصة مشجعي نوادي كرة القدم العاصمة الذين يصلون عادة بأعداد كبيرة إلى «ساحات الحراك الشعبي»، بعد ساعة من نهاية صلاة الجمعة، قادمين من الأحياء الشعبية المجاورة التي يعيش فيها التمدن من سوء المعيشة، وتفشي البطالة وارتفاع معدلات الجريمة، وهذا منذ عشرات السنين. وتعد هذه الأحياء بمثابة قبلة موقوفة تحسب لها الحكومة ألف حساب، وهي مركز نقل بشري

الذين فقدوا أعضاء وأصيبوا بتشوهات في فترة الاقتتال الدامي مع الإرهاب، وسط المظاهرين. وهم يخوضون منذ سنين، صراعاً حاداً مع وزارة الدفاع لإجبارها على رفع مداخلهم التي يعتبرونها «بائسة» قياساً إلى تضحياتنا للحفاظ على الجمهورية».

كما سار المئات في مربعات بشرية، بشوارع «إيدوش مراد» الحاذي لساحة أوران. وقد وضعت قوات الأمن حاجزاً في جزئه العلوي، حتى لا يصل المظاهرون إلى «ساحة آديس أبابا»، ومنها إلى قصر الرئاسة ومبنى وزارة الخارجية. كما تم وقف الحركة باتجاه قصر الحكومة، مخافة استفدائه من طرف المظاهرين، وخاصة مشجعي نوادي كرة القدم العاصمة الذين يصلون عادة بأعداد كبيرة إلى «ساحات الحراك الشعبي»، بعد ساعة من نهاية صلاة الجمعة، قادمين من الأحياء الشعبية المجاورة التي يعيش فيها التمدن من سوء المعيشة، وتفشي البطالة وارتفاع معدلات الجريمة، وهذا منذ عشرات السنين. وتعد هذه الأحياء بمثابة قبلة موقوفة تحسب لها الحكومة ألف حساب، وهي مركز نقل بشري

الوزراء، وإبرز رجال الأعمال الموالين لبوتفليقة. وخرج سكان بجاية (250 كلم شرق العاصمة) إلى شوارعها الرئيسية، منددين بـ«اجترالات الفساد». وسمعت شعارات قوية تعد علامة مسجلة لدى سكان القبائل الأمازيغ، وهي «سلطة مجرمة... سلطة مجرمة». وزاد

الزلزال الذي ضرب بجاية فجر الخميس، من حالة الاحتقان ضد الحكومة وبدا ذلك جلياً على السنة الثالثة من مدينة خراطة المجاورة، في اتصال هاتفي معه: «خرجنا من مدينتنا صباحاً باتجاه وسط بجاية، وكنا حوالي 20 شخصاً لما التحقنا بالمظاهرات، وهذا دأبنا منذ عامين. وحتى عندما كانت المظاهرات

ملقاة (سب وباء كورونا)، كنا نلتقي كمناضلين من أجل الحرية في المنصات الرقمية الاجتماعية، لبحث مستقبل الحراك والحفاظ على وجهه. وقد راهنت السلطة على إطفائه ولم تكن تتوقع عودته بهذه القوة». وخلف الزلزال الذي بلغت قوته 5,9 على مقياس ريختر، إصابة عدد قليل من سكان بجاية بجروح

خفيفة. وتسبب في انهيار مبان التي تعود إلى عهد الاستعمار. وقال المرصد الأميركي للزلزال إن الهزة وقعت على بعد 20 كيلومتراً شمال شرقي مدينة بجاية، على عمق 10 كيلومترات. وأضاف أن سكان بجاية - البالغ عددهم نحو 164 ألف نسمة - شعروا بهزة متوسطة. وأوضح بيان للدفاع المدني الجزائري أن سكان 12 ولاية جزائرية أسخسا بالزلزال أيضاً، بعضها يقع على بعد مئات الكيلومترات من بجاية، وكذلك أصحت به الدول المجاورة كإيطاليا هاتفي معه: «خرجنا من مدينتنا صباحاً باتجاه وسط بجاية، وكنا حوالي 20 شخصاً لما التحقنا بالمظاهرات، وهذا دأبنا منذ عامين. وحتى عندما كانت المظاهرات

ملقاة (سب وباء كورونا)، كنا نلتقي كمناضلين من أجل الحرية في المنصات الرقمية الاجتماعية، لبحث مستقبل الحراك والحفاظ على وجهه. وقد راهنت السلطة على إطفائه ولم تكن تتوقع عودته بهذه القوة». وخلف الزلزال الذي بلغت قوته 5,9 على مقياس ريختر، إصابة عدد قليل من سكان بجاية بجروح

خفيفة. وتسبب في انهيار مبان التي تعود إلى عهد الاستعمار. وقال المرصد الأميركي للزلزال إن الهزة وقعت على بعد 20 كيلومتراً شمال شرقي مدينة بجاية، على عمق 10 كيلومترات. وأضاف أن سكان بجاية - البالغ عددهم نحو 164 ألف نسمة - شعروا بهزة متوسطة. وأوضح بيان للدفاع المدني الجزائري أن سكان 12 ولاية جزائرية أسخسا بالزلزال أيضاً، بعضها يقع على بعد مئات الكيلومترات من بجاية، وكذلك أصحت به الدول المجاورة كإيطاليا هاتفي معه: «خرجنا من مدينتنا صباحاً باتجاه وسط بجاية، وكنا حوالي 20 شخصاً لما التحقنا بالمظاهرات، وهذا دأبنا منذ عامين. وحتى عندما كانت المظاهرات

ملقاة (سب وباء كورونا)، كنا نلتقي كمناضلين من أجل الحرية في المنصات الرقمية الاجتماعية، لبحث مستقبل الحراك والحفاظ على وجهه. وقد راهنت السلطة على إطفائه ولم تكن تتوقع عودته بهذه القوة». وخلف الزلزال الذي بلغت قوته 5,9 على مقياس ريختر، إصابة عدد قليل من سكان بجاية بجروح



جانب من مسيرة أول من أمس في فجيح جنوب شرقي المغرب احتجاجاً على طرد الجزائريين مغاربة كان يُسمح لهم عادة بالزراعة في هذه المنطقة الحدودية (أ.ف.ب)

بكين دعت إلى التخلي عن «عقلية الحرب الباردة»... وواشنطن اتهمت بتهديد الاستقرار العالمي

مواجهة كلامية حادة بين مسؤولين أميركيين وصينيين في الأسكا

أنكورا، الشرق الأوسط،

شهدت أول محادثات على مستوى رفيع بين الولايات المتحدة والصين في عهد الرئيس جو بايدن، أول من كلامية حادة ووجه فيها كل جانب توبيخاً حاداً لسياسات الآخر، في مشهد علني نادر يسلط الضوء على حجم التوتر بين الطرفين.

وأستمرت الفترة التي سبقت الاجتماعات التي انطلقت الخميس، بمدينة أنكورا، في ولاية الأسكا الأميركية، واستمرت حتى يوم أمس، ببسلسلة تحركات من جانب واشنطن لطمأننة حلفائها في آسيا وتجديد معارضتها لنفوذ الصين المتنامي في منطقة المحيط الهادي، قائلتها تصريحات حادة من طرف الصين، كما ذكرت وكالة «رويترز». كما جاء الاجتماع في أعقاب زيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن والدفاع لويد أوستن، لكل من اليابان وكوريا الجنوبية.

وأعلن بلينكن في افتتاح الاجتماع أن تصريحات الصين التي تضمنت القواعد التي يضمن الاستقرار العالمي، بينما تواعد أعلى مسؤول دبلوماسي في الحزب الشيوعي الصيني يانغ جيشي باتخاذ «إجراءات حازمة» ضد «التدخل الأميركي»، داعياً إلى «التخلي عن عقلية الحرب الباردة».

وقال بلينكن أمام يانغ جيشي وزير الخارجية الصيني وانغ يي: «سنناقش مخاوفنا العميقة بشأن تصرفات الصين في شينجيانغ»، حيث تهتم واشنطن بكونها «إبادة جماعية» ضد مسلمي الأويغور، وكذا «هونغ كونغ» و«تايوان»، فضلاً عن «الهجمات الإلكترونية ضد الولايات المتحدة، والإكراه الاقتصادي



بلينكن يستمع لكلمة سوليفان خلال محادثات مع وفد صيني في الأسكا الخميس (أ.ب)



يانغ جيشي يخاطب الوفد الأميركي في الأسكا أول من أمس (أ.ب)

الأميركيون». وسلّطت الجلسة الافتتاحية الضوء على التباين بين القوتين العظميين، ولم ترد أي تفاصيل من جلستي المحادثات التاليتين اللتين عقدتا بعيداً عن الإعلام. وقال مسؤول أميركي رفيع إن المحادثات كانت «بناءة وجدية ومباشرة».

وكان وزيراً خارجية الولايات المتحدة والصين وصلا الخميس، إلى الأسكا لعقد أول اجتماع ثنائي منذ انتخاب جو بايدن رئيساً، وبحيث خلاله الخلافات العميقة العصبية على الحل في معظم الأحيان، بين أكبر قوتين في العالم تخوضان مواجهة لا هوادة فيها.

واختبرت مدينة أنكورا المطلة على المحيط الهادي مع حرارتها القطبية، كارض محابدة أكثر من واشنطن وبكين لإجراء هذه الجلسات الثلاث الطويلة التي امتدت حتى يوم أمس. لكن التوقعات كانت منذ البداية محدودة لدى الجانبين.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية: «ندخل هذه المحادثات ونحن مدركون جيداً ميل الصين إلى عدم الإبقاء على العلاقات العميقة العصبية على الحل في معظم الأحيان، بين أكبر قوتين في العالم تخوضان مواجهة لا هوادة فيها. واختبرت مدينة أنكورا المطلة على المحيط الهادي مع حرارتها القطبية، كارض محابدة أكثر من واشنطن وبكين لإجراء هذه الجلسات الثلاث الطويلة التي امتدت حتى يوم أمس. لكن التوقعات كانت منذ البداية محدودة لدى الجانبين.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية: «ندخل هذه المحادثات ونحن مدركون جيداً ميل الصين إلى عدم الإبقاء على العلاقات العميقة العصبية على الحل في معظم الأحيان، بين أكبر قوتين في العالم تخوضان مواجهة لا هوادة فيها. واختبرت مدينة أنكورا المطلة على المحيط الهادي مع حرارتها القطبية، كارض محابدة أكثر من واشنطن وبكين لإجراء هذه الجلسات الثلاث الطويلة التي امتدت حتى يوم أمس. لكن التوقعات كانت منذ البداية محدودة لدى الجانبين.

حلفائنا وشركائنا، لكنني أسمع أيضاً مخاوف عميقة بشأن إجراءات معينة لحكومتمكم». في إشارة إلى الحكومة الصينية. وقال يانغ: «وقعت مواجهة بين بلدينا في الماضي، لم تصب نتائجها في مصلحة الولايات المتحدة». وتابع: «ما الذي كسبته الولايات المتحدة من تلك المواجهة؟ لم أزل أي مكاسب، والنتيجة الوحيدة كانت أضراراً لحقت بالولايات المتحدة».

وقدمها وتحتفظها. وأكدت الخارجية الصينية الخميس، أن «كل الموضوعات ستطرح على الطاولة»، لكنها حذرت من أنها مصممة على الدفاع عن مصالحها. وأضافت: «لن نتنازع الصين على مواضيع تتعلق بسيادتها وأمنها ومصالحها». ودعا المتحدث باسم الخارجية الصينية، الولايات المتحدة، إلى العمل «بشكل بناء صادق» خلال الحوار، معترفاً بأن الاجتماع «لن يكون كافياً لحل كل المشاكل».

حازمة للرد». وتابع: «ما يتعين علينا القيام به هو التخلي عن عقلية الحرب الباردة». وأضاف يانغ أن «الصين تتعارض بشدة بالتدخل الأميركي في الشؤون الداخلية للصين. أعربنا عن معارضتنا الشديدة للتدخل كهذا، ونستخد إجراءات

تريد التحدث إلى الصين بطريقة متعرجة من موقع قوة». وأضاف يانغ أن «الصين تتعارض بشدة بالتدخل الأميركي في الشؤون الداخلية للصين. أعربنا عن معارضتنا الشديدة للتدخل كهذا، ونستخد إجراءات

الصيني، يانغ جيشي، بلينكن بأنه «متعرجة»، منمها إياه بإجراء استعراض قوة أمام الكاميرات في القاعة. وقال يانغ: «كان من الأجدى بي حين دخلت هذه القاعة أن أذكر الجانب الأميركي بضرورة التنبه لتجربته

ضد حلفائنا». وأضاف بلينكن: «كل من هذه التصرفات تهدد النظام القائم على قواعد تضمن الاستقرار العالمي، لذا لا يتعلق الأمر فقط بمسائل داخلية، ونشعر بمسؤولية التطرق إليها»، في رد على الصين التي تؤكد أن هذه الأمور لا تندرج في إطار الدبلوماسية.

وقال بايدن، أمس، خلال زيارة إلى أتلانتا إنه «فخور» بأداء بلينكن في المحادثات. بدوره، أكد جيك ساليغان، مستشار الرئيس الأميركي جو بايدن للأمن القومي الذي شارك في المحادثات مع الصينيين، أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى «نزاع» مع بكين، لكنها «منفتحة على منافسة شريسة» معها. وأضاف: «سنكافح دائماً في سبيل مبادئنا وشعبنا وأصدقائنا».

في المقابل، وصف الدبلوماسي بالحزب الشيوعي

بلينكن يشارك في اجتماع «ناتو» الأسبوع المقبل

وشركائها الأوروبيين، فيما يتعلق باهدافهم المشتركة». وسيشارك بلينكن في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي يومي 23 و24 مارس (آذار)، كما سيلتقي رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

وأوضح نيد برايس أن بلينكن سيتطرق خلال اجتماع «ناتو» إلى «مخاوفه حيال الصين وروسيا والتغير المناخي والأمن الإلكتروني ومكافحة

والولايات المتحدة». وزاد الناطق: «هذه هي وجهة نظر بوتين وهذا هو نهج الرئيس الروسي. لكن بالطبع لا يمكنني قول أي شيء عن النهج المحتمل للرئيس الأميركي».

وأخذت عبارة بيسكوف حول «الاستعداد للأسوأ» وتاويلات لدى الأوساط الروسية شخصياً». فضلاً إلى أن «موسكو تتوقع فرض رزمة عقوبات إضافية قد يطاول بعضها هذه المرة شخصيات مقربة من بوتين أو الرئيس الروسي شخصياً». فضلاً عن ذلك، رأى خبراء أن واشنطن قد تلجأ إلى «فرض عقوبات مؤلمة على قطاعات إظهار عزمها على مواجهة بايدن» وبعد قرار استدعاء السفير الروسي في واشنطن اتاوالي لشؤون، خفضت موسكو، مساء أول من أمس، تمثيلها في اجتماع افتراضي للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن مع الرئيس الأميركي.

وقال ديمتري بولياشسكي، النائب الأول لسفير روسيا لدى الأمم المتحدة، إن روسيا هي الدولة الوحيدة العضو في مجلس الأمن التي لم يمثلها مندوبها باين. وكتب بوليانسكي على «تويتر» قائلاً: «مثلت روسيا أنا (فستينيفا نائية للندوب الدائم. ولم تطلب الكلمة خلال الاجتماع».

وكان البيت الأبيض قد أعلن، في وقت سابق، أن بايدن عقد اجتماعاً مع الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، حثهم خلاله على التعامل مع النزاعات في ميانمار بطريقة مسؤولة. وأضاف: «نحن نعلم أن النزاعات في ميانمار يمكن أن تتفاقم بسرعة من دون أن نلاحظ ذلك».

موسكو منفتحة على تخفيف التوتر مع واشنطن لكنها «تستعد للأسوأ»

موسكو، رائد جبر

مالت لهجة الروسية حبالاً واشتد إلى السهود، أمس، بعد مرور يومين تبادل خلالها الطرفان تصريحات قوية، تزامنت مع التلويح بإجراءات عقابية جديدة من جانب الولايات المتحدة. ومع انحسار ما وُصف وفقاً لأوساط روسية بـ«حرب البيانات»، أعرب الكرملين عن استعداد لفتح حوار مع واشنطن.

وقال الناطق الرئاسي الروسي، ديمتري بيسكوف، إن «موسكو في علاقتها مع واشنطن تامل دائماً في الأفضل، لكنها تستعد للأسوأ». ووجد بيسكوف التأكيد على دعوة الرئيس فلاديمير بوتين إلى إطلاق حوار مباشر وعلني مع نظيره الأميركي جو بايدن حول المسائل الخلافية. وقال في حديث مع الصحافيين، أمس، إن بوتين «عرب بوضوح عن رغبتة في استمرار العلاقات بين البلدين مهما كان الأمر، لأن ذلك ليس فقط في مصلحة بلدينا، ولكن في مصلحة العالم كله». لكنه أضاف مع ذلك: «بالطبع، لا يمكننا

تجاهل كلمات السيد (جو) بايدن». وكانت أوساط إعلامية روسية وصفت دعوة بوتين لإطلاق «الحوار المفتوح أمام شعبي روسيا والولايات المتحدة» بأنها «ليست جديدة»، لأن الكرملين «لا يتوقع فعلاً أن يستجيب بايدن لحوار في غضون يومين، ويتم ترتيبه بهذه الطريقة». ووات أن هدف الكرملين «تعميق مازق بايدن الذي أطلق عبارات سببية للغاية، ولم يعد قادراً على التراجع عنها أو الاعتذار بسببها».

يرغم ذلك، قال بيسكوف رداً على سؤال حول كيفية رد الكرملين على الفرض المحتمل من الجانب الأميركي لإجراء حوار مفتوح بين بوتين وباين، بالإشارة إلى أن «بوتين قدم اقتراحاً رداً على تصريح سبي للغاية من الرئيس باين، ولا يمكن وصفه إلا بالسهو». وأشار إلى أن «الرئيس الروسي قال إنه بعض النظر عن أي شيء، لا جدوى من التلويح بالحدود». وتبادل الانتقادات والتهامات، ومن المنطقي أن البديل هو التحدث مع بعضنا، ومواصلة العلاقات بين روسيا

والولايات المتحدة». وزاد الناطق: «هذه هي وجهة نظر بوتين وهذا هو نهج الرئيس الروسي. لكن بالطبع لا يمكنني قول أي شيء عن النهج المحتمل للرئيس الأميركي».

وأخذت عبارة بيسكوف حول «الاستعداد للأسوأ» وتاويلات لدى الأوساط الروسية شخصياً». فضلاً إلى أن «موسكو تتوقع فرض رزمة عقوبات إضافية قد يطاول بعضها هذه المرة شخصيات مقربة من بوتين أو الرئيس الروسي شخصياً». فضلاً عن ذلك، رأى خبراء أن واشنطن قد تلجأ إلى «فرض عقوبات مؤلمة على قطاعات إظهار عزمها على مواجهة بايدن» وبعد قرار استدعاء السفير الروسي في واشنطن اتاوالي لشؤون، خفضت موسكو، مساء أول من أمس، تمثيلها في اجتماع افتراضي للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن مع الرئيس الأميركي.

وقال ديمتري بولياشسكي، النائب الأول لسفير روسيا لدى الأمم المتحدة، إن روسيا هي الدولة الوحيدة العضو في مجلس الأمن التي لم يمثلها مندوبها باين. وكتب بوليانسكي على «تويتر» قائلاً: «مثلت روسيا أنا (فستينيفا نائية للندوب الدائم. ولم تطلب الكلمة خلال الاجتماع».

وكان البيت الأبيض قد أعلن، في وقت سابق، أن بايدن عقد اجتماعاً مع الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، حثهم خلاله على التعامل مع النزاعات في ميانمار بطريقة مسؤولة. وأضاف: «نحن نعلم أن النزاعات في ميانمار يمكن أن تتفاقم بسرعة من دون أن نلاحظ ذلك».

يعني مخاطبة واشنطن عبر القنوات الدبلوماسية لتنظيم الاتصال. وكان بوتين أعلن أنه كلف الوزارة بدراسة مسألة التحضير لكلمة هاتفية مع بايدن. وقال بوتين الخميس: «لا أرغب في تأجيل الأمر... من الممكن إجراء الحديث غداً أو يوم الإثنين. نحن مستعدون في أي وقت يناسب الجانب الأميركي». وجاء الرد سريعاً من واشنطن، إن أعلنت المتحدث باسم البيت الأبيض، جين ساكي، أن الرئيس باين أجرى محادثات مع نظيره الروسي بالفعل، وهناك الكثير من القادة الذين لم يتحدث معهم بعد.

على صعيد آخر، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال لقاء مع رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا هنريك داسن، عن استعداد روسيا لإجراء «حوار بناء ومتساو» مع مجلس أوروبا. وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأنه «تم إكمال التقييمات الروسية للوضع المتغير للقوق في مجلس أوروبا، إلى الطرف الأوروبي، خاصة في الجمعية البرلمانية. وتم من دون أن توضح ما إذا كان هذا

والولايات المتحدة». وزاد الناطق: «هذه هي وجهة نظر بوتين وهذا هو نهج الرئيس الروسي. لكن بالطبع لا يمكنني قول أي شيء عن النهج المحتمل للرئيس الأميركي».

وأخذت عبارة بيسكوف حول «الاستعداد للأسوأ» وتاويلات لدى الأوساط الروسية شخصياً». فضلاً إلى أن «موسكو تتوقع فرض رزمة عقوبات إضافية قد يطاول بعضها هذه المرة شخصيات مقربة من بوتين أو الرئيس الروسي شخصياً». فضلاً عن ذلك، رأى خبراء أن واشنطن قد تلجأ إلى «فرض عقوبات مؤلمة على قطاعات إظهار عزمها على مواجهة بايدن» وبعد قرار استدعاء السفير الروسي في واشنطن اتاوالي لشؤون، خفضت موسكو، مساء أول من أمس، تمثيلها في اجتماع افتراضي للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن مع الرئيس الأميركي.

الكونغرس يحث بايدن على الاعتراف بـ«الإبادة الأرمنية»

واشنطن، رنا أبتير

حثت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين والجمهوريين الرئيس الأميركي جو بايدن على الاعتراف رسمياً بالإبادة الجماعية للأرمن، وذكر المشروع أنه وحتى هذا التاريخ، لم يجزم الرؤساء الأميركيون بحزم موضوع إبادة الأرمن على يد العثمانيين، داعين بايدن لأن يكون أول رئيس أميركي يقوم بذلك. وقال أعضاء المجلس وهم 38 عضواً في رسالة كتبها للرئيس الأميركي: «نقف مع الجالية الأرمنية في الولايات المتحدة وحول العالم لتخليد ذكرى الضحايا، ونقف بحزم ضد أي محاولات لادعاء بأن هذا الجهد المنظم والمقصود لتدمير الشعب الأرمني يمكن وصفه بأي شيء سوى بأنه إبادة جماعية».

وذكر كاتبو الرسالة، وعلى رأسهم الديمقراطي بوب مندلين، الرئيس الأميركي بأنه قال إن الدبلوماسية والسياسة الخارجية بالإنابة مباشرة بقم الولايات المتحدة، «وهذه القيم تحتم علينا الاعتراف بالحقيقة وبفعل ما نستطيع لتجنب إبادة جماعية أخرى في المستقبل وأي جرائم ضد الإنسانية».

وشدد المشرعون على أن الإدارات السابقة الجمهورية والديمقراطية كانت صامتة فيما يتعلق بالإبادة الأرمنية، وقالوا: «ندعوك لكسر هذا الصمت من خلال الاعتراف رسمياً بأن ما جرى للأرمن كان إبادة جماعية».

وكان الكونغرس مرر في عام 2019 بمجلسه مشروع قرار يصف المجازر التي ارتكبتها الأتراك بحق الأرمن في الحقبة العثمانية بالإبادة الجماعية، رغم معارضة البيت الأبيض حينها خوفاً من الغضب التركي. ورغم أن المشروع لم يكن ملزماً، فإنه عكس استرخاء المشرعين الكبير من السياسات التركية وأرسل رسالة سياسية حاسمة إلى أنقرة التي ولقت مجموعات ضغط مختلفة لحث أعضاء الكونغرس على عدم تمرير المشروع، لكن من دون جدوى.

ويعود تاريخ هذه المجازر إلى عام 1915 خلال الحرب العالمية الأولى. ويقدّر الأرمن عدد القتلى في هذه الأحداث بحوالي مليون ونصف أرمني، الأمر الذي تنكره تركيا بشدة وتقول إن العدد يبلغ به وإن ما جرى للأرمن هو نتيجة حرب أهلية. هذا وتصنف أكثر من 20 دولة هذه الأحداث كإبادة جماعية، من بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا.



تعدّ الرئيس الأميركي لدى صعوده سلم الطائرة الرئاسية في طريقه إلى أتلانتا أمس (أ.ب)

المقررة منذ مدة، فبدلاً من عرض خطته للنهوض الاقتصادي، «سبيحت مع مسؤولي الجالية الآسيوية» التهديدات التي تواجهها. كما ندد بـ«أعمال عنف عمياء» وأمر بتتبع الإعلام حتى الاثنين، تكريماً لضحايا العثمانية ويذهب ست نساء من أصول آسيوية، قتلوا مساء الثلاثاء برصاص شاب أبيض في الـ21 من عمره.

ويعد توقيفه إثر حوادث إطلاق النار في ثلاثة محلات آسيوية في أتلانتا وضواحيها، أقر روبرت أرون لونغ بأنه مذنب ووُجّهت إليه تهمة القتل. وخلال استجوابه نفى وجود أي عنف عنصري.

وأعلن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) كريستيان راى، في حديث لإذاعة «إن بي آر»، أن «دوافعه لا تزال موضع تحقيق، لكن لا يبدو أن العنصرية وراء الجرائم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

أما الأميركيون من أصل آسيوي الذين لا يزالون تحت وقع الصدمة، فهم وانفقون من أن هذه الحوادث تندرج في العدائية التي ظهرت حينها مع بداية الجائحة. وصرحت ستيفاني شو من منظمة «ايجن أميريكانز أوفانسنغ جاسانيس» في أتلانتا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تفوق العرق الأبيض يتسبب فعلاً في قتلنا»، وتبلغت جمعية مكافحة الكراهية بأكثر من 3800 تهديد

المقررة منذ مدة، فبدلاً من عرض خطته للنهوض الاقتصادي، «سبيحت مع مسؤولي الجالية الآسيوية» التهديدات التي تواجهها. كما ندد بـ«أعمال عنف عمياء» وأمر بتتبع الإعلام حتى الاثنين، تكريماً لضحايا العثمانية ويذهب ست نساء من أصول آسيوية، قتلوا مساء الثلاثاء برصاص شاب أبيض في الـ21 من عمره.

ويعد توقيفه إثر حوادث إطلاق النار في ثلاثة محلات آسيوية في أتلانتا وضواحيها، أقر روبرت أرون لونغ بأنه مذنب ووُجّهت إليه تهمة القتل. وخلال استجوابه نفى وجود أي عنف عنصري.

وأعلن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) كريستيان راى، في حديث لإذاعة «إن بي آر»، أن «دوافعه لا تزال موضع تحقيق، لكن لا يبدو أن العنصرية وراء الجرائم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

أما الأميركيون من أصل آسيوي الذين لا يزالون تحت وقع الصدمة، فهم وانفقون من أن هذه الحوادث تندرج في العدائية التي ظهرت حينها مع بداية الجائحة. وصرحت ستيفاني شو من منظمة «ايجن أميريكانز أوفانسنغ جاسانيس» في أتلانتا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تفوق العرق الأبيض يتسبب فعلاً في قتلنا»، وتبلغت جمعية مكافحة الكراهية بأكثر من 3800 تهديد

أتلانتا، الشرق الأوسط،

أكد البيت الأبيض، أمس، أن الرئيس جو بايدن بصحة جيدة بعد أن تعثر في أثناء صعود الطائرة الرئاسية للتوجه إلى أتلانتا، وعزا الحادث إلى الرياح.

وفي منتصف السلم المؤدي إلى باب الطائرة الرئاسية، تعثر بايدن ثلاث مرات وسقط على ركبته لكنه نجح في استعادة توازنه في اللحظة الأخيرة ممسكاً بيده اليمنى السكة المعدنية. وبعد ذلك ألقعت طائرة «إير فورس وان» من قاعدة «اندرسون» العسكرية في صاحبة واشنطن.

وقالت كارين جان بيير، متحدثة باسم البيت الأبيض للصحافيين: «كانت الرياح قوية. كدت أسقط وأنا أصدق السلم بنفسي». وأضافت أنه بخير. وتوجه الرئيس الأميركي إلى مدينة أتلانتا في زيارة مقررة منذ فترة طويلة لعرش برنامجه لإعاش الاقتصاد، لكن تغييراً طرأ في اللحظة الأخيرة وبات بنوي مناقشة التهديدات التي يواجهها الآسيويون مع مسؤولي هذه الجالية.

وأعلن النائب الديمقراطي ستيف كوهين، خلال جلسة الاستماع في مجلس النواب، أن الكونغرس يشعر بكم ويتضامن معكم، وسيفعل كل ما في وسعه لحمايةكم. وأعلن بايدن عن تغيير برنامج الزيارة

«طالبان» تجدد التلويح بـ«عواقب» إذا تأخر الانسحاب الأميركي ... وكابل تعين وزراء جدد لتحسين الوضع الأمني

مؤتمر موسكو يدعو الأفغان للبدء فوراً في مفاوضات وقف النار



قيادات من «طالبان» تشارك في مؤتمر صحفي في موسكو أمس (رويترز)

بهذه المهلة»، وقوله في مقابلة أجرتها معه شبكة «إيه بي سي» الأميركية إن «سحب الجنود ضمن المهلة المتفق عليها يمكن أن يحدث، لكنه صعب»، منتقداً الاتفاق الذي توصل إليه سلفه دونالد ترامب مع المتمردين.

وفي غضون ذلك، أجرى الرئيس الأفغاني أشرف غني تعديلاً في مناصب أمنية مهمة، أمس (الجمعة)، بهدف «تحسين» الوضع الأمني بالبلاد، طبقاً لبيان صادر عن مكتب مجلس الأمن الوطني. فقد تم تعيين ياسين ضياء، رئيس أركان الجيش الحالي في البلاد، في منصب القائم بأعمال وزير الدفاع، حسب البيان الذي أضاف أن ضياء سوف يقوم بمهام وزير الدفاع حتى عودة الوزير أسد الله خليل الذي يتلقى علاجاً بسبب إصابته بمرض. وشغل ضياء سابقاً عدداً من المناصب البارزة، كما شغل منصب نائب رئيس مديرية الأمن الوطني

(الاستخبارات) وحاكم إقليم تخار (شمال البلاد)، من بين مناصب أخرى.

وفي بيان منفصل، صادر عن مجلس الأمن الوطني أمس (الجمعة)، تم تعيين حياة الله حياة وزيراً للدخلية، وشغل حياة سابقاً منصب حاكم إقليم نكهرهان ووردك وهلمند، كما شغل مؤخراً منصب حاكم إقليم قندهار (جنوب البلاد).

وتأتي التعيينات بسبب تدهور الوضع الأمني في الأشهر الأخيرة، حيث شهدت العاصمة كابل بشكل خاص حوادث أمنية بشكل شبه يومي يقابل مغتصابات محلية للصنع، وعمليات قسرية مستهدفة لنشطاء مدنيين وصحافيين.

سيتمثلون مسؤولية «العواقب»، وأشار إلى أنه «يتحتم على الرئيس الأميركي جو بايدن أن يقرر ما إذا كان سوف يلتزم أم لا بسحب ما تبقى من القوات الأميركية في أفغانستان خلال المهلة المنصوص عليها في الاتفاق الموقع في فبراير (شباط) 2020 في الدوحة».

وتعهدت الحركة بإعطاء ضمانات أمنية، وبدء مفاوضات مباشرة غير مسبقة مع حكومة كابل، لقاء الانسحاب الأميركي.

وكان موضوع الانسحاب القوات الأخيرة بصفته شرطاً للاتفاق الدوحة، وسحب جميع القوات من أفغانستان بحلول الأول من مايو (أيار) المقبل، ولت الموافقة باسم الحركة، ذبح الله مجاهد، إلى أنه «إذا لم يفعلوا، لأي سبب أو ذريعة،

علينا إرساء الاستقرار وتثبيت النظام». وكشف أن حركة طالبان والحكومة الأفغانية اتفقتا في أثناء المؤتمر على «تسريع محادثات السلام».

وفي وقت سابق، كانت حركة طالبان قد هدت بـ«عواقب» إذا لم تسحب الولايات المتحدة قواتها من أفغانستان بحلول الأول من مايو (أيار) المقبل.

وفقاً للاتفاق المبرم بين الطرفين، وقالت الحركة، في بيان: «على الأميركيين إنهاء احتلالهم طبقاً للاتفاق الدوحة، وسحب جميع القوات الأجنبية، بصفته شرطاً للاتفاق الدوحة، وسحب جميع القوات من أفغانستان بحلول الأول من مايو (أيار)».

ولت الموافقة باسم الحركة، ذبح الله مجاهد، إلى أنه «إذا لم يفعلوا، لأي سبب أو ذريعة،

قد استضافت مؤتمراً حول أفغانستان، شاركت فيه الحكومة الأفغانية، وحركة طالبان، وشخصيات أفغانية مستقلة، بالإضافة إلى المبعوثين الخاصين إلى أفغانستان لكل من روسيا والولايات المتحدة والصين وباكستان، وكذلك المبعوث القطري الخاص.

وأعلن المسؤول في الخارجية الروسية ميخائيل ميخائيلوف، زعيم الخاص إلى أفغانستان، زعيم كابلوف، أن الأطراف الأفغانية «أكدت في مؤتمر موسكو استعدادها للاتفاق من أجل السلام في أفغانستان». وأفاد بأن المؤتمر شهد «مناقشات جادة مع جميع الأطراف الأفغانية، كان موضوعها الرئيسي أن الأطراف

أفغانية تتفهم ومستعدة للاتفاق بشأن إحلال السلام في أفغانستان». وأوضح مسؤولون أفغانيون أن هدف محادثات موسكو دفع المفاوضات بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة التي تعترض في الآونة الأخيرة بسبب اتهامات الحكومة للمقاتلين بعدم بذل جهود لوقف العنف.

وأكد وفد حركة طالبان إلى المؤتمر، في مؤتمر صحفي ختامي عقده في ختام المناقشات، ضرورة انسحاب القوات الأجنبية، بصفته شرطاً للتوصل إلى حل يضمن وقف إطلاق الدماء ويحقق الاستقرار. وقال إن الأطراف الأفغانية، كان موضوعها الرئيسي أن الأطراف

موسكو، راشد جبر كابل، «الشرق الأوسط»

دعت كل من روسيا والصين والولايات المتحدة وباكستان الأطراف في أفغانستان إلى بدء مفاوضات فورية بشأن وقف شامل لإطلاق النار، ووضع «خريطة طريق» سياسية للتسوية النهائية في هذا البلد. واختتم المؤتمر الذي نظمته موسكو، بحضور الأطراف الأفغانية ومشاركة من جانب «الترويكس»، بالتشديد على ضرورة تسريع الجهود لخفض مستوى العنف في البلاد، ودعوة حركة طالبان إلى «الامتناع عن الهجمات التي يتوقع أن تصاعد في فصل الربيع، لتجنب مزيد من الخسائر، وتهيئة الأجواء لتسوية سياسية».

وحدث البيان الصادر عن المؤتمر «المشاركين في المفاوضات الأفغانية على البدء فوراً بمناقشات حول القضايا الأساسية لحل النزاع، بما في ذلك بناء أفغانستان سلمية مستقرة في المستقبل، فضلاً عن بحث محتوى خريطة طريق سياسية من شأنها أن تؤدي إلى قيام حكومة شاملة، وتحدد سبل وقف إطلاق نار نهائي شامل».

وأضاف مؤتمري البيان أنه «في هذه اللحظة الحاسمة، تدعو الدول الأربع الأطراف إلى التفاوض، وتفضيل اتفاقيات السلام التي ستتهيئ أكثر من 4 عقود من الحرب في أفغانستان». وزاد البيان: «إننا نعترف بالمطالبات الصريحة واسعة الانتشار من قبل الشعب الأفغاني بتحقيق السلام المستدام العادل، وإنهاء الحرب». وكانت العاصمة الروسية

ستراسبورغ - أنقرة، «الشرق الأوسط»

ويتعرض حزب الشعوب الديمقراطي، وهو الحزب السياسي الثالث في البلاد، لقمع لا هوادة فيه منذ الانقلاب الفاشل في 2016 ضد الرئيس رجب أردوغان، واستنكر الحزب «الانقلاب السياسي»، متهماً الرئيس التركي بالسعي لإسكاته قبل الانتخابات المقبلة. كما أصرت الامينة العامة لمجلس أوروبا ماريا بيغينوفيتش بورييتش من حظر القضاء التركي ثالث أكبر حزب سياسي ممثل في البرلمان ويحتل 55 مقعداً، معتبرة أن ذلك يمثل «إشكالية كبيرة».

واحتجرت الشرطة التركية أمس الجمعة، 52 مشتبهاً بهم، في الأقل، وتحت عن سبعة آخرين في مدهامات واسعة النطاق لمكافحة «الإرهاب» في خمس مدن، بما في ذلك إسطنبول والعاصمة أنقرة، بحسب وكالة الأناضول التركية للأنباء. وكان من بين المعتقلين ثلاثة مسؤولين محليين في إسطنبول ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي

المؤيد لـ«الكراد»، بالإضافة إلى أعضاء مزعمين في حزب العمال الكردستاني الحزب الكردي في تركيا. وقالت بورييتش لصحيفة «دي فيلت» اليومية الألمانية المحافظة إن «الحزب المحتمل لحزب الشعوب الديمقراطي يمثل إشكالية كبيرة، الأحزاب السياسية تتمتع بحماية المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان». النزاع الذي خلصت إلى أن حزب الشعوب الديمقراطي لمجلس أوروبا التي اتهمتي الحق في حرية تشكيل الجمعيات، وبأنه يتصريح بورييتش بعد أن طلب المدعي العام التركي الأربعة من أعلى محكمة في البلاد حظر حزب الشعوب الديمقراطي الذي يتهمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالقيام بأنشطة «إرهابية».

وربما المنتظر أن تستغرق قضية الإغلاق شهوراً حيث سيستعين في المحكمة انتظار تقرير نهائي بشأن الاتهامات ودفعا حزب الشعوب الديمقراطي.

سامية حسن تتولى رئاسة تنزانيا خلفاً لماغوفولي



سامية حسن بدأت مهامها رسمياً أمس كسادس رئيس لتنزانيا وأول امرأة تشغل المنصب (إبأ)

الأربعاء عن 69 عاماً، متأثراً بنبوة قلبية. وكانت سامية حسن أعلنت نيا الوفاة في خطاب بثه التلفزيون الرسمي. وأعلن زعيم المعارضة الرئيسية في تنزانيا، تونزو ليسو الخمسين أن الرئيس ماغوفولي توفي بسبب إصابته بمرض كوفيد - 19 الناجم عن فيروس كورونا.

وقاد ماغوفولي تنزانيا لأكثر من خمس سنوات تميزت بإصلاحات كبيرة وكذلك بميل إلى الاستبداد. وكان ماغوفولي الذي يوصف بـ«البلدورز» اختفى في ظروف غامضة من الحياة العامة في نهاية فبراير (شباط) الماضي. وعذى غيابة إشاعات تحدثت عن إصابته بكوفيد - 19 المرض الذي قلل من خطورته باستمرار.

ذكية، فإنها تفنقر إلى تأييد قوي على مستوى الدوائر السياسية ويمتد حتى إلى الفونز بدعم حزب تنزانيا من ولاية ماغوفولي التي تبلغ خمس سنوات والتي بدأت العام الماضي بعد فوزه بولاية ثانية. وأدت سامية حسن اليمين أمام رئيس المحكمة العليا إبراهيم جمعة في العاصمة التجارية دار السلام. وتحدث خيرة الإحصاء المسلمة البالغة من العمر 61 عاماً من أرخبيل زنجبار شبه المستقل. وكانت قد دخلت معترك السياسة في عام 2000 وسرعان ما ارتقت في المناصب، حيث شغلت مناصب وزارية مختلفة. وأضفت بلومبرغ أنه رغم أنه يُنظر إلى سامية حسن على نطاق واسع على أنها سياسية

دار السلام، «الشرق الأوسط»

بعد يومين من إعلان الحكومة التنزانية وفاة رئيس البلاد جون ماغوفولي متأثراً بنبوة قلبية، تولت نائبة الرئيس سامية حسن رسمياً الجمعة مهامها على رأس تنزانيا خلفاً له لتصبح أول امرأة تصل إلى هذا المنصب في البلاد في الدولة التي تقع في شرق أفريقيا. وأدت نائبة الرئيس اليمين الدستورية أمس الجمعة لتصبح سادس رئيس لتنزانيا، ولكن أول امرأة تشغل المنصب.

ودعت المعارضة يوم الخميس بعد يوم من وفاة الرئيس إلى أداء اليمين بسرعة لتجنب فراغ دستوري في البلاد. ويمتخ دستور البلاد نائب

موجز

كوريا الشمالية تقطع علاقاتها مع ماليزيا

سيول - «الشرق الأوسط» قطعت كوريا الشمالية الجمعة بشكل مفاجئ علاقاتها الدبلوماسية مع ماليزيا، وأضعة بذلك حدا لعلاقة وثيقة كانت تقيمها مع كوالالمبور حتى اغتيال الأخ غير الشقيق لرئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون في 2017. واعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية أنها اتخذت هذا القرار بعدما سلّمت السلطات الماليزية في 17 مارس (آذار) أحد مواطنيها إلى الولايات المتحدة. ووصفت بيونغ بانغ هذه الخطوة بأنها «جريمة لا تغفر» نُفذت «إذعاناً للضغط الأميركية». وكانت ماليزيا إحدى الدول القليلة الحليفة لكوريا الشمالية التي تملك السلاح النووي، إلا أن علاقاتها تدهورت منذ أربع سنوات عندما قتل كيم جونج نام الذي كان منتقداً للنظام الكوري الشمالي. بعد تعرضه لغاز أعصاب سام في مطار كوالالمبور. وبعد ذلك تحسّنت علاقاتها تدريجياً وقررت ماليزيا خصوصاً إعادة فتح سفارتها في بيونغ بانغ. إلا أن الإعلان المفاجئ الذي صدر الجمعة بضع حداً لهذا التقارب. واعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية، «القطع الكامل للعلاقات الدبلوماسية مع ماليزيا». وأكدت الوكالة أن مون شول ميونغ، المواطن الكوري الشمالي الذي تم تسليمه إلى الولايات المتحدة، كان منخرطاً في «أنشطة تجارة خارجية مشروعة في سنغافورة».

بكين: تقارير «بي بي سي» عن الصين مضللة

بكين - «الشرق الأوسط» أبلغت إدارة الأخبار بوراعة الخارجية الصينية مكتب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في بكين أن تقارير الهيئة الأخيرة عن البلاد ضللت القراء بشكل خطير، وفقاً لبيان أصدرته الوزارة. وجاء في البيان الذي أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الجمعة أن «الصين تعرب عن استيائها الشديد ومعارضتها الشديدة لبي بي سي». وأضاف: «تأمل الصين في أن تتخلى بي بي سي عن المعايير المزدوجة وأن تتوقف عن مهاجمتها». كانت إدارة الأخبار والتلفزيون والإذاعة الحكومية الصينية حظرت في الثاني عشر من الشهر الماضي بث قناة «بي بي سي ورلد نيوز»، متهمه إياها بانتهاك قواعد البث «بشكل خطير»، بما في ذلك «شرط أن تكون الأخبار صادقة وعادلة» وألا «تضر بالمصالح الوطنية للصين». وأعربت «بي بي سي» عن خيبة أملها إزاء قرار السلطات الصينية، الذي جاء ذلك عقب قيام هيئة تنظيم الاتصالات البريطانية «أوفكوم» بإلغاء ترخيص بث شبكة تلفزيون الصين الدولية في المملكة المتحدة.

قائد الجيش الباكستاني يطالب الهند بـ«انسحاب الماضي والتطلع للمستقبل»

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» طلب قائد الجيش الباكستاني، الجنرال قمر جواد باجو من الهند «انسحاب الماضي والتطلع للمستقبل»، وذلك في تصريحات نادرة، جاءت بعد يوم من حث رئيس الوزراء «إبنا مستعدون لتحسين بيئتنا بتسوية جميع القضايا المتعلقة بمسألة كشمير، طالما ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الجمعة. والدولتان المسلحتان نوويا خاضتا ثلاثة حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا في عام 1947. افتتاناً منها بسبب منطقتي الهيمالايا والمنطقة مقسمة بين البلدين وترزع كل منهما بالحقبتها في السيطرة عليها. ووصلت علاقاتها إلى أسوأ طريق مسدود في السنوات الأخيرة، بعد هجوم انتحاري وقع في الجزء الخاضع لسيطرة الهند من إقليم كشمير في فبراير (شباط) 2019 وقتل خلاله 40 جندياً. وردت الهند بشن غارات جوية على ما يزعم أنها مخيمات إرهابيين داخل باكستان، التي تقول إنها تعمل بموافقة صمنية من إسلام آباد. وادّعت ما تنفي باكستان أنها تؤيد الجماعات الإرهابية. وسحمت الدولتان مبعوثيها أواخر ذلك العام، بعد أن ألغت الهند الحكم الذاتي الدستوري في ولاية جامو وكشمير الهندي. وحث رئيس وزراء باكستان الهند على المضي قدماً نحو السلام، قائلاً «إننا مستعدون لتحسين بيئتنا بتسوية جميع القضايا المتعلقة مع جيراننا من خلال الحوار، لكن بالنسبة لاستئناف عملية السلام أو حوار ذي مغزى، فسيتعين على جارنا توفير بيئة مواتية، لا سيما في الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير».

من مارس (آذار) لم يسفر عن إحراز أي تقدم. وحث الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في كلمة إلى إعادة الديمقراطية ومنع العنف في ميانمار. كما دعا إلى اجتماع زعماء دول جنوب شرقي آسيا لمناقشة الوضع. وذكر في خطاب عبر الإنترنت: «إندونيسيا تحث على وقف استخدام العنف في ميانمار على الفور لتجنب سقوط مزيد من الضحايا».

وتابع، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «يجب أن تكون سلامة الشعب على رأس الأولويات. تحث إندونيسيا أيضاً على الحوار وتحقيق المصالحة على الفور لاستعادة الديمقراطية

أجبرت الناس في مدينة يانغون على إزالة الحواجز التي وضعتها المحتجون، في حين خرج محتجون إلى الشوارع في مدينة ماندالاوي وبلدتي ماينجيان وكانا في وسط البلاد وبداية اجتماع زعماء دول جنوب شرقي آسيا لمناقشة الوضع. وذكر في خطاب عبر الإنترنت: «إندونيسيا تحث على وقف استخدام العنف في ميانمار على الفور لتجنب سقوط مزيد من الضحايا».

وتابع، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «يجب أن تكون سلامة الشعب على رأس الأولويات. تحث إندونيسيا أيضاً على الحوار وتحقيق المصالحة على الفور لاستعادة الديمقراطية

أجبرت الناس في مدينة يانغون على إزالة الحواجز التي وضعتها المحتجون، في حين خرج محتجون إلى الشوارع في مدينة ماندالاوي وبلدتي ماينجيان وكانا في وسط البلاد وبداية اجتماع زعماء دول جنوب شرقي آسيا لمناقشة الوضع. وذكر في خطاب عبر الإنترنت: «إندونيسيا تحث على وقف استخدام العنف في ميانمار على الفور لتجنب سقوط مزيد من الضحايا».

أجبرت الناس في مدينة يانغون على إزالة الحواجز التي وضعتها المحتجون، في حين خرج محتجون إلى الشوارع في مدينة ماندالاوي وبلدتي ماينجيان وكانا في وسط البلاد وبداية اجتماع زعماء دول جنوب شرقي آسيا لمناقشة الوضع. وذكر في خطاب عبر الإنترنت: «إندونيسيا تحث على وقف استخدام العنف في ميانمار على الفور لتجنب سقوط مزيد من الضحايا».

أجبرت الناس في مدينة يانغون على إزالة الحواجز التي وضعتها المحتجون، في حين خرج محتجون إلى الشوارع في مدينة ماندالاوي وبلدتي ماينجيان وكانا في وسط البلاد وبداية اجتماع زعماء دول جنوب شرقي آسيا لمناقشة الوضع. وذكر في خطاب عبر الإنترنت: «إندونيسيا تحث على وقف استخدام العنف في ميانمار على الفور لتجنب سقوط مزيد من الضحايا».

أجبرت الناس في مدينة يانغون على إزالة الحواجز التي وضعتها المحتجون، في حين خرج محتجون إلى الشوارع في مدينة ماندالاوي وبلدتي ماينجيان وكانا في وسط البلاد وبداية اجتماع زعماء دول جنوب شرقي آسيا لمناقشة الوضع. وذكر في خطاب عبر الإنترنت: «إندونيسيا تحث على وقف استخدام العنف في ميانمار على الفور لتجنب سقوط مزيد من الضحايا».

الأمن الروسي يعلن إحباط نشاط «إرهابيين» من أوكرانيا

ومن أعضاء آخرين للتخطيط من مدينتي خارخوف وكيف (الأوكرانيتين) على تعليمات لصناعة وسائل الإرهاب وارتكاب الأعمال الإرهابية والقتل الجماعي وأعمال العنف ضد المواطنين. وتتهم موسكو كراسنوف بأنه دعا أنصاره عام 2020 علناً على شبكة الإنترنت إلى تنشيط الأعمال الإرهابية في الأراضي الروسية. ولغت توقيت الإعلان عن احتجاج المجموعة وإحباط

التحقيق بوقف نشاط المجموعة المنظمة لأنصار (الشباب الراديكالي الأوكراني) الذي أنشاه المواطن الأوكراني إيغور كراسنوف، الذي ولد عام 2000 ويعمل في شبكة الإنترنت باسم إيغور ياكوفليف». وأضاف أنه تم القبض على 13 عضواً في المجتمع بمدينة غيلينديك وعضو آخر في مدينة ياروسلاف. ووفقاً للمسؤول الأمني، فقد عثر الجهاز الروسي خلال عمليات التفتيش

التحقيق بوقف نشاط المجموعة المنظمة لأنصار (الشباب الراديكالي الأوكراني) الذي أنشاه المواطن الأوكراني إيغور كراسنوف، الذي ولد عام 2000 ويعمل في شبكة الإنترنت باسم إيغور ياكوفليف». وأضاف أنه تم القبض على 13 عضواً في المجتمع بمدينة غيلينديك وعضو آخر في مدينة ياروسلاف. ووفقاً للمسؤول الأمني، فقد عثر الجهاز الروسي خلال عمليات التفتيش

التحقيق بوقف نشاط المجموعة المنظمة لأنصار (الشباب الراديكالي الأوكراني) الذي أنشاه المواطن الأوكراني إيغور كراسنوف، الذي ولد عام 2000 ويعمل في شبكة الإنترنت باسم إيغور ياكوفليف». وأضاف أنه تم القبض على 13 عضواً في المجتمع بمدينة غيلينديك وعضو آخر في مدينة ياروسلاف. ووفقاً للمسؤول الأمني، فقد عثر الجهاز الروسي خلال عمليات التفتيش

التحقيق بوقف نشاط المجموعة المنظمة لأنصار (الشباب الراديكالي الأوكراني) الذي أنشاه المواطن الأوكراني إيغور كراسنوف، الذي ولد عام 2000 ويعمل في شبكة الإنترنت باسم إيغور ياكوفليف». وأضاف أنه تم القبض على 13 عضواً في المجتمع بمدينة غيلينديك وعضو آخر في مدينة ياروسلاف. ووفقاً للمسؤول الأمني، فقد عثر الجهاز الروسي خلال عمليات التفتيش

موسكو، راشد جبر

أعلنت هيئة (وزارة الأمن الفيدرالي الروسي أنها أحبطت نشاطاً خلية تضم متطرفين أوكرانيين كانوا يعدون لتنفيذ هجمات إرهابية في مدن روسية. وأفاد الجهاز الأمني بأنه اعتقل 14 شخصاً من الناشطين في هذه المجموعة.

ووفقاً للبيان الروسي، فقد تمت الاعتقالات في مدينتي

فقط مفاجأة، وربما «عجيبة»، يجب أن تحدث حتى تنتهي على خير الانتخابات الرابعة في إسرائيل، المقرر أن تجري يوم الثلاثاء المقبل، وتسفر عن تشكيل حكومة. فحسب استطلاعات الرأي، يتساوى الفريقان، المؤيد والمنأوى لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويحارب كل معسكر على مقعد واحد أو مقعدين حتى يصبح ذا أكثرية. ولكن هذه الأكثرية لن تضمن تحقيق نتيجة حسم، لأن قادة الفريقين يتحدثون

عن احتمال وجود «فازين»، ينتقلون من معسكر إلى آخر. والنتيجة في هذه الحالة هي التوجه إلى انتخابات أخرى، خامسة في غضون سنتين وبضعة أشهر. لذلك، فإن قادة الأحزاب الإسرائيلية يمضون الأيام الأخيرة للمعركة الانتخابية في الميدان. يلتقون بالناس، يحتضنون من لا يعرفون ويُقبَلون من لا يرغبون ويوزعون الابتسامات... وهم فيها عادة بخيلون ويفتشون عن الأعياب اللحظة الأخيرة

الجميع ينتظر «مفاجأة» مع تسارع العد العكسي

الانتخابات الإسرائيلية... أمام الجولة الرابعة خلال سنتين



مقاعد، وقد لا يعبر نسبة الحسم، ما سينتهي حياته السياسية.

القدس، نظير مجلي

ينص القانون الإسرائيلي على إجراء انتخابات برلمانية مرة كل 4 سنوات. وخلال 73 سنة من تاريخها، أجريت 23 انتخابات برلمانية وستجري بعد أيام الانتخابات الرقم 24، أي بمعدل مرة في كل 3 سنوات لكن في هذه المرة تنظم بالمعدل، انتخابات كل 6 أشهر. ولقد بدأت هذه الجولات الانتخابية في 9 أبريل (نيسان) سنة 2019. في انتخابات مبكرة دعا إليها بنيامين نتنياهو قبل موعدها بـ 6 أشهر، على الرغم من أنه قاد حكومة مستقرة وثابتة طيلة سنوات الدورة، يومها، كان المستشار القضائي للحكومة، أيجاي مندلبليت، قد تسلم ملف التحقيق مع نتنياهو في شبهات الفساد ليدرس إمكانية تقديم أو عدم تقديم لائحة اتهام. وأراد نتنياهو، زعيم كتل «الليكود» اليميني، من ذلك العودة بعد الانتخابات قويا شعبيا كي يخيف المستشار و«يهز الرسن» للجهاز القضائي. وتميزت تلك الانتخابات بظهور قوة غير مسبوقة، إذ ظهر حزب الجنرات «كحول لغان» (أزرق أبيض)، برئاسة بيني غانتس.

كان نتنياهو يتوقع أن يكون إنهاء دور الجنرات إنهاء للمعارضة ضده... إذ لم يعد هناك حزب كبير يناقسه. ولكن في هذه المعركة، برز له منافسون على رئاسة الحكومة من معسكره اليميني، بل من حزبه، فقد انشق عن الليكود جدعون ساعر وأعلن خوضه الانتخابات ليحل محل نتنياهو، وكذلك فعل نفتالي بينيت، رئيس اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يمينا».

ساعر وبينيت ليسا مجرد منافسين سياسيين، إنهما قادمان من بيت نتنياهو وحلقته الضيقة. الأول كان سكرتيراً لحكومته الأولى، ووزيراً كبيراً في حكومته الثانية ورئيساً لطاقمه الانتخابي. والثاني كان رئيساً لمكتبه في رئاسة الوزراء، وكل منهما أمضى ساعات طويلة كل يوم في بيت نتنياهو وأبناء عائلته.

وهما يحفظان كثيراً من أسرارهم. ويعرفان كثيراً عن نقاط ضعفه. وكلاهما يعتقدان أن نتنياهو تغير... ولم يعد ذلك القائد السياسي الذي يعمل للقضية الوطنية، وبات يغلب مصالحه الشخصية على مصالح الدولة».

الرأي العام تجاوب مع توجهه اليميني وتطرفاً من نتنياهو، تمكنا من استقطاب مئات الوف الناخبين التي ضاقت زرعاً بنتنياهو، الذي اتهمته بإدارة سياسة تلحق أضراراً بالمصالح الاستراتيجية، فقرر السعي لتغييره بالطرق القانونية.

وقبل ما اعتبره اليمين الحاكم «انقلاباً أبيض».

كانت تلك معركة نارية. وتجاوب الجمهور ومنح يومها حزب الجنرات 35 مقعداً، وهو نفس عدد المقاعد الذي ناله «الليكود» بقيادة نتنياهو. وقد حصل معسكر اليمين (بكل مكوناته) يومها على 65 مقعداً، وحصل اليسار والوسط والعرب على 55 مقعداً. إلا أن حزب اليهود الروس بقيادة أفيغدور ليبرمان تمرد على اليمين ورفض إعطاء فرصة لحكم نتنياهو.

فتساوى عدد نواب المعسكرين (60 - 60). وبالتالي، لم يستطع أي من الطرفين تشكيل حكومة.

لم تكن لدى نتنياهو مشكلة في الذهاب إلى انتخابات ثانية، في سبتمبر (أيلول) من تلك السنة... كونه بقي رئيس حكومة انتقالية. ومن ثم، واصل معركته القضائية من موقع قوة، وبموازاتها خاض المعركة الانتخابية. لكنه خسر هذه المرة 3 مقاعد (فاز بـ 32 مقعداً)، وخسر حزب الجنرات مقعدين (حصل على 33) وكان الرابع هو ليبرمان الذي زاد من 5 إلى 5 مقاعد.

مع هذا، رفض غانتس تشكيل حكومة تستند إلى دعم «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، برئاسة النائب أيمن عودة. وهكذا دعي إلى انتخابات ثالثة في مارس (آذار) 2020.

هنا غير نتنياهو كتتيكه، فعمل على تفكيك حزب الجنرات، فاقام تحالفاً مع غانتس، كلف الأخير ممناً باهظاً، إذ اتفق معه على التناوب على رئاسة الحكومة ووزع المناصب الوزارية مناصفة. وكانت النتيجة تقلص حزب الجنرات إلى النصف، بعد نكت غانتس وعوده للناخبين والضممامه إلى نتنياهو. وما هي إلا أيام قليلة، حتى بدأ أن نتنياهو لم يقصد تنفيذ اتفاق التناوب، بل التلاعب بحلفائه الجنرات. كذلك تعمد نتنياهو المساس بهيئة هؤلاء الجنرات وأمجادهم العسكرية، وهم الذين قادوا حروباً وحصلوا على أرفع أوسمة الشجاعة، إذ أظهرهم قادة سياسيين فاشلين ضعفاء وبؤساء وطغماً كبيراً همهم العسكري وروحهم القيادية. وتظهر اليوم نتيجة «خطة» نتنياهو الناجحة في استطلاعات الرأي، التي تدل على أن حجم حزب غانتس تقلص إلى 4

على جبهة أخرى، لم يتورع نتنياهو عن إحداث انعطاف في توجهه نحو الناخبين العرب. بعدما كان قد شكك في شرعية وجودهم كناخبين وحذر من أنهم «يتدفقون إلى صناديق الاقتراع بالألوف في حافلات ممولة من دول أجنبية»، فإنه كرس ربع حملته الانتخابية للعرب. وفي كل أسبوع يزور بلدة عربية أو أكثر ويطلق وعوداً خيالية عن خطته لتحسين أوضاعهم. ويشرب القهوة السادة في بيوت الشعر لدى عرب النقب، في اليوم نفسه الذي تهدم قواته لهم عدة بيوت بحجة البناء غير المرخص. ثم إن نتنياهو أقام علاقات مميزة مع «الحركة الإسلامية» برئاسة النائب منصور عباس، واعداد بصفقات سياسية «دعم مشروعات وميزانيات كبيرة مقابل الخروج عن الوحدة مع (المشتركة)». وبالفعل، انشقت «الحركة الإسلامية» عن «المشتركة»، وهي تخوض الانتخابات الآن بمفردها، رافضة التوقيع على اتفاق فائض أصوات معها حتى ميثاق شرف يضمن حملة انتخابية هادئة في المجتمع العربي. ووفق الاستطلاعات فإن العرب سيخسرون مقعدين، في حال نجحت «الإسلامية»، و6 مقاعد في حال فشلت، وسيهيط تمثيل العرب من 15 إلى 9 أو 13 مقعداً في أحسن الأحوال.

الإخلاء

بنيامين نتنياهو مصر على النجاح في هذه المعركة. فإذا لم يكن ذلك انتصاراً وتشكيل حكومة يمين ثابتة تتفقد من المحكمة، فعلى الأقل تستمر الأزمة وتذهب إسرائيل إلى انتخابات خامسة، ويبقى بذلك رئيس حكومة انتقالية ويواصل محاربة الجهاز القضائي الذي يحاكمه.

معركته ليست سهلة بالطبع، لأن غالبية المجتمع الإسرائيلي (نحو 53 في المائة) تفضل الخلف من حكمة. كذلك لم يعد يتلقى هدايا من واشنطن، بعد ترجم دونالد ترمب وانتخاب جو بايدن. ورغم اتفاقيات التطبيع مع 4 دول عربية، فإنه دخل في مشكلة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وفشل في الوصول إلى أبوظبي للاقاط صورة مع الشيخ محمد بن زايد يستخدمها في المعركة الانتخابية. أما منافسوه، مع أنهم لا يتمتعون بقدرته ولا بنجاحهم بمجاراة أحابله والأعياب، فيديرون معركة شديدة ضده. وتشير الاستطلاعات إلى أنه خسر حتى الآن 6 مقاعد لصالح منافسيه في اليمين (له اليوم 36 مقعداً، وأفضل الاستطلاعات تعطيه 30). وانتقل قسم من ناخبي «الليكود» إلى بنيت وساعر، أما الآخرون فمحبطون وغير مكترثين بالتصويت. وهناك نقطة ضعف أخرى مسجلة ضد نتنياهو بسبب «كوفيد 19»، فعلى الرغم من نجاحه في جلب كمية كافية من اللقاح، وفي وقت مبكر حتى قبل الدول المنتجة لهذا اللقاح (الولايات المتحدة وألمانيا)، سُجّل تقصير في معالجة الجائحة في السنة الأخيرة، وتبعاته الاقتصادية، ما ترك أثره السلبي عليه.

لكن ما يعين نتنياهو اليوم هو أن خصومه منافسيه غير مقتعين للجمهور الإسرائيلي. فحتى عندما يقول 53 في المائة إنهم يريدون التغيير، عندما يسألون من هو المرشح الأفضل لرئاسة الحكومة، فإنه يفضي بأعلى الأرقام ويتفوق على جميع منافسيه. وهو ينجح في الحفاظ على قاعدة شعبية انتخابية واسعة من 25 - 30 مقعداً ويوحد خلفه كتلة قوية من نحو 50 نائباً في معسكر اليمين. لذا نجد المعلقين يقولون ما بين المزاح والجد إن مفاجأة غير متوقعة حتى عجيبة يجب أن تحدث حتى تنتهي الأزمة السياسية الحزبية في إسرائيل وتنتهي هذه الانتخابات على خير.

فشل فهو يريد أكثرية برلمانية تمنحه حصانة برلمانية توقف المحكمة. أما ما يقصده لتشكيل هذه الحكومة، حسب الاستطلاعات، فهو حزب «يمينا» برئاسة بنيت. وهو يمارس الضغوط عليه من الآن فيجتمه بتفضيل حكومة يسار برئاسة تايير لبيد، ويرغم أن المعركة هي بين حكومة يمين صرف أو حكومة يسار مدعومة من «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، ويمارس الضغوط على بنيت من قاعدته الانتخابية اليمينية؛ خصوصاً بين المستوطنين. وبالفعل، تمكن من توحيد قوى من اليمين الأشد تطرفاً؛ «الصهيونية الدينية» التي تضم حزب كهبانا... وأيضاً إنزال ساعر وبنيت إلى نصف قوتهما في الاستطلاعات.

«أبو يائير»... حكاية بناية ولعنة

عندما وصل بنيامين نتنياهو إلى مدينة حيفا، للقاء مجموعة من «أقبصايات اليهود الشرقيين»، عندما تكلم عن أكثر لحظة مؤثرة له في الأسابيع الأخيرة.

قال: «لم أستطع مغالبة دموعي... جئت التقى مجموعة من مواطني إسرائيل العرابي. أناس مخلون للدولة، ملطي ومثلكم». وإذا بهم يصيحون: «أهلا أبو يائير». قالوا لي أبو يائير. اتعرفون أي احترام يعطيه العربي عندما أغرورقت عيناه بالدموع. وراحت كاميرات التلفزيون تغلق زر «الزوم» وتركز على منافي الرجل الرطبة. ثم أخرج من جيبي منديلاً ومسح دموعه. وأضاف: «أنا رئيس الحكومة لكل الإسرائيليين، اليهود والعرب. الدينين والعلمانيين. وفي مكان آخر من حيفا، عند أحد مداخل حي وادي السناس، كان ناشطو «الليكود» يعلقون لافتة ضخمة على طول وعرض بناية عربية قديمة مهلهلة، هي عبارة عن رعاية انتخابية للحزب، كتب عليها باللغة العربية: «كلنا معك أبو يائير». المشكلة أن أحداً من رجال نتنياهو هؤلاء لا يعرف ما يعرفه أهل حيفا العرب، وهو أن هذه بناية تحمل رمزاً لشيء يريد نتنياهو أن ينسائه أهل حيفا العرب.

فالمبناية قائمة منذ مطلع القرن الماضي، وكانت تستخدم للمؤسسات والمثلا مثل الوف البنائات العربية، مُنحت لسكنى المهاجرين اليهود، وسكانها رمزاً للثنية. لكن الأجيال الجديدة من الفلسطينيين، الذين كان يُراد لهم أن ينسوا، بجحوا وفقتوا وعرفوا ووقوا الحقيقة، القائلة إن هذه العمارة صودرت من أصحابها، عائلة دُلّول الفلسطينية، بعد ترحيلها... وهي رمز إهانة. وبعد أيام قليلة من وضعها، صُحّت خلالها الشبكات الاجتماعية بردود فعل قاسية ضدها، فازليت. وتحولت عبارة «أبو يائير» إلى لعنة.

التدخل في الانتخابات الإسرائيلية عبر شن هجمات قرصنة. متفرقة، سيتأخر نشر نتائج الانتخابات عدة أيام. وبعد الانتخابات بأسبوع تُعلن النتائج النهائية في الجريدة الرسمية. ويختار رئيس الدولة (رؤيين رفلين) رئيس الوزراء من ضمن أعضاء الكنيست، فيسند المهمة إلى من يُعتبر صاحب أفضل احتمال للنجاح بتشكيل حكومة انتقالية قابلة للاستمرار على ضوء



سامي أبو شحادة. وانضم أخيراً إليها حزب «معاً» والحزب الديمقراطي. وبالمقابل هناك «القائمة العربية الموحدة» التابعة للحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس، التي انشقت عن «المشتركة». ينص «القانون الأساسي»، على شطب قائمة مرشحين، ومنها من الاشتراك في الانتخابات، وفي حالة اشتراك أهدافها أو أعمالها، صراحة أو ضمناً، على أي من التالي؛ رفض قيام دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي؛ ورفض الصيغة الديمقراطية لإسرائيل؛ والتحرش على العنصرية. جهاز الأمن العام (الشاباك) وضع خطة لمخافة محاولات دول أجنبية

لكن نتن نتنياهو هو اليوم هو خصومه منافسيه غير مقتعين للجمهور الإسرائيلي. فحتى عندما يقول 53 في المائة إنهم يريدون التغيير، عندما يسألون من هو المرشح الأفضل لرئاسة الحكومة، فإنه يفضي بأعلى الأرقام ويتفوق على جميع منافسيه. وهو ينجح في الحفاظ على قاعدة شعبية انتخابية واسعة من 25 - 30 مقعداً ويوحد خلفه كتلة قوية من نحو 50 نائباً في معسكر اليمين. لذا نجد المعلقين يقولون ما بين المزاح والجد إن مفاجأة غير متوقعة حتى عجيبة يجب أن تحدث حتى تنتهي الأزمة السياسية الحزبية في إسرائيل وتنتهي هذه الانتخابات على خير.

66

لم يتورع نتنياهو عن إحداث انعطاف

في توجهه نحو الناخبين العرب.

وبعدما كان قد شكك في شرعية وجودهم كناخبين وحذر من أنهم

يتدفقون إلى صناديق الاقتراع

بالألوف في حافلات ممولة

من دول أجنبية، فإنه كرس

ربع حملته الانتخابية لهم

99

الانتخابات في أرقام

● يوم الانتخابات: 23 مارس (آذار) 2021. فيه ينتخب 120 نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وفقاً للطريقة النسبية القطرية.

عدد أصحاب حق الاقتراع 6 ملايين و578 ألف ناخب، بزيادة نحو 125 ألفاً عن الانتخابات السابقة، التي أجريت قبل سنة. وأصحاب حق الاقتراع هم المواطنون الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، ويبلغ كل منهم 18 سنة فما فوق.

بسبب «كوفيد 19»، أضيف نحو 4 آلاف صندوق اقتراع، على نحو 11 ألف صندوق قائمة، وخفض عدد المصوتين في كل صندوق من 800 إلى 600 مصوت. وخصّص صندوق في كل بلدة للمواطنين الموجودين في حجر صحي، إضافة إلى 191 صندوق اقتراع في المستشفيات، و58 في السجون والمعقّلات، و96 صندوق اقتراع في الممثلات الدبلوماسية، بصوت فيها الدبلوماسيون فقط. ويكون التصويت سرياً. وعلى كل قائمة انتخابية أن تحصل على نسبة 3,25 في المائة من الأصوات الصحيحة، حتى تدخل الكنيست، أي نحو 150 ألف صوت.

عدد أصحاب حق الاقتراع من العرب (فلسطينيو 48) يبلغ نحو مليون ناخب (997 ألفاً)، يشكلون نسبة 15 في المائة من مجموع الناخبين. إذا بلغت نسبة التصويت لديهم 75 في المائة مثل اليهود، يستطيعون إدخال 18 نائباً إلى

الكنيست. لكن نسبة التصويت لديهم تكون عادة منخفضة (في انتخابات 2013 بلغت 54 في المائة، وارتفعت عام 2015 إلى 63 في المائة بسبب توحيد صفوفهم في قائمة مشتركة، وانخفضت إلى 49 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، بسبب تفكك «القائمة المشتركة»، وعادت لترتفع إلى 59 في المائة، ثم إلى 64 في المائة في انتخابات سبتمبر (أيلول) ومارس (آذار) الماضيين بعد إعادة تشكيل «القائمة المشتركة» وتشير الاستطلاعات إلى أن النسبة ستخفض مرة أخرى هذه المرة إلى 60 في المائة بسبب الانقسام الحاصل، وفقاً لدائرة الإحصاء، فإن نحو 4,6 مليون شخص (78 في المائة) من أصحاب حق الاقتراع ممن يعيشون في إسرائيل هم من اليهود، بما في ذلك نحو 520,000 (11 في المائة) من اليهود الأرثوذكس المتشددين. وهناك نحو 320 ألف شخص (5 في المائة) آخرون معروفون على أنهم مسيحيون من غير العرب، ويقفون في إسرائيل بدون تصنيف ديني، ومعظمهم من المهاجرين وعائلاتهم غير المسجلين كيهود في سجل السكان.

تتألف «القائمة المشتركة» من تحالف 3 أحزاب، هي «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» برئاسة أيمن عودة، و«العربية للتغيير» برئاسة أحمد الطيبي، وحزب «التجمع الوطني» برئاسة

بها، كوضع حد للتدخلات الخارجية السليبية، وحظر توريد الأسلحة، والحفاظ على الأموال والأصول الليبية المجتدة، وتقديم الدعم الفني الذي تتطلبه المرحلة».

وليزيد من التأكيد على انفتاح الرجل، فإنه أعرب عن تطلعه لبناء علاقات خارجية وثيقة قائمة على الشراكة والمصالح المتبادلة، واحترام السيادة وتجنب التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وإمام قضية المحكمة الدستورية العليا بطرابلس، وقف المنقفي مؤدياً اليمن الدستورية، في خطوة نادرة على استقلال ليبيا ووحدة أراضيها.

هيمنة لتنظيم «الإخوان» على «ملتقى الحوار السياسي» أتت به والديبية إلى سدة الحكم. وادعى هؤلاء أنه قبل تكليفه العمل سفيراً في أثينا، كان عضواً في «المؤتمر الوطني العام»، الذي يغلب عليه النفوذ الإخواني، عبر حزب «العدالة والبناء» الذراع السياسية للتنظيم. غير أن هذا الزعم فُذِه جمال شلوف، رئيس مؤسسة «سلفيوم» للدراسات والأبحاث، قائلاً «باعتباري من طبرق، وبحكم معرفتي الشخصية بالمنقفي، فإنه لا ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، لا فخر ولا توجهاً، وإنما لا يؤمن بإقصائهم».

ونفى شلوف أن يكون رئيس المجلس الرئاسي الجديد قد انتمى في وقت ما إلى «كتلة الوفاء للشهداء» في «المؤتمر الوطني»، بل كان في كتلة «الرأي المستقل»، ويرهن على بعده عن تنظيم «الإخوان» بأنه جرحى القوات المسلحة أثناء فترة عمله سفيراً في اليونان... وما أعرفه أنه يتواصل مع القوات المسلحة كما يتواصل مع بقية الأطراف، وهو على علاقة طيبة معهم».

احترم ثورة فبراير

واستطراداً، الملاحظ أن «الرئيس الشاب، الذي أقسم على احترام ثورة فبراير»، يتبع دبلوماسية منفتحته داخلياً وخارجياً من دون إقصاء لفصيل، أو تفضيل لمدينة على أخرى». بل دأبه العمل وفق قاعدة «الإقصاء» تمييز بعد اليوم، والكل مشارك في بناء ليبيا الجديدة». حقاً، بدأ أنه يخط خطوطاً عريضة للدبلوماسية الليبية في الآتي من الأيام بعيداً عن حالة «العشوائية والمحابة» التي سححت بـ«تعيين المحاسبين والمقربين» في مناصب دبلوماسية. وبموازاة ذلك، لفت المنقفي أيضاً في مناسبات عدة إلى ضرورة احترام السيادة الليبية كأساس للتعاملات المستقبلية معها.

وخطب المنقفي ذات مرة في كلمة متلفزة، «كل الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والإقليمية وبلدان الشعب الليبي... نحن نقبلون على مرحلة جديدة، نتطلع فيها لاستكمال عملية التحول الديمقراطي. وهذا يستوجب من المجتمع الدولي الإيفاء بالتزاماته تجاه شعبنا، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والتقدير السياسي».

عن سعادتها لما وصفته بـ«اللحظة الفارقة» في تاريخ المرأة الليبية باعتبارها منصب الخارجية لأول مرة في تاريخ الدولة الليبية، مهنته «كل النساء اللبيات على هذا المنجز».

من جهته، رد المتحدث باسم الحكومة الجديدة محمد حمودة، على أن بعض المناطق لم تُمَثَل بها، وقال إن تشكيل الحكومة جرى وفق اختيار ممثلين عن الدوائر الـ13 في ليبيا، بجانب وجود ستة وزراء دولة يعتبرون مستشارين «ولهم مقعد في مجلس الوزراء». وللعلم، تمكن الديبية من إرضاء فئتي باشاغا، وزير الداخلية السابق بـ«حكومة الوفاق الوطني»، صاحب النفوذ القوي في مدينة مصراتة بغرب البلاد، ليحل بدلاً من خالد النيجاني مازن، وكيل وزارة الداخلية. وسبق لمازن أن تم تكليفه لفترة وجيزة مهام وزير الداخلية بعد توقيف باشاغا. عن العمل من قبل السراج، والتحقق معه. أما وزارة حقيبة المالية فقد أسندت إلى الدكتور خالد المبروك عبد الله، الحاصل على درجة الدكتوراه في المحاسبة من جامعة كوينزلاند باستراليا، والمنتمي لمدينة فرتق بجنوب ليبيا. وسبق أن شغل منصب نائب رئيس مجلس الإدارة في مصرف الجمهورية.

وقال سياسي ليبي مقرب من مجلس النواب، إن حكومة «الوحدة الوطنية» «لم يكن لها أن تحصل على ثقة البرلمان لولا أن الديبية استجابت لمطالب شخصيات نافذة وتعلق بتوزيع بعض الشخصيات ترشيحاً لبعض مناطق ليبيا، ونرجو من الله أن ينجح في مهمته».

معلق «الجيش الوطني الليبي» وقائده المشير خليفة حفتر؛ وذلك لأن السفير السابق يعمل وفق خطة أن ليبيا، التي تضم نحو سبعة ملايين نسمة، «لا بد أن تصبح جسداً واحداً» بعيداً عن الانقسامات السياسية والتحزبات الجهوية التي عانت منها قرابة 10 سنوات.

مع هذا، تساءل منقادوه: «كيف يبدأ المنقفي مباشرة مهامه بزيارة حفتر، الذي خاض حرباً على العاصمة والحق بها أضراراً؟» وروا أن هذه «بداية غير مباشرة من رئيس مجلسهم الرئاسي الجديد» وكان بين أشد المنتقدين لتلك الزيارة خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة.

من جهة ثانية، فإن المنقفي، الذي ما أن انتهى من زيارة الرزمة، انتقل إلى طبرق مسقط رأسه، وهناك في استقباله شخصيات عسكرية وسياسية، في مقدمتهم رئيس أركان سلاح الجو الفريق الركن صقر الجروشي، وأعيان المدينة والمشايخ والوجهاء. ومن هناك بدأ المنقفي تجمعاته الكثيرة بالعمل على ملفات عدة مع حكومته لحل تعقيدات الأزمة الليبية، لكنه فعلياً ركز على ثلاث عقد، هي: توحيد المؤسسة العسكرية على أسس مهنية وعقيدة وطنية خالصة، وإجراء مصالحة وطنية للشمل ليبيا، وتجهيز ليبيا للانتخابات المقبلة يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، قبل أن يسلم السلطة للسلطة المنتخبة بعد ذلك وفقاً للخريطة الأمامية.

ثم أنه فور عودة المنقفي إلى العاصمة طرابلس العاصمة بإدارة ياريد القيام بزيارة، برفقة نائبه موسى الكوني وعبد الله اللافي، إلى مدينة سبها عاصمة إقليم فزان، قلب الجنوب الليبي، الذي يشكو سكانه من «الإقصاء والتمييز». وفي سبها وجد حفاوة بالغة لكونه أول مسؤول كبير يزور هذا الجزء القوي من البلاد، غير أن الزيارة لم تقنع أهل الجنوب؛ إذ اعتبرها الشيخ علي أبو سبيحة، رئيس المجلس الأعلى لقبائل فزان ومدنها، أنها تأتي في إطار «محاولة وقطع ملام»!

شبهات الأخوة

في سياق آخر، من قبيل المناكفة السياسية، استبق كثيرون مجيء المنقفي إلى السلطة، فتحدثوا عن أن

بوليو عام 2018. ومع إقدام فائز السراج، رئيس «حكومة الوفاق الوطني» في حينه يوم 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 على توقيع مذكرة تفاهم منيرة للجدل بشأن ترسيم الحدود البحرية مع تركيا، لحماية ما رآته أنقرة «حقوقها في البحر المتوسط» اضطرت الحكومة اليونانية إلى إلغاء اعتماد المنقفي لديها تعبيراً عن غضبها. وأعلن وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس على الأثر أن أمام المنقفي مهلة 72 ساعة لمغادرة البلاد، قبل أن يصف اتفاق السراج مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بأنه «انتهاك سافر للقانون الدولي».

من هنا أصبح المنقفي مادة إعلامية وخبراً رئيسياً على الفضائيات المحلية والإقليمية، خصوصاً المناوئة لـ«حكومة الوفاق الوطني» حينئذ. إلا أن الرجل، الذي لم ترغب أثينا في إبقائه على أرضها سفيراً، خاص تجربة أكبر جعلت منه «رئيساً مؤقتاً» للليبيا، وفق الخريطة الأمامية لتفعيل الحل السياسي في ليبيا، وفازت قائمته في الانتخابات التي أجريت وقامها في جنيف بـ39 صوتاً متغلباً على قائمة كانت تضم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ووزير الداخلية «حكومة الوفاق» فتي باشاغا بفرق 5 أصوات.

انتقادات للمنقفي

في لم يعبا المجلس الجديد الحقيقية الرئيسي الرئيسي كثيراً بالانتقادات التي طالته سياسة من ونشطاء ليبيا؛ بسعد كانت إلى الرزمة

من هنا أصبح المنقفي مادة إعلامية وخبراً رئيسياً على الفضائيات المحلية والإقليمية، خصوصاً المناوئة لـ«حكومة الوفاق الوطني» حينئذ. إلا أن الرجل، الذي لم ترغب أثينا في إبقائه على أرضها سفيراً، خاص تجربة أكبر جعلت منه «رئيساً مؤقتاً» للليبيا، وفق الخريطة الأمامية لتفعيل الحل السياسي في ليبيا، وفازت قائمته في الانتخابات التي أجريت وقامها في جنيف بـ39 صوتاً متغلباً على قائمة كانت تضم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ووزير الداخلية «حكومة الوفاق» فتي باشاغا بفرق 5 أصوات.

شبهات الأخوة

في سياق آخر، من قبيل المناكفة السياسية، استبق كثيرون مجيء المنقفي إلى السلطة، فتحدثوا عن أن

بوليو عام 2018. ومع إقدام فائز السراج، رئيس «حكومة الوفاق الوطني» في حينه يوم 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 على توقيع مذكرة تفاهم منيرة للجدل بشأن ترسيم الحدود البحرية مع تركيا، لحماية ما رآته أنقرة «حقوقها في البحر المتوسط» اضطرت الحكومة اليونانية إلى إلغاء اعتماد المنقفي لديها تعبيراً عن غضبها. وأعلن وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس على الأثر أن أمام المنقفي مهلة 72 ساعة لمغادرة البلاد، قبل أن يصف اتفاق السراج مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بأنه «انتهاك سافر للقانون الدولي».

من هنا أصبح المنقفي مادة إعلامية وخبراً رئيسياً على الفضائيات المحلية والإقليمية، خصوصاً المناوئة لـ«حكومة الوفاق الوطني» حينئذ. إلا أن الرجل، الذي لم ترغب أثينا في إبقائه على أرضها سفيراً، خاص تجربة أكبر جعلت منه «رئيساً مؤقتاً» للليبيا، وفق الخريطة الأمامية لتفعيل الحل السياسي في ليبيا، وفازت قائمته في الانتخابات التي أجريت وقامها في جنيف بـ39 صوتاً متغلباً على قائمة كانت تضم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ووزير الداخلية «حكومة الوفاق» فتي باشاغا بفرق 5 أصوات.

انتقادات للمنقفي

في لم يعبا المجلس الجديد الحقيقية الرئيسي الرئيسي كثيراً بالانتقادات التي طالته سياسة من ونشطاء ليبيا؛ بسعد كانت إلى الرزمة

من هنا أصبح المنقفي مادة إعلامية وخبراً رئيسياً على الفضائيات المحلية والإقليمية، خصوصاً المناوئة لـ«حكومة الوفاق الوطني» حينئذ. إلا أن الرجل، الذي لم ترغب أثينا في إبقائه على أرضها سفيراً، خاص تجربة أكبر جعلت منه «رئيساً مؤقتاً» للليبيا، وفق الخريطة الأمامية لتفعيل الحل السياسي في ليبيا، وفازت قائمته في الانتخابات التي أجريت وقامها في جنيف بـ39 صوتاً متغلباً على قائمة كانت تضم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ووزير الداخلية «حكومة الوفاق» فتي باشاغا بفرق 5 أصوات.

شبهات الأخوة

في سياق آخر، من قبيل المناكفة السياسية، استبق كثيرون مجيء المنقفي إلى السلطة، فتحدثوا عن أن

منذ أن هبط رئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد محمد المنقفي، درج طائرة الخطوط الأفريقية خلال زيارته إلى شرق ليبيا، وقدم له رئيس أركان «الجيش الوطني الليبي» الفريق عبد الرازق الناظوري، التحية العسكرية، أيقن الليبيون أنهم أمام مرحلة فارقة من عمر هذا الوطن. وفي هذه المرحلة قد يودعون أجواء الحرب والكراهية ويستقبلون عهداً جديداً؛ أملين بتحقيق شيء من الديمقراطية، في ظل ما قطعه «الرئيس الجديد» على نفسه من تعهدات.

المنقفي (45 سنة) كان قد فاز برئاسة المجلس الرئاسي في الانتخابات التي أجزاها «ملتقى الحوار السياسي» الليبي برعاية أممية، يوم 5 فبراير (شباط) الماضي، مدينة جنيف السويسرية، ليضطلع بـ«مهام جسام» مع حكومة «الوحدة الوطنية» بقيادة عبد الحميد الدبيبة، في مقدمتها «لم شمل» البلد المنقسم سياسياً، والمنهار اقتصادياً.

رئيس المجلس الرئاسي الجديد يعمل وفق قاعدة «انتهى زمن الإقصاء»

محمد المنقفي... أمام «ثلاثة تعهدات» لحل معضلات ليبيا

الليبي على وقع التأثيرات الحامسة لـ«ثورة الفاتح من سبتمبر» التي قادها الرئيس الراحل معمر القذافي، عام 1969، وما أكلها من أحاديث عن العروبة والقومية العربية. وإبان وجوده في فرنسا كان من القيادات النشطة في رابطة الطلاب الليبيين الدارسين بباريس، وأكثر المدافعين بحماسة عن «ثورة الفاتح»، والحمالين بمستقبل أفضل لليبيا.

ولم يمض وقت طويل حتى عاد المنقفي من فرنسا، وانشغل ببعض الأعمال المتعلقة بدراسته وتخصصه، ثم اندلعت «ثورة 17 فبراير» عام 2011، لكنها كانت هذه المرة على نظام القذافي الذي رأى كثيرون من الشباب أنه «لم يعد يمثل طموحاتهم في التغيير». ومجدداً وجد المنقفي نفسه داخل المعتزك السياسي، عقب تولي «المجلس الوطني الانتقالي» السابق مقاليد الحكم مؤقتاً بقيادة الراحل الدكتور محمود جبريل. وبالعقل، رشخ نفسه في انتخابات «المؤتمر الوطني العام» يوم 7 يوليو (تموز) 2012 ليفوز بعضويته، ثم ترشح رئيساً للجنة الإسكان والمرافق بالمؤتمر؛ ومن ثم انضوى ضم كتلة «الرأي المستقل» وهي كتلة كانت قليلة العدد نسبياً.

بُعد التعريف الحقيقي بمحمد المنقفي لجموع الليبيين، إن لم يكن عربياً ودولياً أيضاً، خلال فترة عمله سفيراً لبلاد له لدى اليونان بقرار صادر عن المجلس الرئاسي في 31

أيام فرنسا تشكلت بدايات محمد المنقفي، كثيرون من الشباب

في مدينة طبرق، الموصوفة بـ«دار السلام» (أقصى الشرق الليبي)، ولد محمد بونوس أحمد بشير بوحويش المنقفي عام 1976، منحدراً من قبيلة المنقفي، التي انتمى إليها المناضل الراحل عمر المختار. ونشأ في بيت اتم بالاهتمامات العلمية ونظم الشعر الشعبي؛ فوالده هو الدكتور الراحل بونوس المنقفي، أستاذ الإعلام بجامعة قارونوس الليبية، وعم والده هو المرحوم رجب بوحويش، صاحب القصيدة الملحمية الشهيرة «ما بي مرض غير دار العقيلة»، وأما العقيلة هذه فهي قرية صغيرة غرب مدينة بنغازي حولها الاستعمار الإيطالي لليبيا، (1911-1943) إلى معتقل كبير لمعارضيه قتل فيه آنذاك المئات من بينهم غالبية أجداد المنقفي، الذي نعاهم عم والده بقصيدته المشار إليها.

وفي مدينة طبرق الساحلية الهادئة، التي تعد شرقاً عن العاصمة طرابلس قرابة (1300 كيلومتر) تدرج المنقفي في مراحل التعليم المختلفة حتى حاز درجة الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة طبرق، بجانب سنوات أمضاها في فرنسا لاستكمال دراسته ضمن إحدى البعثات الليبية وفي فرنسا حصل على شهادة عليا في الهندسة.

وسط ترقب مجتمعي، انطلقت «حكومة الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، عقب أدائها اليمين أمام مجلس النواب الليبي، لتبحث في ملفات عدة خلفتها سابقتها تتعلق بكيفية تسيير حياة المواطنين، وحل أزماتهم خلال مدة ولايتها القصيرة التي تنتهي في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الحكومة الجديدة، تتألف من 35 وزيراً، بينهم 6 وزراء دولة، وجميعهم لم يشاركوا في أي حكومات ليبية سابقة، غير أنها لم تنح من «المحاصصة». وهذا ما دفع الديبية إلى القول أمام جلسة منقفي التي عقدت في مدينة سرت، إنه «ليس مرتاحاً لتشكيل حكومة كبيرة، لكن التوازنات الجغرافية والسياسية في البلاد كانت سبباً في ذلك... لقد فرضت المحاصصة نفسها على تشكيل الحكومة، وكنت أود حصر الوزراء في عدد أقل».

هذا، ويتمحور تشكيل الحكومة، التي تضم 29 وزارة، على ستة مراكز رئيسية، تمثلت وفق لرؤية الديبية، في «التنوع دون الإخلال بمسالة الكفاءة»، وتمثيل المرأة والشباب، وتحقيق لامركزية، والإدارة العادلة للثروات.

واستبقى الديبية على حقيبة الدفاع لنفسه مؤقتاً لحين الاستقرار على من يشغلها؛ نظراً لاشتغال الصراع على هذا المنصب بالذات. واعترف أمام مجلس النواب قائلاً «هناك شبه انسداد في تعيين وزير للدفاع في

حكومة الوحدة الوطنية، في ظل وجود صراع محتدم على هذه الحقيبة، إضافة إلى تدخلات خارجية»، لم يسبقها.

لكن من جانب ثان، حظيت المرأة بنصيب وصف بـ«الجيد» من التمثيل الوزاري في هذه الحكومة، فضلاً عن أنها المرة الأولى التي تمسك سيدة ليبية بحقيبة وزارة الخارجية، التي أسندت إلى نجلاء المنقوش،



حكومة «الوحدة» الليبية تعبر «نفق الثقة» بـ«المحاصصة»... وتحقق مكاسب للمرأة

السياسي»، عن سعادتها لما وصفته بـ«اللحظة الفارقة» في تاريخ المرأة الليبية باعتبارها منصب الخارجية لأول مرة في تاريخ الدولة الليبية، مهنته «كل النساء اللبيات على هذا المنجز».

من جهته، رد المتحدث باسم الحكومة الجديدة محمد حمودة، على أن بعض المناطق لم تُمَثَل بها، وقال إن تشكيل الحكومة جرى وفق اختيار ممثلين عن الدوائر الـ13 في ليبيا، بجانب وجود ستة وزراء دولة يعتبرون مستشارين «ولهم مقعد في مجلس الوزراء». وللعلم، تمكن الديبية من إرضاء فئتي باشاغا، وزير الداخلية السابق بـ«حكومة الوفاق الوطني»، صاحب النفوذ القوي في مدينة مصراتة بغرب البلاد، ليحل بدلاً من خالد النيجاني مازن، وكيل وزارة الداخلية. وسبق لمازن أن تم تكليفه لفترة وجيزة مهام وزير الداخلية بعد توقيف باشاغا. عن العمل من قبل السراج، والتحقق معه. أما وزارة حقيبة المالية فقد أسندت إلى الدكتور خالد المبروك عبد الله، الحاصل على درجة الدكتوراه في المحاسبة من جامعة كوينزلاند باستراليا، والمنتمي لمدينة فرتق بجنوب ليبيا. وسبق أن شغل منصب نائب رئيس مجلس الإدارة في مصرف الجمهورية.

وقال سياسي ليبي مقرب من مجلس النواب، إن حكومة «الوحدة الوطنية» «لم يكن لها أن تحصل على ثقة البرلمان لولا أن الديبية استجابت لمطالب شخصيات نافذة وتعلق بتوزيع بعض الشخصيات ترشيحاً لبعض مناطق ليبيا، ونرجو من الله أن ينجح في مهمته».



حليمة إبراهيم اليوسفي



خالد النيجاني مازن



نجلاء المنقوش

المحامية والناشطة بالمجتمع المدني. والمنقوش العضو في «منبر المرأة الليبية من أجل السلام»، وهي تنتمي إلى مدينة بنغازي، وتُدْرَس حالياً أسس العدالة التصالحية والتوعية بالتأهيل النفسي عقب الحروب والزاعات المسلحة، بجانب أنها طالبة دكتوراه. وإلى جانب المنقوش، اختيرت أربع نساء أخريات لشغل حقائب وزارية، وهن: وفاء أبو بكر محمد

المحامية والناشطة بالمجتمع المدني. والمنقوش العضو في «منبر المرأة الليبية من أجل السلام»، وهي تنتمي إلى مدينة بنغازي، وتُدْرَس حالياً أسس العدالة التصالحية والتوعية بالتأهيل النفسي عقب الحروب والزاعات المسلحة، بجانب أنها طالبة دكتوراه. وإلى جانب المنقوش، اختيرت أربع نساء أخريات لشغل حقائب وزارية، وهن: وفاء أبو بكر محمد

المحامية والناشطة بالمجتمع المدني. والمنقوش العضو في «منبر المرأة الليبية من أجل السلام»، وهي تنتمي إلى مدينة بنغازي، وتُدْرَس حالياً أسس العدالة التصالحية والتوعية بالتأهيل النفسي عقب الحروب والزاعات المسلحة، بجانب أنها طالبة دكتوراه. وإلى جانب المنقوش، اختيرت أربع نساء أخريات لشغل حقائب وزارية، وهن: وفاء أبو بكر محمد

المحامية والناشطة بالمجتمع المدني. والمنقوش العضو في «منبر المرأة الليبية من أجل السلام»، وهي تنتمي إلى مدينة بنغازي، وتُدْرَس حالياً أسس العدالة التصالحية والتوعية بالتأهيل النفسي عقب الحروب والزاعات المسلحة، بجانب أنها طالبة دكتوراه. وإلى جانب المنقوش، اختيرت أربع نساء أخريات لشغل حقائب وزارية، وهن: وفاء أبو بكر محمد

يسيطر على المشهد السياسي في الجزائر حالياً، نشاط غير عادي لتنظيمات ما يسمى «المجتمع المدني»، لاكتساح انتخابات البرلمان المبكرة المقررة يوم 12 يونيو (حزيران) المقبل. وتنتظر غالبية الأحزاب، بما فيها الموالية للسلطة، بعين الريبة للقضية لقناعة لديها بأن الرئاسة تبحث عن تشكيل غالبية برلمانية لصالح الرئيس عبد المجيد تبون، خارج الأحزاب السياسية، وهذا بعكس ما دأبت عليه السلطة في 2010 سنة الماضية.

«نداء الوطن» و«المسار الجديد»... تكتلان كبيران يضممان المئات من الجمعيات الصغيرة والنقابات والناشطين في الأحياء الشعبية في مجالات الثقافة والعمل الخيري الجوارى، أطلقتها الرئاسة خلال الأشهر الماضية بغرض إعداد لوائح الترشيحات؛ تحسباً لانتخابات

البرلمان المقررة بعد ثلاثة أشهر. ويرتقب أن يكتسح المنتسبون لهذين الكيانين، «المجلس الشعبي الوطني» في نسخته الجديدة، ويعول عليهما الرئيس تبون لتشكيل «غالبية» البرلمانية التي ستدعم سياساته وكل مشاريعه، وبخاصة مشاريع القوانين التي يريدتها لتعزيز سلطته الرئاسية في الولاية الأولى (2019 - 2024). وحلّ الرئيس «المجلس الوطني» مطلع الشهر الماضي، وفي رأيه أن ذلك «يستجيب لمطالب الحراك».

يقود «النداء» نزيه بن رمضان، المستشار في الرئاسة المكلف بالمجتمع المدني والمهاجرين الجزائريين في الخارج، وسبق له أن كان برلمانياً في حزب «الحركة الشعبية الجزائرية» الموالي للرئيس السابق. ورئيسه وزير التجارة سابقاً عمارة بن يونس، سُجن بتهم

«المجتمع المدني»... بديلاً للأحزاب التقليدية لكن بوجوه قديمة

الجزائر: خطة تبون لطى «المرحلة البوتفليقية»

فساد بعد سقوط بوتفليقة. أما «المسار» فيرأسه منذر بون، قيادي «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يرأسه أحمد أويحيى، رئيس الوزراء ومدير مكتب بوتفليقة سابقاً، الذي يقضي حالياً عقوبة 12 سنة في السجن بتهم تبديد المال العام واستغلال النفوذ والترتب غير المشروع. وفوق هذا، كان بون ضمن طاقم حملة الولاية الخامسة لبوتفليقة التي أسقطها الحراك. ولقد دافع بن مضان عن «استقلال نداء الجزائر عن السلطة». وصرّح للإعلام بأن «المبادرة ليست لجنة مساندة لأي أحد، ويقودها أشخاص نزهاء ولا تشبه المبادرات السابقة، لكن هناك مَنْ يعمل على تهديم كل الروابط الهادفة إلى تغيير حقيقي، كما أنهم يهاجمون كل مسعى إيجابي».

بصرون على تمثيل الحراك، إما لأنهم لا يدركون مخاطره أو هم ممن يريدون إجهاضه - زّراع فوضى وعناصر في أجهزة السلطة - أو لأنهم يريدون انتهاز فرصته تحقيقاً لطموحات سياسية؛ وهذا أمر متوقع على أي حال».

وأكد هناد أن «المشكل عندنا يكمن، أصلاً، في مواصلة اعتبار السياسة صراعاً من أجل الغلبة وليس من أجل التناقص على حسن الأداء في تدبير شؤون الجماعة الوطنية. من بين المشكلات التي تجعل مهمة السلطة الحالية في غاية الصعوبة؛ كونها فاقدة للمشروعية لأنها لم تات نتيجة انتخاب حقيقية، بل نتيجة اجنحة انفرادية. كذلك، لا بد ألا ننسى الظروف التي تمت فيها الانتخابات الرئاسية. من الواضح أنها كانت انتخابات متقوصة المشروعية، وذلك لثلاثة أسباب: أولاً، تم تنظيمها رغم انف الحراك. ثانياً، نسبة المشاركة فيها كانت هزيلة، لا سيما بالنظر إلى الوضع الحرج الذي كانت الجزائر تمر به. ثالثاً، هناك منطقة باكملها (المنطقة القبائل) من الوطن لم تنتخب؛ فكيف يمكن للرئيس الحالي أن يفكر في زيارتها يوماً ما؟».

من جهته، كتّ الصحافي نجيب بلحيمر، الذي يوصف بـ«كاتب الحراك»، على حسابه بـ«فيسبوك»، قائلاً «تعلم السلطة جيداً أنها لا تملك الموارد والكفاءات التي تسمح لها بتسيير المرحلة بطريقة آمنة. كل ما تجد به هو مزيد من الانتخابات الفاقدة للمصداقية والمجازرة عن إبداع حلول. ولأنها لا تملك أي رؤية ولا تستطيع أن تفكر في تغيير الاتجاه؛ فإنها ستعيد العمل بخيارات قديمة أثبتت فشلها منذ سنوات، لكنها تحولت منذ سنتين إلى السير فوق رمال متحركة».

وأردف «لا تملك السلمية (الطابع السلمي للظاهرات) أي خطر على البلاد، فهي التغبني الذي يصدر من جزائريين يعينهم شأن وطنهم. لكن في مقابلها تمثل السلطة الحاكمة تهديداً حقيقياً لاستقرار الجزائر ومستقبلها؛ إذ مظاهرات لم تمنع الحكومة من أداء مهامها، ولم تمنع المسؤول الأول في البلاد من إظهار السد الأدنى من الأملية لتولي المنصب الذي يشغله، وهي لم تمنع وسائل الإعلام الواقعة تحت سيطرة السلطة من إقناع الناس. والذين يشتغلون منذ أكثر من سنة بالحدوث عن نهاية الحراك، عليهم أن يبشروا الجزائريين بما هو أفضل منه، أو يساعدوا السلطة بما أوتوا من حكمة».

تمّ تابع «الخراب السياسي الذي خلفته ثلاثة عقود من الاستبداد والسرادة، أفرغ السياسة من المعنى. والقواعد التي فرضها نظام حكم لم يشارك الجزائريون في صياغته ولم يكونوا أبداً طرفاً فيه، انتهت صلاحيتها اليوم، وما تدفع باتجاهه السلطة اليوم هو حالة من (استحالة الحكم) لا ينه إلى خطورتها إلا هذا الشارع، الذي قررت فئة من الجزائريين أن تبقيه مفتوحاً كفضاء وحيد متاح للتعبير الحر والكفاح من أجل المواطنة».



الجزائر: بوعلام غمراسة

المثغر في الحركة السياسية التي يرعاها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون. أن الذين يدبرونها وجوه موروثه من العهد السابق، بينما يرفع هو «راية الجزائر الجديدة» و«القطيعة مع ممارسات الماضي وجوهه»... واللافت أيضاً أن تبون أعاد إلى الواجهة، العديد من المسؤولين من فترة حكم بوتفليقة. فقبل أسابيع قليلة، أحدث تعديلاً جزئياً على حكومته، حمل تعيين علي بوعغازي، قارئ خطب الرئيس السابق، وزيراً للسياحة. وكذلك أعاد إلى وزارة البيئة دليلة بومعجة، التي شغلت هذا المنصب في الولاية الرابعة لبوتفليقة (2014 - 2019).

ومن ثم، كان أول من انتقد مسعى استبدال الأحزاب بالمجتمع المدني، في العمل السياسي، هو الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم». إن ذكر الحزب في بيان «من خصائص المجتمع المدني المفيد، أن يكون متعاوناً مع محيطه الرسمي وغير الرسمي، ولكن ضمن وظيفته المجتمعية التشاركية، وليس الوظيفية السياسية التمثيلية». والبرز أن المجتمع المدني «لا يستفيد من الدولة إلا ضمن قوانين مناسبة لحرية التأسيس والمبادرة، وضمن دعم يكون على أساس عقود برامجية شفافة، تمنح حسب الغلبة لصالح المجتمع وليس لأغراض سياسية تفسده وتفسد المجتمع».

وأكد هذا الحزب الإسلامي أيضاً، أن «الممارسات المتكررة في التسيير السياسي لبعض منظمات المجتمع المدني، خصوصاً على مقربة من الانتخابات، ومحاولات تشكيل قوى ومبادرات جديدة بتشجيع من أطراف تحدث باسم الدولة، مركزياً ومحلياً، هو ممارسة متشوهة نذكرنا بأجواء سابقة معروفة العواقب، حيث ستفرز مرة أخرى فقاغعات من البريونية والسلوكيات الطفيلية والانتهازية التي لم ينفع البلد نظيراتها في وقت سابق، والمضرة بالعملية السياسية والمنهرف من الانتخابات، والخطيرة على حاضر ومستقبل البلاد». وفي هذا إشارة إلى ممارسات مشابهة ميّزت فترة حكم بوتفليقة، وذلك بإطلاق «الجان مساندة لبرنامج الرئيس»، كانت أحد أساسات حكم بوتفليقة وقوة ضاربة خلال حملاته في انتخابات الرئاسة، كما كانت دعامة للأحزاب الموالية للسلطة التي سيطرت على البرلمان لمدة 20 سنة.

الانتخابات القائمة على البرامج الانتخابية».

دور الحراك في قلب المعادلة

هذا، وأمام إصرار الرئيس تبون على تنفيذ خريطة الطريق المسطرة قبل انتخابات الرئاسة، والتي أهم ما فيها تعديل الدستور (وقد تم) وتنظيم تشريعات مبكرة، مطرح قطاع المشاركة السياسية الحقيقية تجسّد في رقابة المجتمع المدني للحكام وفي اختيارهم وفي إسقاطهم» ولغت هنا إلى ما تناوله الكاتب غسان الخالد في أحد مؤلفاته قائلاً «تعني المشاركة السياسية في الدولة الحديثة أن المجتمع المدني بتكويناته المختلفة، قادر على التأثير في اتخاذ القرارات ذات العلاقة المباشرة أو الطويلة الأمد بجانته ومصيره، قد يصل في حده الأقصى إلى عملية صياغة شكل الدولة نفسها، بما في ذلك اختيار النظام السياسي وانتخاب الحكومة ومحاسبتها وتغييرها بشكل دوري، في إطار تداول السلطة الخاضع للمحاسبة، وذلك من خلال

السياسي - الذين تملؤهم ذهنية القطيع والعلف - أن الحكام عندنا يرؤجون الفهم السقيم لمصطلح المجتمع المدني، عن عمد وسبق إصرار وبنية مخادعة الرأي العام؛ لذلك تراهم يختزلونه في كونه جاناً مساندة للسلطة القائمة؛ وهذا ما يجعلني لا أستبعد احتمال توجيه الانتخابات البرلمانية القادمة، لصالح هذه الفئة التي داب أصحابها على بيع ضمائرهم مقابل مغنمات وامتيازات غير مشروعة».

وتابع «لعل ما يوحي بذلك جعجة حديث السلطة عن لجان المساندة لها، والمنسوبة ظلاً وقسراً إلى المجتمع المدني، وقد صارت هذه الجعجة تصمّ الأذان، من خلال أخبار القنوات الإعلامية العمومية المصدرة من طرف السلطة، وصار مظلوم هذه اللجان يصلون ويجولون في المنابر الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة، في الوقت الذي يعاني فيه (حراك الشعب) من المقاطعة والإقصاء، كان الشعب الجزائري لم يصنع ثورة بيضاء أثارت إعجاب العالم بوعياها وسلميتها».

66
يطرح قطاع من نشطاء الحراك إشكالية تحوّل إلى حزب لينافس الأحزاب الموالية للسلطة في الانتخابات، وتكون لديه بالتالي فرصة لفرض رؤيته للتغيير في البرلمان

أهم المحطات منذ بداية الحراك الشعبي الجزائري

19 - سبتمبر: تجمع لدايمي الرئيس تمخّص عن مولد «تكتل المسار الجديد».

01 - نوفمبر (تشرين الثاني): إجراء استفتاء تعديل الدستور. وبلغت فيه نسبة المشاركة 23 في المائة.

03 - نوفمبر: الرئاسة تعلن إصابة الرئيس تبون بفيروس «كوفيد - 19». ولقد نقل بعد ثلاثة أيام إلى ألمانيا لتلقي العلاج. استشفاء الرئيس استغرق 3 أشهر. وعاد مطلع عام 2021 للتوقيع على قانون الموازنة، وعلى مرسوم تعديل الدستور. لكنه بعد تبعات الإصابة بالفيروس.

18 - فبراير 2021: تبون يعلن حل «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى)، ولاحقاً دعا لانتخابات برلمانية وحدد يوم 12 يونيو (حزيران) تاريخاً لها.

6 - مارس (آذار): انعقاد اجتماع كبير لدايمي سياسة الرئيس، انتهى بالإعلان عن تكتل للمجتمع المدني سُمّي «نداء الوطن».

12 - ديسمبر (كانون الأول): إجراء انتخابات الرئاسة بترشح 6 شخصيات سياسية. ولقد بلغت نسبة التصويت 38,9 في المائة. وعلى الأثر أعلن فوز عبد المجيد تبون بحصوله على نسبة 58,2 في المائة من الأصوات.

23 - ديسمبر: وفاة قائد الجيش الفريق قايد صالح بسكتة قلبية. وعُدّ غياب «خسارة للجناح المعادي للمتطرفين المتشبعين بالثقافة الفرقتونية في الحكم».

8 - يناير (كانون الثاني) 2020: تبون يكلف لجنة خبراء مكونة من 17 عضواً، بقيادة الخبير الدستوري الدولي أحمد لعراية، بإعداد مسودة دستور جديد، خلال 3 أشهر كحد أقصى. وتضمنت المسودة اقتراحات عديدة، أهمها: استحداث منصب نائب للرئيس، وتوسيع صلاحيات رئيس الحكومة، ورفع الحظر عن تنفيذ الجيش عمليات خارج الحدود للمرة الأولى.

4 - يوليو (تموز): الرئيس يعلن رغبته إجراء استفتاء حول التعديل الدستوري.

22 - فبراير (شباط) 2019: خروج الجزائريين إلى الشارع للاحتجاج على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

02 - أبريل (نيسان): بوتفليقة يقدم استقالته لرئيس المجلس الدستوري الطيب بلعين، بعدما أمره رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح بالتخفي في اليوم نفسه، وذلك خلال اجتماعه بقيادة النواحي العسكرية وكوادر وزارة الدفاع.

09 - أبريل: تعيين رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح رئيساً للدولة، لمدة 90 يوماً وفقاً للمادة 102 من الدستور، بعدما أعلن رسمياً الشغور النهائي لمنصب رئيس الجمهورية إثر استقالة عبد العزيز بوتفليقة.

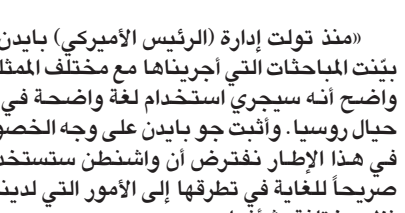
02 - سبتمبر (أيلول): رئيس أركان الجيش يصرّح بأنه «يستحسن» أن يكون استدعاء الهيئة الانتخابية تحسباً للاقتراع الرئاسي في يوم 15 من الشهر نفسه. وبذلك جرى تحديد تاريخ الاستحقاق بعد 3 أشهر كما ينص عليه الدستور.

قالوا



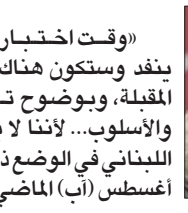
«نرى أن الوقت حان لنسيان الماضي والتطلع للأمام. لكن... سيكون على جارتنا (الهند) خلق بيئة مواتية، لا سيما، في الجزء الذي تحتله الهند من كشمير... إن لوانشطن دوراً تلعبه في إنهاء الصراعات الإقليمية».

الجنرال قمر جاويد باجوا، قائد الجيش الباكستاني



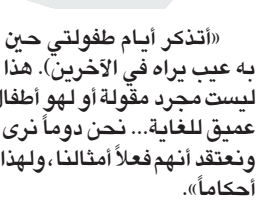
«منذ تولت إدارة (الرئيس الأميركي) بايدن للسلطة، بيّنت المباحثات التي أجريناها مع مختلف الممثلين بشكل واضح أنه سيجري استخدام لغة واضحة في واشنطن حيال روسيا. وأثبت جو بايدن على وجه الخصوص ذلك. في هذا الإطار نفترض أن واشنطن ستستخدّم خطأً صريحاً للغاية في تطرقها إلى الأمور التي لدينا وجهات نظر مختلفة بشأنها».

هايكو ماس، وزير خارجية ألمانيا



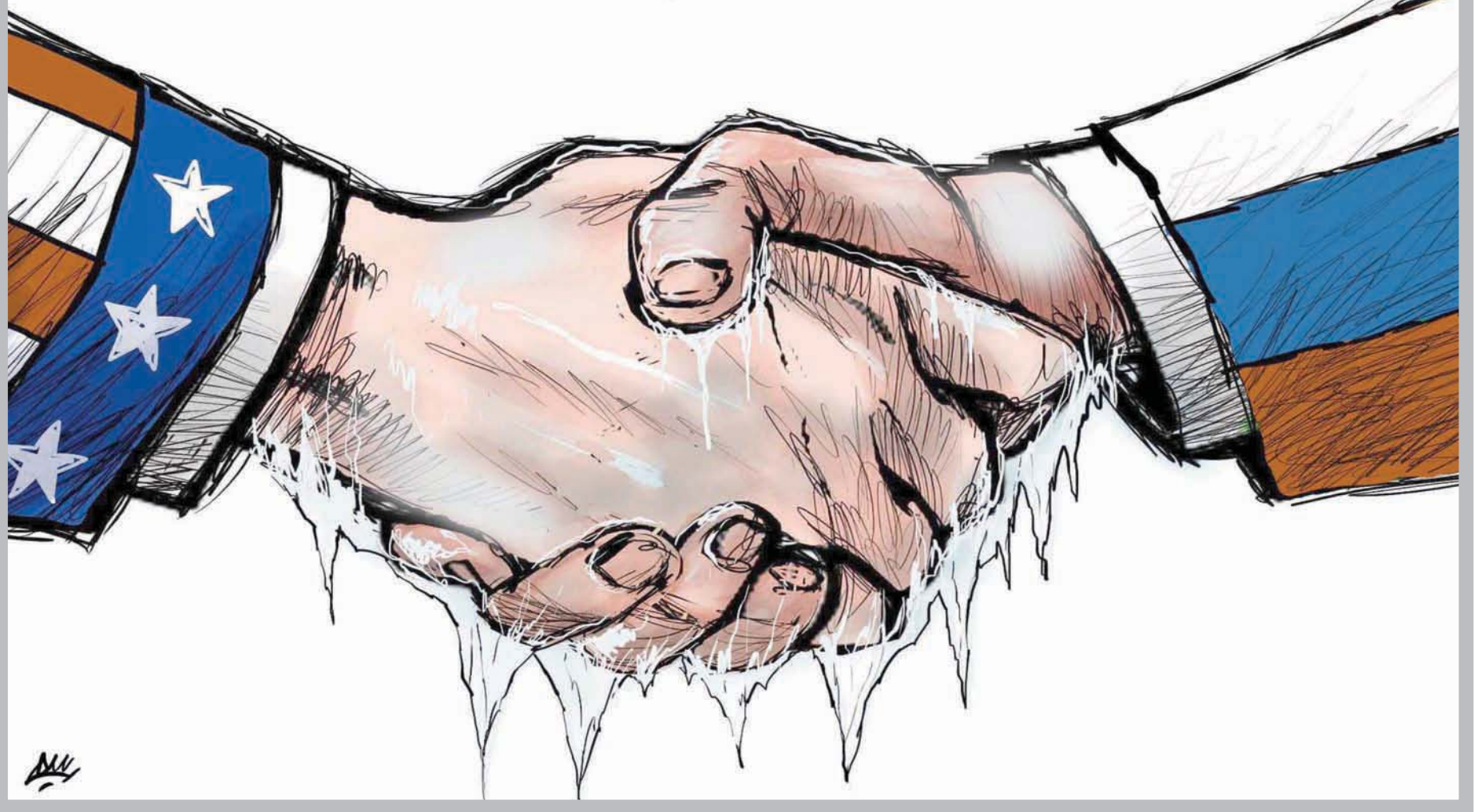
«وقت اختبار تحمّل المسؤولية ينفذ وستكون هناك حاجة في الأسابيع المقبلة، وبوضوح تام، إلى تغيير النهج والأسلوب... لأننا لا يمكن أن نترك الشعب اللبناني في الوضع ذاته الذي هو عليه منذ أغسطس (آب) الماضي».

إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي



فلاديمير بوتين، الرئيس الروسي

- اجواء باردة -



عبد الرحمن شلقم



ليبيا: من السراج إلى المنفي وديبيه

وهي من دون أجسام مؤسسية، أو جهاز إداري أو أممي. الخطف. الصحيرات المغربية كانت المتلقى الذي صف كراسيه مبعوث الأمم المتحدة ليون، وأداره بتقنية الساحر الذي يخرج من فمه أرنباً ومن جيبه من الصحيرات رجماً لوليد تساعي العدد من دون البقاء تسعة أشهر في أحشاء أمه، فكان خديجاً بلا لحم أو عظام. تبادل مبعوثو الأمم المتحدة على البيت الليبي المفروض بالسلاح

انتقلت ليبيا منذ ثورة 17 فبراير (شباط) 2011 عبر مشاهد اختلط فيها الدم بأحلام سياسية كثيرة لم تجسدها بقطة في صباح غائب. في انتخابات السابع من يوليو (تموز) 2012، وقف الليبيون، رجالاً ونساءً، في طوابير طويلة أمام صناديق الاقتراع، في مشهد كان محل استغراب الليبيين أنفسهم قبل غيرهم. الحبر الأزرق الذي غمس فيه كل ناخب إصبغته صار علامة فرح بالقدام الجديد.

إصبح السبابة جاء اسمه عربياً من إشارة السب والنهيد والوعيد، ولكن عندما حمل اللون الأزرق صار إصبح البشارة والحلم بوعد التغيير والتجديد. أحد الشيوخ الذين عاصروا عهد الملك إدريس السنوسي ومعر القذافي قال لابنه المتوجه لبلاد بصوته في الانتخابات: إلى أين أنت ذاهب يا ولدي؟ أحابه الابن: لأدلي بصوتي في صندوق الاقتراع. رد عليه والده: لا تتعب نفسك يا بني، الديمقراطية ليست لأبائنا أو لأجدادنا، هذه البلاد بحاجة إلى رجل «تبعي» يضنها، ومن يفتح فمه يضرب بالسوط. «التبعي» في اللهجة الليبية هي تصحيف دارج لكلمة الطاعة استعملت كلفظ معياري على زعيم القبيلة، الذي له القدرة على السيطرة على كل أفرادها، ولا يتوعد عن اتخاذ أسمى الأساليب من أجل فرض الانضباط على جميع أفرادها،

في عام 2014، أعلن خليفة حفتر في بيان متلفز على الهواء مشروعه الذي تضمن تغييراً كاملاً للمسار السياسي في البلاد، لكن ذلك كان صرخة سياسية عسكرية ذهبت مع رياح تطورات داخلية وخارجية، لها أصابع لا تحمل لوناً أزرق.

جاءت حكومات وذهبت، لكن السلاح نضب حكوماته، وفرض قوانينه وشريعة سلطته، وهيمن على الحياة بالمال والرصاص، وصار الفساد عقيدة

المرأة المشروخة

قضى المفكر داريوش شايبان (1935 - 2018) معظم حياته العلمية وهو يبحث فيما إذا كان هناك جسر ما يمكن أن يصل ما سماه حضارة الغرب بالحضارات الشرقية. رجل ولد في تبريز من أسرة متعددة الجذور الثقافية، فهي كما قال لي في جلسة في باريس مكان هجرته بعد أن لجأ إليها في أعقاب الثورة الإيرانية، تتكلم الروسية، والفارسية، والقوقازية، والجزيرية، دليلة على تعددية المنابع الثقافية التي كونت الرجل. أنتج شايبان عدداً من الكتب الفلسفية المهمة، إلا أن ما حيره هو المال «غير المتوقع» من وجهة نظره لمسيرة إيران الحديثة، وخاصة بعد رحيل نظام الشاه محمد رضا بهلوي. وحاول جهده أن يفسر التحول المريك في إيران، حيث ظن هو ومعاصروه من المشطاء الإيرانيين في الثلث الثاني من القرن العشرين أن يتطور النظام الإيراني إلى نظام حديث يحضن التعددية وفيه متطلبات الشعوب الإيرانية إكمالاً لمسيرة طويلة بدأت بثورة «المشروطة» (ثورة إيران الدستورية 1905 - 1911)؛ ذلك أنخرط في التبشير بالتغيير على صعوبة ما واجه أمثاله من عنق من أجهزة الشاه وقتها، وما أن تمت «الثورة» في عام 1979 حتى اكتشف سريعاً أن التولية التي كان يحلم بها وزملاؤه قد خرجت عن الخط، بل أخذت خطأ راجعاً إلى الخلف. لذلك، فإن السؤال المطروح اليوم هو هل ما حدث ويحدث في إيران منذ عام 1979 هو «ثورة» كما يريد أهل النظام أن يسموها؟ وهل تعبير «الثورة الإيرانية

الاسلامية» منسجم مع ما يعرف في المفاهيم السابقة؟ الواقع أن ما حصل، كما يراه شايبان وآخرون من المنظرين الإيرانيين خارج إيران، أنه شيء مثل النظر في المرأة المشروخة، فلا هي ثورة دارسي تاريخ الثورات، ولا هي دولة حديثة كما أرادت لها النخبة الإيرانية المستنيرة والتي انخرطت في صفوفها في البداية. منذ عبد الرحمن بن خلدون مروراً بكارل ماركس، وانتهاء ببعض بن نبي وعلي شريعتي. فإن الثورة لها موصفات، منها القطع الكلي مع الماضي وتقديم حلول أفضل للناس والمجتمع، ومن بين شروطها الحديثة عدم القدرة على الخروج من الجذب الهائل الذي خلقه الغرب كحضارة عالمية، فالثورة البلشفية جذبتها تفوق الغرب الصناعي وأرادت أن تساربه، كما الثورات الأخيرة في شرق أوروبا جعلتها فكرة التعددية وتداول السلطة المطبقة في الغرب، ولم تنتعش بلاد كالإيران وكوريا الجنوبية، إلا بعد تبني المؤسسات الغربية وتسخيرها لصالح شعوبها، وأما الانتقاء بعشوائية من أسس تلك الحضارة الأخلاقية والمؤسسية والعلمية، وتطبيق بعضها وتجاهل الآخر والاستعانة ببعض أدواتها ورفض أدوات أخرى كما السير برجل عرجاء لا تستطيع أن تدخل سباق التقدم.

إبراز المشروع السياسي الوطني الكبير على سطح الواقع يقتضي تعبئة كل الإمكانيات للاستحقاق الانتخابي القادم الذي يشكّل البوابة إلى وطن جديد

والدم والضائقة المالية. في الرابع عشر من أبريل (نيسان) عام 2019، أعاد خليفة حفتر إعلان مشروعه القديم بقوة الدفاع والطيران ومتسقة مع العصر وتستطيع أن تجند الحربي والصواريخ، وبذلت البلاد في مسار أحمر رهيب، وطويت صفحة اللون الأزرق على أصابع السبابة، لتتحول إلى الضغط على الزناد. مجلس رئاسي بقيادة المهندس فائز السراج، رجل الأعمال الهادي، أمام جدار كله ثقب تندفع منها الدماء

يهدف إليها الكثيرون على أجنحة القتل والخطف. الصحيرات المغربية كانت المتلقى الذي صف كراسيه مبعوث الأمم المتحدة ليون، وأداره بتقنية الساحر الذي يخرج من فمه أرنباً ومن جيبه من الصحيرات رجماً لوليد تساعي العدد من دون البقاء تسعة أشهر في أحشاء أمه، فكان خديجاً بلا لحم أو عظام. تبادل مبعوثو الأمم المتحدة على البيت الليبي المفروض بالسلاح

عن خندق السلامة. بعدما حدث لمجلس النواب وهروب أعضائه، قال الشيخ ضاحكاً لابنه: لم أعد أرى اللون الأزرق على سبابتك، هل هرب مع نوابك؟

برلمانية ورئاسية في نهاية هذا العام. أمام الرئيسين الجديدين ومساعديهما جناب من الألام المسكوت عنها، لمن فعل سواء بقيت صامتة أو تفجرت وهي: الدستور الذي يشكل الخريطة الأساسية للمسار القادم، ووضع خليفة حفتر الذي يحمل رتبة المشير ومنصب القائد العام للجيش، وعقبه صالح رئيس مجلس النواب والقائد المنتخب، وفي الجوار سائد نظاماً ما في سوريا بالغ القمع، قاتماً وقائماً على عكاز طائفي، وقابل أن يستخدم أكثر الأدوات فتكاً للبشرية (الغازات السامة) لإبادة شعبية، وتساعد على نشر مليونين من الرجال والأطفال والنساء في أصقاع الدنيا وحرمان ملايين الأطفال من العيش والتعليم، وأصبحت أرض سوريا متاحة بلا بوابات لمن أراد التدخل فيها، وسمأوها مفتوحة للطائرات المغيرة وأرضها مقسمة، أي ثورة في العالم قامت بمساندة مثل هذا النظام؟ وفي اليمن تساند مجموعة سياسية مركبة على مفاهيم دينية قادمة من العصور الوسطى ترغبت في إعادة حكم حميد الدين المشوب بالجهل والفقر، بل مناصرة قادة لم يحصلوا حتى على أبسط أنواع التعليم، في الوقت الذي تعرض شعب اليمن إلى القتل والجوع والموت والتشريد؛ أما في لبنان فقد سلط بالتعاون مع نظام تابع لها هو نظام الأسد، قوة مسلحة ميليشياوية على كل مقدرات لبنان، حتى أصبح ذلك البلد خراباً اقتصادياً

عبد الرحمن الراتشد



عبد الرحمن الراتشد

على التهام مداخل البلاد المالية، والمجموعات المسلحة التي لا يخلو منها مكان على امتداد أرض الوطن، وكذلك الوجود الخارجي المدجج بالسلاح أو الأيديولوجيا. رغم كل تلك الجبال متنوعة الصخور الملغومة، فإن للرئاسة الجديدة قوة دفع داخلية وخارجية، أولاً أنها المزاج الداخلي الليبي تأكد من عبث المغالبة والاحتكام إلى السلاح، إذ لم يحقق نصراً لأي طرف، وتابع الليبيون المسار السياسي بكل نقالاته بعاصفة من التفاؤل المشحون بالانتظار. المزاج السياسي الإقليمي القريب رغم اختلاف شخصاته أدرك أن لا حل في ليبيا بالمذاع، وأن المسار السياسي بحده الأدنى هو الممكن رغم تعقيداته.

الوضع الدولي بمزاجه المتحرك في شبه إجماع بحدو خطوات التطور السياسي الليبي. الآن إبراز المشروع الواقع يقتضي تعبئة كل الإمكانيات للاستحقاق الانتخابي القادم الذي يشكل البوابة إلى وطن جديد. هو: هل يكون الانتقال من رئاسة السراج التأسعية إلى حكومة المنفي وديبيه الرباعية، الجسر القادر على حمل أثقال البلاد إلى الرخاب التي حملها أولئك الذين تلونت سبابتهم بالأزرق في الانتخابات، ثم تحولت لأصابع على الزناد؟

«ديكتاتورية رجال الدين»، فهو ما تقوم به في الداخل وفي الجوار من ممارسات، ففي الداخل تنظم انتخابات «مبرمجة» تعتمد أساساً على التمويل الإيراني ممزوجة بأساطير غير عقلانية لا تنتمي إلى العصر. ما نحن بصدده إذن خط فاضح في المصطلحات، كمثل الدفاع عن المستضعفين والتعاون في إبادتهم كما في سوريا ولبنان واليمن، وطرح مصلح العامة كما القول إن إيران في سوريا لحاربة المخترقين أو الإرهابيين، وهل في لبنان منطرون غير أعوان إيران، وهل في اليمن تطرف غير أعوانها؟ طبيعي أن التصليل والخلط في المصطلحات تقع على أذان وعقول كثيرين من خلال التعميم المتحيز، وبقبلها البعض خوفاً أو مصلحة أو جهلاً. إلا أن الخط الفضي بين غيوم الخرافة هذه ما يكتبه المثقفون الإيرانيون اليوم الذين تتضح لهم الرؤية وتتكاثر مساهماتهم في إيضاح طبيعة ديكتاتورية رجال الدين، وهي تتشارك مع ما عرف من أنظمة شمولية متنمرة، مع رغبة من تخدير تراني، ذلك رأي يمنو بين المثقفين الإيرانيين داخل إيران وخارجها، كما يقول داريوش، الواقعين في فجوة العوالم، وهو أزواج يشوه الواقع وكاننا ننظر في مرآة مشروخة:

آخر الكلام: أنظمة الحكم التي لا يزال بناؤها العقلي محكوماً بالثرات، تعاني من عدم استيعاب للحدائق، وفي وقت ما إما أن تضمر، أو تفارق التفكير التراثي في سياسة الناس، تلك المعادلة التي تواجه إيران.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن الراتشد
alrashed@aawsat.com

هل استسلم إردوغان؟

ليست مصادفة أن الأتراك يرغبون في مصالحة جماعية، لأنهم خسروا حلفاء مثل الولايات المتحدة، وأسواقاً مهمة في أوروبا والخليج، وأصبحت قواتهم منتشرة تدير المعارك في آسيا وأفريقيا بدلاً من رجال أعمالهم ودبلوماسيهم. وكل ما حققوه من مكاسب مادية من وراء تجارة النزاعات الإقليمية تبخر سريعاً بمليارات الدولارات نتيجة العقوبات الأميركية.

لم أفاجا، مثل كثيرين، عندما تخلى الرئيس التركي عن دعم ضيوفه، الإخوان المسلمين، الذين حولوا إسطنبول إلى مقر لعملياتهم العدائية لما وراء الحدود. لكن يبدو أن تركيا منجبة واستسلمت في هذه المرحلة، فهي لن تستطيع أن تستمر في الحروب في شمال العراق وسوريا وطرابلس الليبية وطرابلس اللبنانية وضد مصر السعودية وأرمينيا، وغيرها. التمويل المالي للترافع والمصالحة مع مصر، أول أسس، أي يعد معركة دبلوماسية وإعلامية، بل وأمنية، فاشلة استغرقت سبع سنوات.

وحتى لو استمر حلف أنقرة سبع سنوات أخرى، فإن قدرته على التأثير على الداخل المصري والتغيير السياسي ضعيفة، وهي ضربة جديدة للذين سعوا لرسم صورة لإردوغان بأنه الرئيس الذي لا يقهر. فقد سبق أن تخلى عن المعارضة السورية بعد تفاهماته مع روسيا، وتبني خطاً مناصراً للنظام الإيراني على حساب الجماعات الدينية مما ساعد على فشل مشروعه بالزعامة الدينية، والآن يتخلص من آلاف المنتسبين من «الإخوان» المصريين والعرب الآخرين.

الجانب الأهم لنا في الحقيقة ليس أنه أوقف وسائل الإعلام الإخوانية والتركية الموالية لهم وسيطر لاحقاً بضع مئات منهم، وسيسلم بعضهم، وسرني عودة للعلاقات، الأهم من هذا، نريد أن نعرف هل نحن أمام إردوغان جديد؟ هل هو تغيير حقيقي في سياسته؟

لا نفرح كثيراً، الأرحح أنه مستمر كما عرفناه في السنوات العشر الماضية، وسيعاود خوض المعارك السياسية ربما في دروب مختلفة. الأمل أن تكون توبة إردوغان توبة صادقة، ويتخلى عن طموحاته الإقليمية، ويتوقف عن الحروب ويعطي فرصة للمنطقة المحترقة الفقيرة أن تعيش في سلام وتفرغ للتنمية.



مصدر مسؤول: المستهدف أسواق الطاقة العالمية... ومختصون يؤكدون أن الملكة صمام أمان للأسواق

السعودية: لا تأثير على إمدادات النفط جراء تعرض مصفاة الرياض لاعتداء بطائرات مسيرة

في سياق ما يحدث في العالم وفي المنطقة، حيث الترقب الدولي للخطوات المقبلة لرئيس الولايات المتحدة الأميركية، والخلافات الاقتصادية الدولية، والمخاض الذي تمر به منطقة الشرق الأوسط، لنصل بعد ذلك إلى الرسالة من هذه الأعمال، وأنها ربما تأتي في سياق ضغوط للدخول في اتفاقيات بطريقة أو أخرى مع إيران. ومن جانبه، يؤكد عبد الرحمن النعري، عضو جمعية الاقتصاد السعودية الشريك المؤسس لشركة «إجادة» لأعمال الطاقة، أن السعودية وافقة من مكانتها وموثوقية الإمدادات وبقائها صمام أمان للأسواق النفط، مستطرداً في تغريدته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «هجوم تلو الآخر على المنشآت النفطية السعودية بهدف التأثير على إمدادات النفط العالمية... بعيداً عن المجتمع الدولي الذي يغط في سبات عميق، ستبقى السعودية رمز موثوقية الإمدادات، وصمام أمان أسواق النفط... التاريخ يتنهذ بذلك».

محاولات مستمرة

وتشهد السعودية مؤخراً محاولات إرهابية عابثة لاستهداف المرافق الحساسة ومناطق منابع الطاقة، كان آخرها في الثامن من مارس (آذار) الحالي، حيث أعلنت وزارة الطاقة السعودية عن تعرض إحدى ساحات الخزانات النفطية في ميناء رأس تنورة (شرق السعودية) لهجوم بطائرة مسيرة من دون طيار آتية من جهة البحر، موضحاً أنه لم ينتج عن محاولة استهداف الموقع الذي يعد من أكبر موانئ شحن النفط في العالم أي إصابات أو خسائر في الأرواح أو الممتلكات، في الوقت الذي تعهدت فيه وزارة الدفاع السعودية بأنها ستتخذ الإجراءات اللازمة الرابعة لحماية مقدراتها ومكتسباتها الوطنية.

واندلعت الحساوات منذ سنتين، إذ شهدت السعودية خلال سبتمبر (أيلول) عام 2019 اعتداءات إرهابية في معمل خريص وبقين (شرق البلاد)، نتج عنها حرائق تمت السيطرة عليها.

صباح اليوم، تعرضت مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء بطائرات مسيرة. ونجم عن الهجوم حريق تمت السيطرة عليه، ولم تترتب على الاعتداء -ولله الحمد- إصابات أو وفيات. كما لم تتأثر إمدادات النفط ومشتقاته». وأكد المصدر، وفق وكالة (واس) أمس، أن الملكة تدين بشدة هذا الاعتداء الجبان، وتؤكد أن الأعمال الإرهابية والتخريبية التي تكرر ارتكابها ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية، والتي كان آخرها هجوم بطائرة مسيرة من جهة البحر. وأكد حينها مصدر مسؤول في وزارة الطاقة أن هذه الأعمال لا تستهدف السعودية، وإنما تستهدف العالم، واستقرار إمدادات الطاقة في العالم، والاقتصاد العالمي. واستبعد المختصون أي تأثيرات مباشرة على الأسواق العالمية جراء هذه العملية، أو نقص في الإمدادات، موضحين أن هناك تأثيرات، ولكن غير مباشرة، يتحسسها الاقتصاد العالمي في الأيام المقبلة باستهداف أكبر الدول المصدرة للنفط، ويتطلب معها تدخل دولي لوقف مثل هذه الأعمال العدوانية.

أسعار النفط

وعلى صعيد أسواق النفط، تفاعلت أسعار الخام المختلفة، على وقع تجدد الاعتداء على مصفاة نفط في السعودية، إذ بعد أن كانت متجهة للانخفاض بعد أداء قوي من أمس، أسهمت الأنباء أمس



مصفاة النفط بالرياض تعرضت لاعتداء بطائرات مسيرة تمت السيطرة عليه أمس (الشرق الأوسط)

غير مباشرة على الأسواق العالمية، موضحاً أن استهداف ساحات الخزانات النفطية بميناء رأس تنورة، أحد أكبر موانئ شحن النفط، هي رسالة مباشرة للأسواق العالمية، وقد أحدثت نوعاً من الاضطراب في الأسواق العالمية، وكان هناك خشية من أن يحدث نقص في الإمدادات حينها. وأشار الخبير النفطي ابانمي إلى أنه لا بد من وضع هذه الأعمال

بطاقة مليوني برميل، وهو ما يكفي مليون أسرة، والإسفلت بطاقة 7 ملايين برميل سنوياً تكفي لإنشاء 650 طريقاً سريعاً.

صمام الأمان

وهنا، قال الدكتور راشد ابانمي، الخبير في النفط، «الشرق الأوسط» إن استهداف مصفاة تكرير الرياض تكون تأثيراتها

طاققتها التكريرية البالغة 130 برميل من النفط الخام في اليوم، وإنتاجها من المشتقات البترولية لتبلغ نحو 100 مليون برميل، وتشمل غاز البترول المسال بطاقة 15 مليون برميل سنوياً. وبالعودة إلى مصفاة الرياض، فهي تنتج قرابة 22 مليون برميل سنوياً من الديزل، فيما تقدر طاقة البترولين 16 مليون برميل، ووقود الطائرات بطاقة 5 ملايين برميل، وغاز الطبخ

الصحي، في حين تحتضن المصفاة وحدة للجزئة الهيدروجينية بطاقة 30 ألف برميل، ووحدة تهذيب بالوسيط الكيميائي للتحويل إلى منتجات مزج البنزين. وتساهم مصفاة الرياض في دعم الطاقة التكريرية التي أضافت 1,2 مليون برميل للطاقة التكريرية خلال 3 سنوات، لفتي بالمطالبات الزائدة على المنتجات المكررة، فيما نجحت المصفاة في وقت سابق برفع

جدة، سعيد الأبيض أكدت السعودية، أمس، أن إمدادات النفط ومشتقاته لن تتأثر جراء ما تعرضت له مصفاة تكرير النفط في العاصمة السعودية الرياض من اعتداء بطائرات مسيرة تسبب في حريق جرى التعامل معه والسيطرة عليه. ويأتي هذا التأكيد بعد أقل من أسبوعين من تعرض ساحات الخزانات النفطية في ميناء رأس تنورة، أحد أكبر موانئ شحن النفط في العالم (شرق السعودية)، لهجوم بطائرة مسيرة دون طيار آتية من جهة البحر. وأكد حينها مصدر مسؤول في وزارة الطاقة أن هذه الأعمال لا تستهدف السعودية، وإنما تستهدف العالم، واستقرار إمدادات الطاقة في العالم، والاقتصاد العالمي. واستبعد المختصون أي تأثيرات مباشرة على الأسواق العالمية جراء هذه العملية، أو نقص في الإمدادات، موضحين أن هناك تأثيرات، ولكن غير مباشرة، يتحسسها الاقتصاد العالمي في الأيام المقبلة باستهداف أكبر الدول المصدرة للنفط، ويتطلب معها تدخل دولي لوقف مثل هذه الأعمال العدوانية.

مصفاة الرياض

ويعد موقع مصفاة تكرير البترول في الرياض مهماً، كونه ضمن المصافي القلائل على مستوى العالم التي لا تطل على مصدر مائي، وتنتج احتياجاتها من المياه المقدر بنحو 15 ألف برميل يومياً من خلال معالجة مياه الصرف

اتجاه تحوط لإنقاذ السندات المحلية في وجه العقوبات

مخاطر جيوسياسية تدفع روسيا لرفع الفائدة

موسكو، الشرق الأوسط

قال البنك المركزي الروسي أمس (الجمعة)، سعر الفائدة الرئيسي إلى 4,5% في ظل مخاطر تضخمية وعلى الصعيد الجيوسياسي، وإلى أن المزيد من الرفع سيأتي ذلك.

وتعارض قرار زيادة أسعار الفائدة، من مستوى قياسي منخفض عند 4,25%، مع استطلاع للرأي أجرت «رويترز» توقع أن تبقى روسيا على تكلفة الإقراض دون تغيير للمرة الأخيرة قبل أن تبدأ في دورة لزيادة أسعار الفائدة.

وقال البنك في بيان: «توازن المخاطر تحوّل صوب العوامل المؤاتية للتضخم... بنك روسيا يبقى منفتحاً على احتمال مزيد من الزيادات في سعر الفائدة الرئيسي في الاجتماعات المقبلة». وجاءت خطوة «المركزي الروسي» بعد انخفاض قيمة الروبل في الأونة الأخيرة بسبب مخاوف من فرض عقوبات، ويتسق ذلك مع قرارين من البنكين المركزي البرازيلي والتركي برفع حد أسعار الفائدة هذا الأسبوع.

وقال البنك المركزي الروسي إن «المخاطر المؤاتية للتضخم على المدى القصير مرتبطة أيضاً بتقلبات أشد في الأسواق العالمية مدفوعةً بعديد من التطورات الجيوسياسية، بين عوامل أخرى، والتي قد يكون لها تأثير على سعر الصرف وتوقعات التضخم». وأضاف أن التضخم سيعدو للمعدل المستهدف وهو 4% في النصف الأول من العام المقبل وهو موعد متأخر عما كان متوقعاً من

15 مارس (آذار) لكن من المتوقع أن يتباطأ قريباً. ومن المقرر أن يعقد البنك اجتماعه المقبل بشأن سعر الفائدة في 23 أبريل (نيسان) المقبل، وأشار البنك إلى أنه يُبقي على الباب مفتوحاً أمام زيادات جديدة لأسعار الفائدة خلال الاجتماعات المقبلة.

وكان وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، قد قال في كلمة له أمام مجلس الدوما (النواب) الروسي يوم الأربعاء، إن الوزارة ستطلب من بنك روسيا المركزي ضخ سيولة نقدية إلى البنوك والمؤسسات المالية، لشراء سندات الخزنة الروسية إذا تضررت مبيعات هذه السندات في الأسواق الدولية بسبب العقوبات الغربية على روسيا.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، عن الوزير قوله إن الحكومة ستتمكّن من الوفاء بكل التزاماتها المالية في حالة فرض أي عقوبات. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن هذه التصريحات تأتي في الوقت الذي قال فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن، إن نظيره الروسي قاتل وسيدفع ثمن تدخله في الانتخابات الأميركية. وحسب شبكة «سي إن إن» التلفزيونية فإن الإدارة الأميركية ستعلن عن عقوبات جديدة ضد روسيا مطلع الأسبوع المقبل. في المقابل، قال الكرملين (الرئاسة الروسية) إن روسيا ستتخذ كل الخطوات اللازمة للتحوط ضد مخاطر العقوبات، وتراجع سعر الروبل الروسي أمام الدولار واليورو منذ يوم الأربعاء، ليصل سعر الدولار إلى 74 روبلاً، أما اليورو فقد وصل إلى 88,02 روبل.

بشكل عام. وقال 37% من العمال المؤقتين والموسمين الذين شملهم الاستطلاع إنهم يحصلون على أقل من 15 دولاراً في الساعة. ويرى 80% ممن شملهم الاستطلاع أن الشركات الكبرى يجب أن تلعب دوراً في زيادة الحد الأدنى الاتحادي للأجور، والذي شمل أكثر من ستة الألاف مواطن تم سؤالهم عن معرفتهم وبراهم في الحد الأدنى الحالي للأجور على المستوى الاتحادي، والبالغ 7,5 دولار في الساعة.

وقال 8 من بين كل 10 أميركيين إن الحد الأدنى للأجور الحالي منخفض للغاية. وأيد نحو ثلثي من شملهم الاستطلاع زيادة الحد الأدنى إلى 15 دولاراً في الساعة.

كما تعتقد الغالبية العظمى من الأميركيين أن زيادة الحد الأدنى للأجور سيكون له تأثير إيجابي على كل العاملين

بشكل عام. وقال 37% من العمال المؤقتين والموسمين الذين شملهم الاستطلاع إنهم يحصلون على أقل من 15 دولاراً في الساعة. ويرى 80% ممن شملهم الاستطلاع أن الشركات الكبرى يجب أن تلعب دوراً في زيادة الحد الأدنى الاتحادي للأجور، والذي شمل أكثر من ستة الألاف مواطن تم سؤالهم عن معرفتهم وبراهم في الحد الأدنى الحالي للأجور على المستوى الاتحادي، والبالغ 7,5 دولار في الساعة.

وقال 8 من بين كل 10 أميركيين إن الحد الأدنى للأجور الحالي منخفض للغاية. وأيد نحو ثلثي من شملهم الاستطلاع زيادة الحد الأدنى إلى 15 دولاراً في الساعة.

كما تعتقد الغالبية العظمى من الأميركيين أن زيادة الحد الأدنى للأجور سيكون له تأثير إيجابي على كل العاملين

بشكل عام. وقال 37% من العمال المؤقتين والموسمين الذين شملهم الاستطلاع إنهم يحصلون على أقل من 15 دولاراً في الساعة. ويرى 80% ممن شملهم الاستطلاع أن الشركات الكبرى يجب أن تلعب دوراً في زيادة الحد الأدنى الاتحادي للأجور، والذي شمل أكثر من ستة الألاف مواطن تم سؤالهم عن معرفتهم وبراهم في الحد الأدنى الحالي للأجور على المستوى الاتحادي، والبالغ 7,5 دولار في الساعة.

بيرون «الحد الأدنى» شديد الانخفاض

أغلب الأميركيين يؤيدون زيادة الأجور

وأكد بيتشاي أن «غوغل» «ترغب في أن تكون جزءاً من تحافي الولايات المتحدة» الاقتصادي من السوءاء، وستستثمر في بعض المناطق التي تعد جديدة بالنسبة للشركة بينما ستوسع استثماراتها في أنحاء 19 ولاية. ويأتي الإعلان في وقت تواجه «غوغل» ضغوطاً من عشرات الولايات الأميركية التي تتهمها بانتهاك هيمنتها في مجال البحث للقضاء على منافسها. وستنقل «غوغل» مليار دولار في ولاية كاليفورنيا، وأكدت أنها ستضيف الألف الوظائف في أتلانتا وواشنطن وشيكاغو ونيويورك... وقال بيتشاي إن «ذلك سيساعد في جلب مزيد من الوظائف والاستثمارات لمجتمعات متنوعة كجزء من التزاماتنا حيال المساواة العرقية التي سبق وأعلنها».

عن الأسبوع السابق عليه، الذي سجل متوسطاً قدره 762250 طلباً، وفقاً للبيانات المعدلة. وفي شأن ذي صلة، أعلن الرئيس التنفيذي لـ«غوغل» (الخمس)، أن الشركة ستستثمر أكثر من سبعة مليارات دولار في الولايات المتحدة هذا العام طلب فقط، مقابل 712 ألف طلب في الوقت نفسه، ذكرت الوزارة أن متوسط عدد طلبات إعانة البطالة لأول مرة خلال الأسابيع الأربعة الماضية تراجع إلى 746250 طلباً متراجع طفيف

إلى أن عدد طلبات الحصول على إعانة بطالة لأول مرة، بلغ الأسبوع الماضي 770 ألف طلب، بارتفاع قدره 45 ألف طلب عن الأسبوع السابق الذي سجل 725 ألف طلب وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون تراجع عدد الطلبات خلال الأسبوع الماضي إلى 700 ألف طلب فقط، مقابل 712 ألف طلب في الأسبوع السابق عليه، وفقاً للبيانات الأولية.

في الوقت نفسه، ذكرت الوزارة أن متوسط عدد طلبات إعانة البطالة لأول مرة خلال الأسابيع الأربعة الماضية تراجع إلى 746250 طلباً متراجع طفيف

إلى أن عدد طلبات الحصول على إعانة بطالة لأول مرة، بلغ الأسبوع الماضي 770 ألف طلب، بارتفاع قدره 45 ألف طلب عن الأسبوع السابق الذي سجل 725 ألف طلب وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون تراجع عدد الطلبات خلال الأسبوع الماضي إلى 700 ألف طلب فقط، مقابل 712 ألف طلب في الوقت نفسه، ذكرت الوزارة أن متوسط عدد طلبات إعانة البطالة لأول مرة خلال الأسابيع الأربعة الماضية تراجع إلى 746250 طلباً متراجع طفيف

على كوريا الجنوبية. وليس لدى منظمة التجارة العالمية هيئة لنظر الاستئناف، وبالتالي ستتمتع تلك القضية لثمانية قضايا أخرى على الأقل، من بينها عدة قضايا أميركية، تقع حالياً في مناهة قانونية.

وكانت الرسوم قد فُرضت على أربع درجات من الصُّلب في 2016، ومحولات الكهرباء الكبيرة في 2012، في عهد إدارة الرئيس باراك أوباما.

قال مسؤول تجاري يعمل من جنيف أمس (الجمعة)، إن الولايات المتحدة قدمت طعناً على قرار صدرته لجنة تابعة لمنظمة التجارة العالمية الصحية المفروضة في ست مقاطعات بعد أن استمرت لمدة شهرين. لكن رغم ذلك، أظهر تقرير للحكومة اليابانية أن مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي في البلاد انخفض بنسبة 0,4% على أساس سنوي في فبراير (شباط) الماضي في تراجع للشهر السابع على التوالي.

وذكر تقرير نشرته وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات

أكد استمرار الصعوبات رغم اتجاه الانتعاش

«المركزي» الياباني يُبقي على سياساته... والتضخم يواصل الهبوط

ظهور حالات إصابة جديدة بالفيروس. ومن المتوقع أن ينخفض المؤشر بنسبة 0,5% في العام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 مارس، حسبما قال بنك اليابان في يناير (كانون الثاني) الماضي. وإجراءات التيسير النقدي في عام 2013 لدعم قائل أكبر اقتصاد في العالم والتغلب على الانكماش المستعصي، ولا يتوقع البنك أن يصل المعدل إلى الهدف المقدر بنسبة 2%، بما في ذلك خلال العام المالي 2022 الذي ينتهي في مارس 2023، حيث من المتوقع أن يرتفع المعدل في ذلك العام بنسبة 0,7% فقط.

بنسبة 11,6% عن العام السابق، وانخفض البنزين بنسبة 6,2%. وقالت الوزارة إن المؤشر الأساسي لأسعار المستهلك، الذي يستثنى الأغذية الطازجة، استقر عند 101,5 نقطة، مقابل أساس قدره 100 نقطة لعام 2015. وانخفضت أسعار المستهلك في مجمل عام 2020 بنسبة 0,2% في المتوسط، مسجلة أول انخفاض منذ أربع سنوات، في الوقت الذي أطلقت فيه الحكومة حملة ترويج السفر لإعادة تنشيط الاقتصادات المحلية وصناعة السياحة التي تضررت بشدة من جائحة «كوفيد - 19»... لكن تم تعليق الحملة بعد عودة

نطاق تقلبات عائد السندات الحكومية لأجل 10 سنوات سيتراوح بين «أقل أو أكثر من 0,25%» من المستوى المستهدف العائد. وأضاف البنك: «رغم انتعاش اقتصاد اليابان كاتجاه، فإنه لا يزال في وضع صعب بسبب تأثير فيروس (كورونا) في الداخل والخارج». وسجل اقتصاد اليابان معدل نمو سنوياً بلغ 11,7% خلال الربع الأخير من العام الماضي. وهو ثاني معدل نمو يسجله اقتصاد البلاد خلال مجمل 2020. ومع ذلك، يتوقع محللون استمرار تعافي الاقتصاد، لأن طوكيو والمناطق المحيطة بها كانت

تتراجع تدريجياً. وقال بنك اليابان المركزي في بيانته أن أسعار المستهلكين الأساسية في البلاد انخفضت بنسبة 0,4% على أساس سنوي في فبراير (شباط) الماضي في تراجع للشهر السابع على التوالي. وذكر تقرير نشرته وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات

طوكيو، الشرق الأوسط، قرر البنك المركزي الياباني أمس (الجمعة)، الإبقاء على سياسة التيسير النقدي الفائقة من أجل تحقيق اقتصاد البلاد الذي تضرر جراء جائحة فيروس «كورونا» المستجد، والتغلب على الانكماش. وقال البنك في بيان إنه سيواصل مراجعة هذه السياسة في ظل التخفيف النقدي الذي طال أمده. كما تخلى البنك عن تعهده بشراء صناديق المؤشرات المتداولة بمعدل سنوي قدره 6 تريليونات ين (55 مليار دولار) مع الحفاظ على حد أعلى يبلغ 12 تريليون ين. وأوضح البنك في بيانته أن



لا يزال تراجع التضخم المتواصل في اليابان يمثل معضلة للبنك المركزي (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	8,99	1508	2,74	
ج. استرليني £	5,19	5,04	0,53	5,08	0,52	0,42	0,98	21,70	12,44	2087	3,80	
يورو €	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,63	10,68	1791	3,26	

«الخطوط السعودية» تطلق استراتيجية لتوسيع أسطول طائراتها بقيمة 3 مليارات دولار

إبرام أضخم اتفاقية تمويل في تاريخ قطاع الطيران السعودي

وقال العمر إنه رغم المرحلة الحساسة التي يمر بها قطاع الطيران خلال عامي 2020 و2021، فإن إجمالي العطاءات المستلمة لهذا التمويل تجاوز 18 مليار ريال (4,8 مليار دولار)، ما يشير إلى ثقة السوق بالخطط الاستراتيجية طويلة المدى للمؤسسة، وقدرتها على تحقيق نمو ملموس بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية المملكة 2030». يذكر أن اتفاقية التمويل تجسد التزام «الخطوط الجوية العربية السعودية» بمساندة قطاعي السياحة والحج والعمرة، إذ تتطلع المملكة إلى استقطاب 100 مليون سائح و30 مليون معتمر سنوياً، تماثياً مع مستهدفات الرؤية، حيث واصلت المؤسسة التركيز على تحسين منشآتها ومراقبتها بهدف الاستحواذ على حصة كبيرة في السوق بعد مرحلة التعافي، كما تتطلع إلى تعزيز تجربة ضيوفها، والانتقال بها إلى العالمية من خلال توسيع أسطولها ودعمها بأحدث الطائرات من كبار المصنعين في العالم.



جانب من توقيع اتفاقية التمويل لصالح الخطوط الجوية السعودية (الشرق الأوسط)

وأكد الجاسر أن إتمام عملية الحصول على تمويل بهذا الحجم بين المؤسسة والبنوك الوطنية يبرز متانة القطاع المصرفي المحلي، والدور المهم للمؤسسة في دعم النمو الشامل للاقتصاد السعودي من خلال استقطاب المزيد من السياح والمغادرين من المملكة، والاستجابة لمتطلبات المسافرين القادمين والمغادرين من خلال خدمتهم وفق أعلى المعايير المعتمدة في القطاع.

من جهته، لفت مدير عام المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، إبراهيم العمر، إلى أن الشراكة التي جرى إبرامها مع المؤسسات المالية في المملكة، تأتي ضمن السعي إلى دفع قطاع الطيران نحو التعافي، خاصة في ظل الاضطرابات التي تشهدها أسواق العالم حالياً.

جاءت تداعيات جائحة فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الغاية من اتفاقية التمويل هي تحديث أسطول طائرات المؤسسة، وتلبية متطلبات الطيران على مدى السنوات المقبلة.

متطلعاً إلى أن يثمر نمو أسطول المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية في النهوض بقطاع السياحة والقطاعات المرتبطة به، وخلق فرص عمل نوعية، والارتقاء بشبكة الربط الجوي بين مختلف مناطق المملكة والعالم، فضلاً عن تعزيز

المملكة، مشيراً إلى أنه سيكون لهذه الاتفاقية إسهاماً فاعلاً في دعم نمو وازدهار الاقتصاد الوطني على المدى الطويل،

جدة، «الشرق الأوسط»

في حراك كبير للنقل الرسمي السعودي رغم تداعيات جائحة كورونا المستجد على قطاع الطيران، أبرمت المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، أمس، اتفاقية تمويل مع 6 بنوك محلية بقيمة 11,2 مليار ريال (3 مليارات دولار)، في خطوة هي الأضخم حجماً في تاريخ قطاع الطيران السعودي، مفصحة أن ذلك يأتي تفعيلاً لخطتها الاستراتيجية الرامية إلى توسيع أسطول طائراتها. وجرى توقيع اتفاقية تمويل صفقات شراء الطائرات في قاعة «السعودية» بمدينة جدة، غرب السعودية، بحضور وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية المهندس صالح بن ناصر الجاسر، ومدير عام المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية المهندس إبراهيم العمر، مع ممثلين من البنوك الستة؛ وهي مصرف

الحكومة تقلص حصتها في مصرف «ناتويست»

الاقتراض البريطاني يواصل مساره التاريخي

الماضي، إن اقتصاد البلاد سينكمش على الأرجح 4 في المائة في الربع الأول من 2021؛ ما يرجع في الأغلب إلى إغلاق، لكن أيضاً بسبب الاضطرابات الناجمة عن قواعد جديدة لما بعد الانفصال عن التكتل التجاري مع الاتحاد الأوروبي.

وقال جوناثان أكو، المسؤول في مكتب الإحصاءات الوطنية «تلقي الاقتصاد ضربة واضحة في يناير، وإن كانت أقل مما توقعه البعض، مع تأثر متاجر التجزئة والمطاعم والمدارس ومصنفي الشعر بتراجع منذ أبريل (نيسان) مع انخفاض أسعار السيارات بشكل كبير. لكن الزيادات في الخدمات الصحية نتيجة توزيع اللقاح وتسارع الاختبارات عوضت جزئياً الانخفاضات في صناعات أخرى».

وانكمش اقتصاد بريطانيا 1,7 في المائة في ثلاثة أشهر حتى يناير، وهو مستوى أفضل من متوسط التوقعات بانكماش 2,5 في المائة في استطلاع أجرته «رويترز». وقال مكتب الإحصاءات، إن الاقتصاد أقل 9,2 في المائة كما كان عليه في يناير من العام الماضي.

وفي سياق مستقل، خضعت الحكومة البريطانية حصتها في بنك «ناتويست» عبر بيع أسهم بقيمة 1,1 مليار جنيه إسترليني اشتراها المجموعة المصرفية نفسها، وأعلنت الحكومة البريطانية والحصص الجماعية. وشملت العملية نحو 591 مليون سهم سيتم إلغاء جزء كبير منها، كما أفاد بيانان للحكومة والمجموعة المصرفية. وبذلك تراجع مساهمة الدولة في رأسمال المصرف من 61,7 في المائة إلى 59,8 في المائة. ويعد «ناتويست» واحداً من أكبر المصارف في المملكة المتحدة.

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع عجز الميزانية البريطانية خلال فبراير (شباط) الماضي إلى أعلى مستوى له منذ بدء تسجيل الأداء الشهري للميزانية في 1993 بسبب إجراءات تخفيف الاقتصاد في مواجهة موجة الإغلاق الثالثة لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد.

وكشفت بيانات رسمية، الجمعة، عن أن الحكومة البريطانية اقترضت 19,1 مليار جنيه إسترليني الشهر الماضي، ما يقل عن توقع في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» لاقترض 21 مليار إسترليني (29,2 مليار دولار). لكن هذا المستوى يزيد بمقدار 17,6 مليار جنيه إسترليني على الشهر نفسه من العام الماضي، بحسب بيانات مكتب الإحصاء الوطني... وذلك أعلى مستوى له في مثل هذا الشهر من أي عام منذ بدء تسجيل البيانات.

ويصل بذلك الاقتراض في أول شهر من السنة المالية إلى قرابة 279 مليار إسترليني، زيادة بمقدار 228,2 مليار جنيه إسترليني على الفترة المماثلة من عام 2020، وهو رقم قياسي غير مسبق... بينما يتوقع مكتب مسؤولية الميزانية البريطانية وصول الاقتراض العام حتى نهاية مارس (آذار) الحالي إلى 354,7 مليار جنيه إسترليني. وكشفت بيانات رسمية الأسبوع الماضي، عن أن اقتصاد بريطانيا انكمش 2,9 في المائة في يناير (كانون الثاني) مقارنة مع ديسمبر (كانون الأول)، وهي وتيرة أقل حدة مما كان متوقفاً؛ إذ دخلت البلاد مجدداً في إجراءات عزل عام تهدف لمكافحة انتشار فيروس كورونا. وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا انكماشاً 4,9 في المائة.

وقال بنك إنجلترا المركزي الشهر

«فيتش» تتوقع نمواً 6% العام المقبل

«البريد المصري» ينضم لـ «المصارف العربية»



توقعت وكالة «فيتش» زيادة النمو الاقتصادي المصري إلى 6% في العام المالي 2022/2021 (رويترز)

زيادة النمو الاقتصادي إلى 6% في العام المالي 2022-2021، مشيراً إلى أن التضخم في مصر استمر في الاتجاه الهبوطي، ومن المتوقع أن يبلغ في المتوسط 5% خلال ذات العام المالي. وأشار التقرير إلى أنه وفقاً لـ «فيتش»، فإن الإصلاحات المالية والاقتصادية التي تجربها الحكومة المصرية تدعم تصنيف مصر والتوقعات المستقبلية، بالإضافة إلى امتلاك مصر اقتصاداً كبيراً استطاع المحافظة على الاستقرار والمرونة خلال الأزمة الصحية العالمية. وأضافت «فيتش» أن أداء الاقتصاد المصري تفوق على الغالبية العظمى من البلدان المصنفة من قبلها خلال العام الماضي. كما لفت تقرير الوزارة إلى توقع بنك التنمية الأفريقي نمو الاقتصاد المصري بنسبة 3% خلال 2021. وأشار البنك إلى أن النمو في مصر امتد بالقوة والمرونة منذ تطبيق الإصلاحات الاقتصادية ابتداءً من 2016. مشيراً إلى أن مصر واحدة من الدول الأفريقية القليلة التي حظيت بتسجيل نمو إيجابي خلال

المتوسط حتى الربع الرابع من 2022. وكان جهاز الإحصاء المصري قد قال إن معدل التضخم الأساسي بلغ 4,5% في فبراير (شباط)، ارتفاعاً من 4,3% في يناير (كانون الثاني). من جهة أخرى، قالت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إن وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني توقعت في تقرير صادر أمس (الجمعة)، إن انتعاش السياحة في مصر وحركة المرور عبر قناة السويس، سيؤدي إلى

العربية، وهو منظمة إقليمية عربية منبثقة عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية. في غضون ذلك، قال البنك المركزي المصري في بيان إنه أبقى أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير للمرة الثالثة على التوالي، بعد خفض الأسعار في سبتمبر (أيلول) ونوفمبر (تشرين الثاني). وقال البنك إن أغلب المؤشرات تشير إلى «تعافٍ تدريجي» إلى مستويات ما قبل الجائحة،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انضم البريد المصري إلى عضوية اتحاد المصارف العربية، بهدف بحث أفضل الممارسات وأحدث الخدمات والتقنيات في مجال التمويل المالي والخدمات المالية، حيث يضم اتحاد المصارف العربية صفوف الخبراء ورجال المصارف والمال والاقتصاد من 350 مصرفاً.

وقال الدكتور شريف فاروق، رئيس مجلس إدارة البريد المصري، إن عضوية الهيئة القومية للبريد في اتحاد المصارف العربية تأتي في إطار دعم خطط الدولة الرامية إلى تحقيق الشمول المالي ويهدف متابعة جميع التطورات المصرفية الدولية والتغيرات والتحوليات الإقليمية للمجتمع المصرفي لمواكبة قضايا الساعة على الساحتين العربية والعالمية، بالإضافة إلى مشاركة البريد المصري في رسم ملامح التحرك المصرفي المستقبلي. وأشار فاروق إلى أن البريد المصري يسعى دائماً إلى التعاون مع جميع المؤسسات والجهات للمضي قدماً في تحقيق خطته في الشمول المالي والتمكين الرقمي، موضحاً أن الانضمام إلى اتحاد المصارف العربية يتيح للبريد المصري تبادل الخبرات، والتدريب في المجالات المصرفية، وتأمين الاستشارات القانونية والمالية والمصرفية الفنية والتقنية. جدير بالذكر أن اتحاد المصارف العربية هو عضو لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، ويرأسه الأمين العام لجامعة الدول

«حزمة إحباطات» تضرب الأسواق



تعرضت أسواق العالم الكبرى أمس لعوامل ضغط من اليابان إلى أميركا مروراً بأوروبا (إب.أ)

بداية العام الجاري مقابل خمس عمليات خفض. وفي غضون ذلك، تمسك مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بتعهدته بالضيء قديماً في تجاهل التضخم وإبقاء أسعار الفائدة قرب الصفر حتى 2024 على الأقل. لكن العوائد على الأوراق المالية لأجل عشر سنوات ارتفعت بشدة للمالية إلى 1,75 في المائة. وأوقدت تلك الخطوة شرارة عمليات

حتى في الوقت الذي أدى فيه ارتفاع قوي لعائدات السندات الحكومية إلى تهاوي المؤشر ناسداك الذي كان يرتفع بشدة. واستقطبت صناديق الأسهم الأمريكية 53 مليار دولار في الوقت الذي وصلت فيه سياسة نقدية فائقة التيسير تعزيز الإقبال على المخاطرة. لكن بنك أوف أميركا حذر من تشديد الأوضاع المالية العالمية، في ظل ثماني عمليات لرفع أسعار الفائدة في أنحاء العالم منذ

نزول نكي بعد أن قال بنك اليابان إنه سيشتري فقط في صناديق المؤشرات المربوطة بالمؤشر توكيس. كما قال إنه سيشتري ما يصل إلى 12 تريليون ين (110,21 مليار دولار) على الأكثر. وجاءت تراجعات الأسواق رغم أن بيانات بنك أوف أميركا كشفت الجمعة أن المستثمرين ضخوا مبلغاً قياسياً قدره 68,3 مليار دولار في صناديق الأسهم في الأسبوع المنتهي في 17 مارس (آذار)،

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن فرضت فرنسا إجراءات عزل عام جديدة لكبح انتشار فيروس كورونا في ظل مؤشرات على تباطؤ عمليات التلقيح في بعض الدول. ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,16 في المائة بحلول الساعة 14:00 بتوقيت غرينتش، ليقتفي أثر جلسة سلبية لسول ستريت أول من أمس بعد ارتفاع عوائد السندات الأميركية. وتراجع المؤشر كاك 40 الفرنسي 1,27 في المائة بعد أن فرضت باريس إجراءات عزل عام جديدة لمدة أربعة أسابيع اعتباراً من الجمعة في 16 منطقة متضررة بشدة جراء الأزمة الصحية. كما تراجع داس إلماني 1,36 في المائة و«فونسي

100» البريطاني 1,62 في المائة. وقادت قطاعات النفط والغاز والبنوك والتعدين الانخفاضات إذ تنشط إجراءات العزل العام الجديدة الآمال في تعاف اقتصادي سريع. وفي آسيا، أغلق المؤشر نيكبي منخفضاً 1,41 في المائة إلى 29792,05 نقطة، بينما ارتفع المؤشر توكيس الأوسع نطاقاً 0,18 في المائة إلى 2012,21 وهو أعلى مستوى منذ 1991. وتسارع

بيع ضخمة في وول ستريت فيما نزل المؤشر ناسداك 100 الزاخر بشركات التكنولوجيا 3,1 في المائة، ليمحو ما يزيد عن 40 مليار دولار من قيم الشركات في جلسة واحدة. وجذبت صناديق الأسهم العالمية 347 مليار دولار منذ بداية العام الجاري، لتماثل الخدققات القياسية الداخلة للأسهم المسجلة في 2017 ككل. وعلى أساس سنوي، قال بنك أوف أميركا إن الخدققات الداخلة هذا العام بلغت 1,6 تريليون دولار وهو مستوى لافت. ومن جانبه، كان الذهب على مسار تحقيق ثاني مكسب أسبوعي على التوالي عصر أمس، إذ سبق الدعم من تراجع طفيف للدولار وعوائد الخزينة الأميركية.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1740,99 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 14:16 بتوقيت غرينتش. والمعدن الأصفر مرتفع بأكثر من 0,6 في المائة منذ بداية الأسبوع الجاري. وربحت العقود الأميركية الأجلة للذهب 0,5 في المائة إلى 1741,60 دولار. وقال روس نورمان المحلل المستقل إن

تعرضت الأسواق العالمية أمس لعدد من العوامل السلبية المتتالية التي دفعها للتراجع، فمن قرار للفيدرالي بخص البنوك الأميركية، لعودة العزل في عدد من المناطق إلى قرار آخر مفاجئ لبنك اليابان، شهدت أغلب المؤشرات تراجعاً لتقف في المناطق الحمراء، وذلك رغم التراجع النسبي لعوائد الخزينة الأميركية.

وفي وول ستريت، انخفضت أسهم البنوك عقب قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي السماح بانتهاك أجل الإغفاء من بعض المتطلبات المتعلقة بالديون المصرفية. وفتح المؤشر داو جونز الصناعي هابطاً 3,9 نقطة أو ما يعادل 0,01 في المائة إلى 32858,36 نقطة. وانخفض المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 2,3 نقطة أو ما يعادل 0,06 في المائة إلى 3913,14 نقطة. وارتفع المؤشر ناسداك المجمع 3,7 نقطة أو ما يعادل 0,03 في المائة إلى 13119,901 نقطة. كما هبطت الأسهم الأوروبية ليمحو جزءاً كبيراً من مكاسبها الأسبوعية،

الاتحاد في مهمة تعزيز آماله «الدورية»... والنصر لتصحيح «المسار»

الهلال والشباب يتنازعان الصدارة من شباك القادسية والتعاون

رفعت رصيد الفريق إلى النقطة فقط، في المركز السادس، أما الباطن الذي ودع بطولة كأس الملك على يد فريق الفيصل فينتطلع لمدادوا جراحه والخروج بنتيجة إيجابية من أمام النصر، حيث يحتل الفريق المركز الحادي عشر برصيد 28 نقطة.

وفي مدينة الدمام يستقبل الاتفاق ضيفه الفيصلي، حيث يتطلع الفريقان لانتزاع النقاط من أجل تحسين مركزيهما في لائحة الترتيب، وإن بدا فريق الفيصلي المنتشي بتأهله لدور نصف نهائي بطولة كأس الملك الأكثر حرصاً على نقاط المباراة في ظل حلوله بالمركز العاشر برصيد 30 نقطة، في الوقت الذي يحضر فيه الاتفاق بالمركز السابع برصيد 32 نقطة.

وتستكمل بقية مباريات هذه الجولة يوم الأحد بمواجهتين فقط، حيث يلتقي أبها مع غريمه التقليدي ضمك فيما يستضيف فريق العين نظيره الوحد. ويدخل الدوري بعد نهاية منافسات هذه الجولة، مرحلة توقف جديدة تستمر حتى يوم الثامن من أبريل (نيسان) المقبل، وذلك بسبب دخول أيام القفا الدولية، بالإضافة لخوض مباريات دور نصف نهائي كأس الملك.



الشباب يأمل انتزاع الصدارة عبر بوابة التعاون (الشرق الأوسط)

صحوته الفنية بأمل تحسين موقع الفريق وحلوله بمركز متقدم يسهم في حصوله على بطاقة التأهل لدوري أبطال آسيا في نسختها المقبلة، وذلك حينما يستقبل الفريق العاصمي ضيفه فريق الباطن على ملعبه (مرسول بارك). ويدخل النصر اللقاء بنشوة التأهل لدور نصف نهائي بطولة كأس الملك وقبلها فوزه على الأهلي في مباراة الدوري التي

مباراة محفوفة بالمخاطر في ظل المستويات الكبيرة التي يقدمها الفتى رغم حلوله في المركز 12. وبسبب فريق الأهلي رحلة التراجع في النتائج منذ 6 جولات، حيث تغترب بالخسارة في أربع مباريات منها على التوالي وتحسين مركزه بعد النتائج المخيبة للأمال الفترة الأخيرة حينما يحل ضيفاً على نظيره الفتح في مدينة الأحساء في

صعباً خارج أرضه أمام الرائد. ويدخل الاتحاد اللقاء بعد صدمة خروجه غير المتوقع من بطولة كأس الملك في مباراة امتدت مجرياتها للأضواء الإضافية أمام الفتح، وهو ما سينعكس على مستوى الفريق في مباراته هذا المساء بعد الجهود البدني الكبير الذي قدمه اللاعبون في مباراة كأس الملك.



من تدريبات الهلال استعداداً للمواجهة (الشرق الأوسط)

في الجولة الماضية عقب تعثره أمام الاتحاد، وذلك حينما يلاقي ضيفه التعاون في مباراة ستكون صعبة على الفريقين. ويدخل الشباب هذا اللقاء وسط افتقاده للمهاجم النيجيري إيغالو الذي تعرض لإصابة ستغيبه عن مواجهة هذا المساء، إلا أن الشباب سيحاول جاهداً اقتناص نقاط المباراة وإيقاف مسلسل التفريط النقطة الذي لازم

الهلال لاعتلاء الصدارة. أما القادسية، فسبحوحس المواجهة عقب أيام قليلة من خروجه من بطولة كأس الملك على يد التعاون رغم المستوى المميز الذي قدمه في المباراة، ويدخل القادسية اللقاء باحثاً عن العودة لدائرة الانتصارات التي توقفت في الجولتين الماضيتين بعد تعادله أمام الشباب ثم العين. وعلى ملعبه بالعاصمة الرياض، يحاول الشباب استعادة صدارة الترتيب بعد أن خسرها

في الجولة الماضية عقب تعثره أمام الاتحاد، وذلك حينما يلاقي ضيفه التعاون في مباراة ستكون صعبة على الفريقين. ويدخل الشباب هذا اللقاء وسط افتقاده للمهاجم النيجيري إيغالو الذي تعرض لإصابة ستغيبه عن مواجهة هذا المساء، إلا أن الشباب سيحاول جاهداً اقتناص نقاط المباراة وإيقاف مسلسل التفريط النقطة الذي لازم

الرياض، فهد العيسى

يتطلع فريق الهلال لتعزيز صدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، عندما يستقبل ضيفه القادسية صاحب المركز الثامن مساء اليوم، في افتتاحية منافسات الجولة 24 من البطولة.

ويدخل الهلال مباراته أمام القادسية بعد فترة راحة عن المباريات في ظل خروجه من بطولة كأس الملك وعدم مشاركته في ربع نهائي البطولة الذي أقيم الأسبوع الماضي.

وأعلى الأزرق صدارة لائحة الترتيب بعد وصوله إلى النقطة 45 متساوياً مع الشباب الذي تجدد رصيده عند الرقم ذاته، إلا أن أفضلية الأهداف رجحت كفة الهلال لاعتلاء الصدارة.

في الجولة الماضية عقب تعثره أمام الاتحاد، وذلك حينما يلاقي ضيفه التعاون في مباراة ستكون صعبة على الفريقين. ويدخل الشباب هذا اللقاء وسط افتقاده للمهاجم النيجيري إيغالو الذي تعرض لإصابة ستغيبه عن مواجهة هذا المساء، إلا أن الشباب سيحاول جاهداً اقتناص نقاط المباراة وإيقاف مسلسل التفريط النقطة الذي لازم

الهلال لاعتلاء الصدارة. أما القادسية، فسبحوحس المواجهة عقب أيام قليلة من خروجه من بطولة كأس الملك على يد التعاون رغم المستوى المميز الذي قدمه في المباراة، ويدخل القادسية اللقاء باحثاً عن العودة لدائرة الانتصارات التي توقفت في الجولتين الماضيتين بعد تعادله أمام الشباب ثم العين. وعلى ملعبه بالعاصمة الرياض، يحاول الشباب استعادة صدارة الترتيب بعد أن خسرها

عبد الحميد والشقيطي يغيبان بسبب «الجمراء» و«الإصابة»

كاريلي يستعيد خدمات رودريغيز والشمراني أمام الرائد

وعبد الحميد الغائبان بداعي الإصابة والإيقاف، إلى جانب وضع رودريغيز كورقة رابحة للاستعانة به بحسب مجريات المباراة.

وحت كاريلي خلال اجتماعه باللاعبين على التركيز العالي والتزام كل لاعب بالمهام المناطة به وتقديم جل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم هذا المساء والعودة لجادة الانتصارات، مؤكداً لهم أهمية المباراة ودخول المباراة باعتبارها مواجهة نهائية لا تقبل القسمة على الفريقين لتحقيق ما يتطلع له الجماهير من نتيجة ومستوى مميز.

ويتطلع الاتحاديون اليوم للخروج بنتيجة المباراة لصالحهم، بعد ازدياد حظوظ الفريق في المنافسة على لقب الدوري، حيث يحتل الفريق المركز الثالث في سلم ترتيب فرق الدوري برصيد 41 نقطة ويغارق أربع نقاط من المصنّف الهلال والوصيف الشباب، ويطمح المواصلة مشواره نحو الكأس، خاصة بعد خروجه من الكأس، في الوقت الذي ينتظر الاتحاد تحدي صعد المباراة النهائية التي ستجمعه بالرجاء المغربي على كأس محمد السادس للأندية الأبطال.



كاريلي خلال إشرافه على استعدادات فريقه للمباراة (الشرق الأوسط)

وينتظر أن تشهد قائمة الاتحاد الليبية عدد من التعديلات قياساً بالغيابات التي طالت الفريق، حيث ينتظر أن يزج بحمد المنصور وحمدان الشمراني كبديلين محتملين للشقائي الشقيطي

واللاعبين للمطار للمغادرة إلى القصيم ومنها إلى بريدة، حيث عكف البرازيلي فايغو كاريلي خلال المران على وضع المسامات الأخيرة للمنهاجية التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

بداعي الإيقاف بالبطاقة الحمراء

في المباراة الماضية أمام الفتح إلى جانب مهند الشقيطي الذي يغيب بداعي الإصابة، حيث بدأ يوم أمس برنامجه العلاجي بالعيادة الطبية بالنادي.

وسيستغل الشقيطي فترة التوقف الدولي «أيام قفياً» والتي تستمر لـ3 أسابيع مواصلة برنامجه العلاجي والتأهيلي على أن تكون عودته للمشاركة بداية من مباراة الهلال ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين للدوري.

وحظت بعثة فريق الاتحاد رحالها يوم أمس في بريدة تاهبا لبرازيلي رودريغيز والعبود ورومانيهو زملائهم اللاعبين وسط تحفيز إداري متواصل لجميع تلميذتهم نفسياً ومعنوياً للمباراة التي يتطلع خلالها الاتحاديون لعودة الفريق لجادة الانتصارات مجدداً والتي افتقدها أمام الفتح في ربع نهائي كأس الملك لتجنب انعكاس الخسارة الأخيرة وخروج الفريق من منافسات البطولة على موقعه اللبلة.

وانهى فريق الاتحاد يوم أمس تحضيراته لمواجهة الرائد بمقل النادي بجدة، قبل توجه

جدة، إبراهيم القرشي

استعاد البرازيلي فايغو كاريلي مدرب الاتحاد خدمات الشقائي غاري رودريغيز وحمدان الاختبارات الطبية وإظهارهما جاهزية فنية جيدة للمشاركة في المباريات الرسمية.

وضم كاريلي يوم أمس رودريغيز والشمراني لقائمة الفريق التي سيدخل بها لمواجهة الليلة أمام الرائد الذي سيلتقيه على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكانت تدريبات الاتحاد الأخيرة شهدت مشاركة الشقائي رودريغيز والشمراني بعد تجاوزهما الإصابة، في الوقت الذي شهدت مشاركة عبد الرحمن العبود الذي عانى من الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الفتح الماضية برعب نهائي كأس الملك وشخصت بشد عضلي بسيط.

ويقتصد الاتحاد اليوم لخدمات عدد من لاعبيه لظروف مختلفة، يأتي في مقدمتهم الشقائي سعود عبد الحميد

هورفات اعتمده لقيادة خط الدفاع أمام الباطن

بعد غياب 53 يوماً... ما يكون يعود لتشكيلة النصر



ما يكون في تدريبات النصر استعداداً للباطن (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس الفزي

بشكل أساسي ولم يستبدل، لكنه بعد تلك المباراة وقبل نهائي السوبر السعودي أمام الهلال، وذلك بسبب عدم تسلمه مستحقاته، حسب ما ذكر وكيل أعماله حينها، غادير ما يكون السعودية. ولعب النصر 9 مباريات دورية ونهائي السوبر ومباراة في كأس الملك، فاز النصر في 5 منها وخسر في اثنتين وتعادل في 3 مباريات، فيما اهتزت شباك النصر 10 مرات، وحافظ على نظافة شباكه في 4 مباريات، كانت أمام كل من التعاون ضمن الجولة السابعة عشرة من دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين، والهلال في الجولة 20 من الدوري،

بشكل أساسي ولم يستبدل، لكنه بعد تلك المباراة وقبل نهائي السوبر السعودي أمام الهلال، وذلك بسبب عدم تسلمه مستحقاته، حسب ما ذكر وكيل أعماله حينها، غادير ما يكون السعودية. ولعب النصر 9 مباريات دورية ونهائي السوبر ومباراة في كأس الملك، فاز النصر في 5 منها وخسر في اثنتين وتعادل في 3 مباريات، فيما اهتزت شباك النصر 10 مرات، وحافظ على نظافة شباكه في 4 مباريات، كانت أمام كل من التعاون ضمن الجولة السابعة عشرة من دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين، والهلال في الجولة 20 من الدوري،

قرر مدرب النصر الدين هورفات، ضم المحترف البرازيلي ما يكون بريرا مدافع الفريق، إلى قائمة الفريق التي ستواجه الباطن، ضمن الجولة 24 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وغاب ما يكون عن تمثيل الفريق الأصفر 53 يوماً، تحديداً منذ آخر مباراة لعبها مع النصر في تاريخ 24 يناير (كانون الثاني) الماضي أمام الاتحاد وانتهت المباراة بالنتيجة الإيجابية بهدف لكل فريق، ولعب حينها ما يكون

إدارة العفالق قد تقبل بالحصول على ثلاثة ملايين... وجدولة المتبقي

الفتح والأهلي يستغلان مواجهتهما الدورية لحل «أزمة المجدد»



فيريرا مدرب الفتح يوجه لاعبيه خلال التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

آخر مباراتين خارج أرضه. وسبق أن شكك مدرب الفتح البلجيكي فيريرا من سوء أرضية ملعب الأحساء، إلا أن الفريق يحتاج إلى الفوز في المباريات المتبقية من أجل الابتعاد عن تهديد الهبوط. كما تمثل المباراة اليوم أهمية بالغة للأهلي من أجل العودة للمنافسة على ثالث الترتيب وعدم فقدان فرصة الوجود في النسخة بعد القادمة في دوري أبطال آسيا.

وعلى صعيد آخر، وافقت الإدارة العامة للاستثمار في وزارة الرياضة على طلب نادي الفتح إنشاء شركة استثمارية للنادي. وستملك الشركة جميع الحقوق الاستثمارية الخاصة بالنادي وللاعبيه وبرامجه ومشاريعه وتسويقها وتشغيلها وبيعها وإدارة جميع العلاقات مع المستثمرين، وتحصيل جميع الإيرادات المتحققة من تلك الفترة وسداد النفقات وغيرها من الإجراءات التي تتعلق بالعلامة التجارية للنادي. وبعد الفتح ثاني نادي بالمنطقة الشرقية يتحصل على الموافقة لهذه الخطوة، بعد أن أعلنت إدارة القادسية، قبل أيام، حصولها على الموافقة من قبل وزارة الرياضة.

التي يمكن من خلالها أيضاً تسجيل لاعبين في فترات التسجيل المحددة من قبل لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي. وسيخوض الفريقان اليوم مباراة ضمن الجولة الـ24 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء في مباراة تمثل أهمية بالغة لكل منهما.

الأخيرة وفصّلت بقاءه بدعوى أنه من أهم الأسماء الشبابية التي يمكن الاعتماد عليها في الفترة المقبلة. ولا يشترك المجدد في قائمة الأهلي كثيراً جراء القفاعات الفنية من المدرب فلادان، إلا أن إدارة النادي سعت إلى إقناع المدرب بالزج به ومنحه الفرصة لإثبات جدارته، خصوصاً أنه من أهم الأسماء في المنتخب الأولمبي وفي فريقه الفتح، قبل أن يتم ضمه للأهلي الموسم قبل الماضي.

وبالعودة إلى استعداد إدارة الفتح للتفاوض مع نظيرتها في الأهلي بشأن المجدد، فسيتركز طلب إدارة الفتح، بحسب المصادر، على استبقاء مبلغ مالي قوري من المستحقات المتأخرة، وقد يتم القبول بالحصول على النصف وجدولة النصف المتبقي، ليدفع خلال ثلاثة أشهر، إلا أن ذلك يعتمد على الحلول التي ستقدمها إدارة الأهلي من جانبها بهذا الشأن.

ومع اقتراب إعلان الأندية المستحقة لشهادة الكفاءة المالية من قبل وزارة الرياضة والتي حدد لها إبريل (نيسان) المقبل، يتوجب على الأندية الإيفاء بكل الالتزامات تجاه لاعبيها والأندية الرياضية وغيرها، من أجل الحصول على هذه الشهادة

الأخضر الأولمبي يواجه ليبيريا

استعداداً لأولمبياد طوكيو

الرياض: فهد العيسى

مارس الحالي، وذلك أمام منتخب ليبيريا الأول الذي سيجود في العاصمة الرياض لإقامة المسابقة مصغر فيها وذلك لصعوبة التنقلات العالمية بسبب ظروف وباء جائحة فيروس كورونا.

يذكر أن المنتخب الأولمبي تحت 23 عاماً تأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020» بعد حصوله على مقعد مؤهل في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي أقيمت في تايلاند خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2020 وحينها بلغ الأخضر الأولمبي المباراة النهائية للبطولة قبل أن يخسرها أمام منتخب كوريا الجنوبية بهدف وحيد دون رد جاء في الأنشواط الإضافية للمباراة.

ويأتي تأهل الأخضر الأولمبي لدورة الألعاب الأولمبية هو الثالث له في تاريخه بعد أولمبياد لوس أنجلوس 84 وأولمبياد أتلانتا 96 قبل أن ينجح في حجز مقعده في دورة الألعاب الأولمبية التي تأجلت من موعدا السابق بسبب تفشي وباء جائحة فيروس كورونا التي ساهمت بتأجيل كثير من الأحداث الرياضية حول العالم. ومن المقرر إقامة أولمبياد طوكيو بدءاً من يوم 23 يوليو المقبل على أن يسدل الستار على المنافسة في الثامن من أغسطس (آب) صيف العام الحالي، ويسابق اليابانيون الزمن من أجل إقامة الأولمبياد رغم العوائق الكبيرة التي حاصرت البطولة بسبب جائحة كورونا.

أعلن المدرب الوطني سعد الشهري المدير الفني للمنتخب السعودي تحت 23 عاماً عن قائمته المكونة من 25 لاعباً للانضمام للمعسكر الإعدادي ضمن المرحلة الثالثة من برنامج الإعداد الذي يقميه المنتخب الأولمبي استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو المقرر إقامتها في أواخر شهر يوليو (تموز) المقبل. وضمت القائمة 25 لاعباً للمعسكر الذي سيقام في العاصمة الرياض خلال الأيام الدولية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لشهر مارس (آذار) الحالي.

وجاء في القائمة ثلاثي حراسة المرمى، محمد الربيعي وصالح الوجيه وعبد الباسط هوساوي، فيما وجد 22 لاعباً في القائمة هم، حمد اليامي ونواف بووشل وخليفة الديرسي وهاني الصبياني وفهد الحربي ونايف الماس ووليد الأحمد وعبد الله حسون وعبد الباسط هندي وناصر العمران وعلي الحسن وسعد السلولي وحسين العيسى وأيمن الخليف ومختار علي وفواز الطريس وحامد الغامدي وتركي العمار، بالإضافة لهزاع الغامدي ومحمد سران وحسن آل سليس وعبد الرحمن اليامي. وسيخوض الأخضر الأولمبي مواجهتين وديتين يومي 27 و30 من شهر

اختبار سهل لأرسنال ومانشستر يونايتد ومواجهة مثيرة بين أياكس وروما في «يوروبا ليغ»

قمتان تأريتان بين بايرن وسان جيرمان وريال مدريد وليفربول في دوري الأبطال



قرعة دوري أبطال أوروبا (أ.ف.ب)

توخيل في النهائي بهدف نظيف حمل توقيع الفرنسي كينغسلي كومان، لذا تعد المباراة ثارية لسان جيرمان الذي سيعبى لإسقاط خصمه بإشراف مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وفي أول تعليق له على القرعة قال المدير الرياضي لبايرن نجمه البوسني السابق حسن صالح حميدزيتش، «باريس فريق جيد للغاية، هم حالياً في المركز الثاني في الدوري، لكنهم سيشكلون تحدياً صعباً بالنسبة لنا».

الدوري الأوروبي

كما يستعد مواجهة بين ريال مدريد ليفربول بعد نهائي عام 2018 عندما خرج النادي الملكي فائزاً 3-1 ليحقق لقبه الثالث عشر في البطولة معززاً رقمه القياسي، في مباراة شهدت خروج المصري محمد صلاح مصاباً بكفحة إثر تدخل من المدافع المخضرم سيرخيو راموس. أما مانشستر سيتي الباحث عن لقب قاري أول في تاريخه بقيادة المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا فسبواجته في دور ال16، ناهب دور الثمانية في الثامن من أبريل، لكن مكان إقامة المباراة لم يحدد بعد. وسبق للشياطين الحمر أن واجهوا

توخيل في النهائي بهدف نظيف حمل توقيع الفرنسي كينغسلي كومان، لذا تعد المباراة ثارية لسان جيرمان الذي سيعبى لإسقاط خصمه بإشراف مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وفي أول تعليق له على القرعة قال المدير الرياضي لبايرن نجمه البوسني السابق حسن صالح حميدزيتش، «باريس فريق جيد للغاية، هم حالياً في المركز الثاني في الدوري، لكنهم سيشكلون تحدياً صعباً بالنسبة لنا».

كما يستعد مواجهة بين ريال مدريد ليفربول بعد نهائي عام 2018 عندما خرج النادي الملكي فائزاً 3-1 ليحقق لقبه الثالث عشر في البطولة معززاً رقمه القياسي، في مباراة شهدت خروج المصري محمد صلاح مصاباً بكفحة إثر تدخل من المدافع المخضرم سيرخيو راموس. أما مانشستر سيتي الباحث عن لقب قاري أول في تاريخه بقيادة المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا فسبواجته في دور ال16، ناهب دور الثمانية في الثامن من أبريل، لكن مكان إقامة المباراة لم يحدد بعد. وسبق للشياطين الحمر أن واجهوا

نيون (سويسرا) «الشرق الأوسط»

أسفرت قرعة دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا عن مواجهتين تاريخيتين في إعادة المباراتين نهائيتين من آخر ثلاثة مواسم، وذلك عندما يلتقي بايرن ميونخ الألماني حامل اللقب مع وصيفه باريس سان جيرمان الفرنسي، وريال مدريد الإسباني مع ليفربول الإنجليزي في إعادة لنهائي عام 2018، كما يلتقي في الدور ذاته مانشستر سيتي الإنجليزي مع بوروسيا دورتموند الألماني، وتشيلسي الإنجليزي مع بورتو البرتغالي. وأقيمت في مدينة نيون السويسرية، مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا)، قرعة الدور نصف النهائي، حيث يلتقي الفائز من مواجهة العملاق البافاري، وسان جيرمان مع سيتي أو دورتموند، فيما يلتقي في المباراة الأخرى من المربع الذهبي الفائز من مواجهة ليفربول وريال مدريد مع بورتو أو تشيلسي. كان بايرن ميونخ حقق لقب الموسم الماضي بفوزه على فريق العاصمة الفرنسية الذي كان يشرف عليه الألماني توماس

كأس إنجلترا: مواجهة ساخنة بين ليستر ويونائيتد... واختبار سهل لتشيلسي أمام شيفيلد

سيتي يصطدم بايفرتون اليوم وعينه على «الرباعية التاريخية»

14. وتاهل تشيلسي إلى دور الثمانية بدوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2014 بعد حسمه مواجهته مع أتلتيكو مدريد متصدراً الدوري الإسباني 3 - صفر في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب.

والأسر اللافت جداً أن تشيلسي لم يتلق سوى هدفين في المباريات الـ13 التي خاضها حتى الآن بقيادة توخيل، الذي أعاد الحياة إلى الوافدين الجدد مواطنيه تيمو فيرنر وكاي هافيرتس، بعدما عانا كثيراً تحت قيادة سلفه فرانك لامبارد.

والأسر ذاته ينطبق على الوافد الجديد الآخر المغربي حكيم زياش، الذي افتتح التسجيل لتشيلسي، الأربعاء، ضد أتلتيكو في إياب دور الستة عشر بدوري الأبطال (صفر، مسجلاً هدفه الأول بقميص «البلوز» منذ أكتوبر (تشرين الأول).

لكن كدليل على معايير المرتفعة وما يتوقعه من لاعبيه، رأى توخيل أن أمام اللاعب السابق الأياكس الهولندي المجال كي يحقق المزيد من التحسن، موضحاً: «يعاني بعض الشيء مع أسلوب لعبنا. عليه أن يتأقلم مع تركيبتنا وأن يكون أكثر اتساقاً مع الكرة». ومن المفترض ألا يواجه تشيلسي صعوبة في تخطي عقبة شيفيلد متذلل هزيمة منذله بخمسة نظيفة الدرجة الأولى في دور الثمانية، بعد 24 ساعة على التخلي عن مدربه المحبوب من الجماهير كريس وايلدر. وتوجه الإنظار، غداً



مانشستر سيتي وفرحة التأهل لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا (أ.ب)

وتصطدم طموحات سيتي في الكأس بالمستوى الذي يقدمه تشيلسي بقيادة ذريه الجديد الألماني توماس توخيل، إذ يدخل الفريق اللندني مباراته، غداً (الأحد)، حراًز الكأس الإنجليزية عام 1995، وسيدخل فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مباراة اليوم ضد مانشستر سيتي على خلفية هزيمتين جيران الفرنسي سابقاً إلى

فريق مرتفعة جداً». وتابع: «نحاول أن نقدم أفضل ما لدينا، والتركيز على كل مباراة على حدة. هذا الأمر الوحيد الذي بإمكاننا فعله». ولم يفز إيفرتون بأي لقب كبير منذ إحراز الكأس الإنجليزية عام 1995، وسيدخل فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مباراة اليوم ضد مانشستر سيتي على خلفية هزيمتين جيران الفرنسي سابقاً إلى

الثلاثية المحلية عام 2019، لكنه أخفق في دوري الأبطال بعد خروجه من دور الثمانية على يد منافسه المحلي توتنهام. وتطرق دي برون إلى ذلك بعد الفوز على مونسغلاباخ، الخلاء، بالقول: «أذكر أن الناس كانوا يقولون قبل عامين إننا سنفوز باللقب، لكن الأمر صعب للغاية. حجم القدرات الذهنية والبدنية التي يجب أن تتمتع بها كلاعب

مسيرتنا». وسارع الإسباني إلى الحد من تفاؤل لاعبه الأوكراني، إدراكاً منه بصعوبة التحديات التي تنتظر فريقه من الآن وحتى نهاية الموسم، وهو أمر شدد عليه أيضاً صانع اللعب دي برون. سبق لسيتي أن أحرز

لندن، «الشرق الأوسط»

حصد النجم البلجيكي كيفن دي برون زملاءه في مانشستر سيتي على تجاهل الحديدين عن إمكانية فوز فريق المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا برباعية تاريخية هذا الموسم، والتعامل مع كل مباراة على حدة، أولها اليوم السبت على ملعب إيفرتون في دور الثمانية في مسابقة كأس إنجلترا لكرة القدم.

ويسير سيتي بثبات لاستعادة لقب الدوري الممتاز من ليفربول، بما أنه يتقدم بفارق 14 نقطة عن أقرب ملاحقيه جاره للدور يونايتد، كما بلغ نهائي مسابقة كأس الرابطة، حيث يتواجه مع توتنهام في أبريل (نيسان). وبلغ فريق غوارديولا أيضاً دور الثمانية لمسابقة دوري أبطال أوروبا عن جدارة بفوزه على بوروسيا

مونسغلاباخ الألماني 4 - صفر بمجموع مبارياتي الذهاب والإياب. ويواجه سيتي الآن إلى ملعب «غوديسون بارك» مع فرصة بلوغ الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس للمرة الرابعة خلال خمسة مواسم، تحت إشراف المدرب السابق لبرشلونة وبايرن ميونخ الألماني. ومع ازدياد الحديث عن إمكانية إحراز رباعية تاريخية هذا الموسم، يعمل

برشلونة يخوض رحلة محفوفة بالخطر إلى سويسداد... والريال في ضيافة سلتا فيغو

أتلتيكو يتطلع لنسيان أحرانه الأوروبية وإنقاذ موسمه من الفشل على حساب الأفيس

يسجل أكثر من 20 هدفاً في الموسم حتى الآن، بينها خمسة في دوري الأبطال، والحديث هنا عن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي تطرق زيدان بشكل مفاجئ إلى إمكانية عودته إلى النادي الملكي. ورغم أن ريال مدريد يمتلك لاعبا قادراً على تحقيق هذه الأرقام وأتاحة كل تلك المهمات المطلوبة بشخص بنزيمة، فإن الفرنسي ليس رونالدو، ولن يكون كذلك، وسيبقى في ظل البرتغالي إذا حضر، على غرار كثيرين أمثال الويلزي غاريت بيل والبلجيكي إدين هازارد.

وحتى مع اعتبار بنزيمة اللاعب الأكثر أهمية في مدريد، فإن الحديث يدور عن عودة رونالدو (36 عاماً) إلى النادي ليكون بمثابة مرحلة مفصلية قبل وصول الفرنسي كيليان مبابي أو الشروجي إرلينغ هالاند. وسلت بنزيمة في مؤتمر صحافي الاثنين، عن إمكانية عودة رونالدو، وبينما أشاد بسجل البرتغالي في ريال مدريد فقال: «لكن ذلك كان قبل ثلاث سنوات». ويلتقي اليوم (السبت)، أتلتيكو بلبلاو مع إيبار، وهويسكا مع أوساسونا، وبلد الوليد مع إشبيلية. ويلتقي غداً (الأحد)، خيتافي مع إلتشي وفالنسيا مع غرناطة وفياربال مع قادش.



لقب الدوري الإسباني أمل سيميوني الأخير لإنقاذ موسمه بعد خروج أتلتيكو المخيب من دوري الأبطال (أ.ب)

حقاً طريقة لعبه، كانت جيدة تماماً. سافكر في الأمور الجيدة التي حدثت في المباراة، وقبل كل شيء جواو فيليكس». وسجل فيليكس

الدوري الإسباني هو الأمل الأخير لأتلتيكو مدريد لإنقاذ موسمه من الفشل. وتلقى البرتغالي جواو فيليكس، الذي عاد لأتلتيكو بعد

أبطال أوروبا على يد تشيلسي الإنجليزي. وفاز تشيلسي 2 - صفر في مباراة الإياب لدور الستة عشر فيليكس، الذي عاد لأتلتيكو بعد

وسجل ميسي عشرة أهداف في آخر تسع مباريات وصنع خمسة أهداف، لكنه أهدر ضربة جزاء أمام باريس سان جيرمان في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا الذي شهد توديع الفريق للمنافسات. وعادل ميسي الرقم القياسي لزميله السابق تشافي هيرنانديز عبر المشاركة في المباراة رقم 767 بقميص لبرشلونة كأكثر اللاعبين خوضاً للمباريات مع الفريق، وسجل هدفين وصنع آخر لأوسكار مينغويزا خلال الفوز على هويسكا 4 - 1 يوم الاثنين الماضي. وقال كومان: «ما الذي يمكنني قوله؟ مستواه على مدار السنين، عبر كثير من المباريات، إنه اللاعب الأثر أهمية في تاريخ لبرشلونة، ونشكر الله على استمراره معنا هنا». وأضاف: «أعتقد أنه يظهر كونه أفضل لاعب في العالم، الهدف الأول له كان رائعاً، ويستحق أن يكون النقطة المحورية في الفريق». وتعادل سوسيداد صاحب المركز الخامس بصعوبة مع ريال مدريد في وقت سابق من الشهر الجاري، لكنه خسر أمام غرناطة بهدف الأسبوع الماضي.

مديره: «الشرق الأوسط» يواجه فريق برشلونة اختباراً صعباً في الصراع على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم في مواجهة ريال سوسيداد بعدما بدأ فريق المدرب الهولندي رونالد كومان عام 2021 مثل قطار منطلق بأقصى سرعة. وحصد برشلونة 34 من أصل 36 نقطة متاحة منذ بداية العام، للخص الفارق مع أتلتيكو مدريد المتصدر إلى أربع نقاط بعد مرور 27 أسبوعاً. وأسهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بشكل كبير في انتفاضة برشلونة، لكنه قد يكون في الأشهر الأخيرة له مع النادي الكاتالوني.

وحاول ميسي (33 عاماً) الرجول عن برشلونة الصيف الماضي، لكن الرئيس السابق جوسيب ماري بارتوميو لم يسمح له. ولم يكن ميسي في أفضل حالاته في الأشهر الأولى من الموسم، لكن مثله مثل برشلونة، لم يستطع أحد إيقافه منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وينتهي عقد ميسي مع برشلونة الصيف المقبل، وسط أمل في النادي الكاتالوني بشأن إمكانية نجاح الرئيس الجديد خوان لابورتا في إقناعه بالبقاء في «كامب نو»، حيث يلعب في صفوف الفريق منذ سن الـ13.

اعتبر أن غيابه عن الموسم الرمضاني خارج يده حسين فهمي: أستعين بأطباء نفسيين لتطوير شخصياتي الدرامية



الفنان المصري حسين فهمي

القاهرة، «الشرق الأوسط»
ثابتة في عملي خلال تحضير لي للشخصيات التي أؤديها في الدراما السينمائية أو التلفزيونية، فالوقت يحدد لي شكل الشخصية التي سأجسدها، ولكن علي أنا كمبدع أن أضيف لها خلفية وإبعاداً ونفسية، لذلك أقرأ دائماً في علم النفس، وأذهب لأطباء علم النفس لكي أستشيرهم في طبيعة وتفاصيل الشخصيات التي أجسدها، من أجل إضفاء روح جديدة وتطوير تلك الأبطال لكي تبدو حقيقية أمام المشاهد، وفي حالة عدم وجود وقت كافٍ للذهاب إلى أحد الأطباء النفسيين أو الاتصال به، ألتجأ إلى محركات البحث الإلكترونية للإلمام بتفاصيل الشخصية».

وعن فيلمه الجديد «الكاهن»، يقول: «فيلم الكاهن سيكون علامة من علامات السينما المصرية خلال الفترة المقبلة، لكثرة النجوم المشاركين فيه، فهو يضم كوكبة من أهم فناني مصر والوطن العربي، أبرزهم السوري جمال سليمان، والأردني إيباد نصار، والفلسطينية نيرة، والمصري محمود حميدة، وفنني عبد الوهاب، والعمل يدور حول قصة جديدة ومختلفة تماماً يصعب على طاقم العمل اكتشاف تفاصيله، لكي يكون مفاجأة للجمهور أثناء عرضه، فالمرح عثمان أبو لبن بذل جهداً شاملاً من أجل خروج العمل في أفضل صورة، وبالنسبة لي أنا انتهيت فعلياً من تصويري مشاهدي، ولكن لم يتم تحديد الموعد النهائي لعرض الفيلم بعد».

وأعتبر فهمي أن غيابه عن المشاركة في مواسم دراما رمضان خلال السنوات الأخيرة «ليس في يده»، قائلًا: «في الموسم الرمضاني الماضي، كان مقرراً عرض مسلسل الجديد (الس) الذي يشاركني في بطولته عدد من النجوم على رأسهم وفاء عامر، ولكن بسبب بعض الظروف خرج العمل من السياق الجاري، كان هناك مسلسل من المنتج جمال العدل والمؤلف مدحت العدل، واضطرتنا أيضاً لتأجيله، فهداه أمور إنتاجية لا دخل للفنان فيها». واختتم فهمي حديثه بالتأكيد على أن السينمائي في حينه أكثر الفنون تأثراً بجائحة كورونا: «بعض المنتجين يخشون تصوير أعمالهم السينمائية في ظل الجائحة المستمرة، ومن صور أعمالهم منهم حفظها بها في أدرج مكتبة خروفاً من عرضها وبخطها بسبب قرار الحكومة المصرية بحضور 50 في المائة فقط من الطاقة الاستيعابية لكل دار سينما، عمل التلفزيون إن يتخفف أكثر من منتجي الأعمال لتصوير الأعمال، خصوصاً بعد ضمان عرضها في موسم رمضان أو خارجه».

الأصوات لقلبي، وسأحاول مقابله خلال زيارتي المقبلة لمصر، وهناك أيضاً محمد حمادي وعمرو دياب، وأحمد جمال، وبالتحديد أغنيته الأخيرة «الضحكي».

• وما رأيك في أغنيات المهرجانات المنتشرة في مصر وبعض الدول العربية؟
هي موجة فنية منتشرة، وعلى احترام من يقدمها، وأنا كمواطنة إماراتية ليس لدي اعتراض عليها، ما دام هذا الفن جيداً، ولا يخرس على العنق، ولا يقدم الفاظاً رديئة.

• هل تفكر بلقيس في الظهور كفنانة استعراضية؟

التمثيل بشكل عام ليس وارداً في خطتي المستقبلية، ولكن إذا كان عملاً استعراضياً، وبضمنه نصاً جيداً، بميزاتية تحقق كل أهدافي وطموحاتي فأنا على أتم الاستعداد لتأجيل أغنياتي الجديدة للتفرغ له، فأنا معجبة للغاية بفيلم «لا لا لاند» وبما قدمته الفنانة ليدي جاجا في الفيلم الذي حازت من خلاله الأوسكار العام قبل الماضي.

بلقيس من أكثر الفنانات العرب المؤثرات على مواقع التواصل... ما هي رسالتك الأساسية لهذا الوجود القوي؟

أسألوك التأكيد على أن لحظات النجاح والتفوق الخاصة بي والتي يشاهدها المتابعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وراءها كمية كبيرة من لحظات الفشل والصعوبات التي تواجهونها في حياتكم، وأن تكونوا أقوياء ومكافحين من أجل تحقيق كل ما تسعون إليه في حياتكم.

• وهل استعدت شيئاً خلال عزلة كورونا؟

نعم... تعلمت الكثير، بكفي أنها جعلتني أعيش لحظات رائعة مع أسرني وبالتحديد زوجي وابني، وخلال الحياة التي كنا نعيشها قبل جائحة كورونا، كنت أسافر بشكل دائم، ولكن الآن أصبح لدي متسع من الوقت لكي أجس معهم، كما أنني اكتشفت قدرات ومواهب كامنة لدي لم أكن مهتمة بها قبل ذلك على غرار الطبخ والحياكة، ولكن ليس معنى ذلك أنني من محبي جائحة كورونا.

قالت ل التنترق الأوسط إنها تعلمت الطهي خلال الحجر المنزلي بلقيس: لا أقدم أغنية سمعها فنان قبلي



بلقيس في لقطة من كليب «حالة جديدة»

متذوق جيد للموسيقى، ولا يحب سوى الأصوات الجيدة، كما أنني لدي طريقة عمل خاصة بي لا أعبرها، فأنا لست من نوعية المطربات اللاتي يوافقن على الاستماع لأي أغنية تم عرضها على أي فنان قبلي.

• معنى ذلك أنك تنوين تقديم أغنية مصرية ضمن الألبوم؟
هناك تحضيرات تمت بالفعل مع الملحن المصري بلال سرور، والعمل سيكون مفاجأة للغاية، ولكن لن يتم تنفيذها بشكل نهائي إلا بالتعاون مع حضورني للقاهرة، حيث إن بلال أصر على حضورني للقاهرة وتسجيل الأغنية بوجوده لكي تخرج بالصورة التي نرضي بها، فخلال جلسات عملنا عبر الهاتف قال لي بلال: «أنا فضلت أغنية خاصة لصوت بلقيس إذا لم تعجبك سيتم حذفها وصناعتها أغنية جديدة»، ولذلك أنا أنتظر أن تهدأ الأمور وجائحة كورونا وأذهب لمصر لكي أضع صوتي عليها، لا سيما أن الأغنية تتميز ببعض الدلالات والشقاوة»، وأتمنى أن يوفقني الله فيها لتكون باكورة أعمالي المصرية.

• وعن الأصوات المصرية التي تحبين الاستماع إليها؟

تأمر حسني من أقرب لآن الجمهور المصري حرصت على تقديم الأغنية خلال مؤتمر صحفي افتراضي... أنا أول مطربة في الوطن العربي تطلق ألبومها عبر مؤتمر صحفي افتراضي، الفكرة جاءت بسبب قانون إمارة دبي الذي يمنع وجود أكثر من 10 أشخاص مع بعضهم في وقت واحد بسبب جائحة كورونا، فجلست مع فريق عملي لحل تلك الأزمة، وتوصلنا لتوافق مع أحد التطبيقات العالمية على أن نقيم مؤتمراً صحافياً مساعياً عبر الهاتف لنحقق المزيد من التفاعل.

• وما سبب ابتعادك عن الأغنية المصرية خلال السنوات الأخيرة؟

عشت في مصر سنوات عديدة من عمري، بحكم أن والذي يعيش فيها، ففصلت بالنسبة لي دولة مهمة في حياتي، هذا بالإضافة إلى أنني اتحدث باللهجة المصرية بشكل رائع، كما أن ملاح وجهي تعطي انطباعاً أحياناً للناس التي لا تعرفني باللهجة المصرية، ولكن عندما أقرر القيام بالسوق الغنائية المحرم لا بد أن أكون حذرة للغاية، لأن الجمهور المصري

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

أكدت الفنانة الإماراتية بلقيس أنها لا توافق على تقديم أي أغنية جديدة سمعها فنان قبليها، وقالت، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، إنها تعلمت فنون الطهي والحياكة خلال فترة الحجر المنزلي بسبب وباء كورونا، وأوضحت أنها لم تتوقع نجاح أغنيها الأخيرة «حالة جديدة»، وكشفت عن تحضيرها لأغنية مصرية بالتعاون مع الملحن المصري بلال سرور، لتكون باكورة أعمالها باللهجة المصرية، وأشارت الفنانة الإماراتية إلى استعدادها للتفرغ بشكل تام لتقديم عمل سينمائي استعراضي، إن عرض عليها خلال الفترة المقبلة، بشرط ارتكازه على نص جيد وبميزانية وافية.

• في البداية... متى بدأت العمل على أغنيات البومك الجديد «حالة جديدة»؟

متخصص العام الماضي 2020 أثناء جائحة كورونا والعزل المنزلي، بعد تأسيس استوديو صغيراً في منزلي للعمل فيه، حتى لا اضطر للخروج من المنزل في تلك الظروف العصيبة التي كنا نمر بها، وكنت قد خططت لترح الألبوم في عام 2021، بعد وافر من الأغنيات بلهجات عدة، وظلت طوال مدة أستمع للأغنيات التي تُعرض علي إلى أن اخترت بعضها وسيتم طرحها تبعاً، فأنا طرحت حتى الآن أغنيتين منه، وهما «حالة جديدة» و«بخاف علي»، وخلال الأيام

المقبلة ستكون هناك أغنية ثالثة، أما باقي الأغنيات فستطرح عقب شهر رمضان الكريم المقبل.

• أغنية «حالة جديدة» حققت تفاعلاً لافتاً عقب طرحها... ما تعلقك؟

نجاح الأغنية فاق كل التوقعات، فكليب الأغنية جاء في المركز الثالث في الفيديوهاوت الأكثر تداولاً على العالم بخلاف قاراته وليس الوطن العربي فقط، وأكثر ما سعدني هو أن الأغنية بإيقاع كويتي وليست



الفنانة الإماراتية بلقيس

تطرحها في مسلسل «أنا»

رزان جمال: دخولي الدراما اللبنانية جاء في الوقت المناسب

الأمير. وفي الوقت نفسه الساحة تتسع للجمع وارى صناعة الدراما العربية إلى تطور مستمر. فهي صارت أكثر حرفية».

وعما يلفتها في صناعة الدراما العربية اليوم، تقول: «العصر الذهبي، يحضر بقوة فيها، والمرأة تشارك في جميع مجالات هذه الصناعة، هذا الأمر يعكس إيجاباً عديداً، ويريدني كممثلة أنشى بدل أن تكون الذكورية وحدها هي السائدة في هذا المجال».

وترى جمال أننا في الوطن العربي نغاني من عدم تشجيعنا والوثوق بمواهبنا. وتعلق: «كنت أشعر بالحزن عندما أشاهد عملاً سينمائياً أجنبياً يستعينون فيه بممثل أجنبي تجسيد شخصية عربية وكذلك تقعيد هذه الشخصية بالطابع الإرهابي أو الإجرامي، فأنا أومن بمواهب الوطن العربي والغرب يجهدان تماماً، وكنت أتساءل: لماذا لا يجتهدون في هذا الموضوع، ويطلعون على إمكانيات ممثلينا، والاستعانة بهم بدلاً من عن عناصر غربية. ومن خلال عملي في الخارج أحاول إحياء بعض الفكرة دائماً، ونلاحظ حالياً بعض التغيير في هذا النمط المتبع من زمن. إذ بدأوا يستعينون بمواهب عربية ولو بشكل ضيق. وأتمنى أن أحقق نقاوم للاستمرار في العيش السينما أو الدراما الغربية إلى عناصر عربية، من خلال موقعي كممثلة عربية في الغرب».

مختلفة عن الغرب، لكنني فخورة بها كرزان جمال تسهم في صناعة الدراما العربية».

وعن الفروقات التي تلحظها بين الأعمال الغربية والعربية، تقول: «لدينا كل العناصر التي في استطاعتنا مضاهاة الغرب. فعندنا الممثلون والمخرجون والكتاب الذين يشهد لهم. الفرق الوحيد الموجود بينا يتمثل في ميزانيات العمل، فكلما كانت الميزانية المالية كبيرة، سهلت المهمة على الممثل، فتغيب عنده مشكلات تفصيلية كالاتمام بالتسريحة والماكياج وسرعة التصوير والاراكور) واختصار الوقت. ففي الأعمال العربية إيقاع التصوير أسرع لضيق الميزانية، بينما في الغرب يأخذون وقتهم، لأنهم يملكون ميزانية تغطي ألية التصوير. فنحن نمسك 100 بطيخة في آن، ولا أحد يستطيع أن يخفف عنك ثقل حملها، لأن الجميع منشغل بتأمين عمله، فالممثل في الغرب حر المطلب منه تجسيد الشخصية المطلوبة منه ليس أكثر. كما يغيب في البلدان العربية تقدير المواهب، ودعمها إذ في استطاعتهم التقاط ذبذباتها من بعيد. وعما إذا كانت الحروب الصغيرة بين أهل المهنة الواحدة تزعجها، تقول: «لا ألومهم على ذلك، لا سيما أننا منذ ولادتنا «هذا صحيح فأنا متعلقة جداً بجذوري العربية، ولا أستطيع أن أقطع هذه الصلة بيني وبين بلدتي، حتى ولو أن التجربة هنا

ولكننا استطعنا الالتقاء في الوسط، فساندني كثيراً، لا سيما أنه لا يتباهى بشهرته أو يحاول فرضها على الآخر».

وعن دورها في «أنا» تقول: «كان علي أن أتمرن على الرقص وأسفت للغناء مشهد يتضمن رقصة (التمزق الداخلي)، التي كانت بالنسبة لي واحدة من أجمل المقاطع الفنية التي قدمتها في المسلسل. وعندما عُرض علي الدور وجدته جريئاً لا يشبهني في حياتي الطبيعية، ولكنه ألق عندي تحدياً، وتعاطفت من شخصية جودي إلى آخر حدود. فمشاعر الممثل برأي تشبه إلى حد كبير ألة العزف، فيعبر من خلالها عما يخالجه».

وعما إذا كان دخولها الدراما اللبنانية اليوم جاء في الوقت اللازم، أو تأخر تقول: «لم يتأخر أبداً، وجاء في الوقت المناسب، ولست نامدة على هذا التأخير، لا سيما أنني اليوم صاحبة تجارب أكبر، وأنا جاهزة لأي عمل جديد يُعرض علي، فأنا شغوفة بعمل، وأتمنى تقديم الأفضل دائماً».



تجسد رزان جمال دور جودي في مسلسل «أنا»

حسن في (أنا)، كان أمراً جيداً، استمعت به كثيراً، خصوصاً بعدما طلعت على شخصيته الذي تقف أمامه. وتعلق: «في الحقيقة وقعت أمام نجوم عرب كبار، كهند صبري، التي كنت أتمنى أن أشاركها العمل يوماً ما. كانت تجربة مميزة سعدت كثيراً بها، وكان الحياء قدمنتها لدية تقنية تمثيل تخلفت عني، فهي تركز اهتمامها على عملها ودورها فقط، ولا تضع وقتها في التفكير بالشخص الذي تقف أمامه. وتعلق: «في الحقيقة وقعت أمام نجوم عرب كبار، كهند صبري، التي كنت أتمنى أن أشاركها العمل يوماً ما. كانت تجربة مميزة سعدت كثيراً بها، وكان الحياء قدمنتها لدية تقنية تمثيل تخلفت عني،

أنتكلمها بجدارة. هذا الأمر دفعني لأن أطلب من والدتي أن تعطيني أحد أحبه يعاني من مرض عضال».

وهل هذه التجربة أسهمت في تقديم دور جود على أكمل وجه؟ ترد: «الممثل هو عبارة عن كتلة أحاسيس يجربها في دور معين. في دور جود لم يكن علي استرجاع ذكري مؤلمة لأقدمها كما الأصلية. فجاهدت وتحديت نفسي كي أكون على المستوى المطلوب».

تصفت رزان جمال نفسها بـ«الحرياء»، التي تستطيع أن تغير جلدها باستمرار من خلال لغات عديدة تتقنها. وتقول: «أحب هذه الميزة عندي، بحيث أستطيع أن أمثل في لغات مختلفة وأجسد شخصيات عربية وأجنبية معاً. هذا الأمر أتاح لي فرصاً كثيرة ومثلت في (كارلوس) تحت إدارة الفرنسي أليفير أساباس. وفي الفيلم الأميركي (الجن) للمخرج الأميركي توبي هوبر، وكذلك في (صيف قاس) للاميركي كانييه ويست. ولا أنسى تجاربي مع هند صبري في (إمبراطورية مين)، ودوري في (سرايا عابدين) مجسدة شخصية جوزفين زوجة نابليون. فكل هذه الأدوار أسهمت في نضج موهبتي، وفي تخزيني لتجارب تمثيلية أفتخر بها».

حتى إنني غبت لفترة من الوقت عن الساحة بسبب مكوثي قرب أحد أحبه يعاني من مرض عضال».

وهل هذه التجربة أسهمت في تقديم دور جود على أكمل وجه؟ ترد: «الممثل هو عبارة عن كتلة أحاسيس يجربها في دور معين. في دور جود لم يكن علي استرجاع ذكري مؤلمة لأقدمها كما الأصلية. فجاهدت وتحديت نفسي كي أكون على المستوى المطلوب».

تصفت رزان جمال نفسها بـ«الحرياء»، التي تستطيع أن تغير جلدها باستمرار من خلال لغات عديدة تتقنها. وتقول: «أحب هذه الميزة عندي، بحيث أستطيع أن أمثل في لغات مختلفة وأجسد شخصيات عربية وأجنبية معاً. هذا الأمر أتاح لي فرصاً كثيرة ومثلت في (كارلوس) تحت إدارة الفرنسي أليفير أساباس. وفي الفيلم الأميركي (الجن) للمخرج الأميركي توبي هوبر، وكذلك في (صيف قاس) للاميركي كانييه ويست. ولا أنسى تجاربي مع هند صبري في (إمبراطورية مين)، ودوري في (سرايا عابدين) مجسدة شخصية جوزفين زوجة نابليون. فكل هذه الأدوار أسهمت في نضج موهبتي، وفي تخزيني لتجارب تمثيلية أفتخر بها».

بيروت، فيضيان حداد

قالت الممثلة رزان جمال إن غيابها عن الدراما اللبنانية وإنشغالها في أعمال أجنبية كان ظرفياً وليس طوعياً. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أنا متعلقة جداً بوطني لبنان. أجزت كثيراً من الأعمال في الخارج، ولكن بقي طموحي للمشاركة في أعمال عربية. كنت أحزن لعدم إتاحة الفرص لي للمشاركة في عمل لبناني. ولعل مصر كانت السبابة في هذا المجال، واستعانت بي في مسلسل (سرايا عابدين 2) وفي (إمبراطورية مين) وفي (ما وراء الطبيعة) عرض على منصة (نتفلكس)».

وتشير جمال التي تطل حالياً في مسلسل «أنا»، من إنتاج شركة «الصباح إخوان» عبر منصة «شاهد» الإلكترونية، إلى أنها تحركت الحياة تأخذها إلى حيث تريد. وتؤدي جمال في المسلسل المذكور دور الفتاة «جود» التي تعيش قصة حب غريبة مع كرم (تيم حسن)، وهي تعاني من مرض عضال. فقدت الشخصية طبيعياً وفي أداء رفيع المستوى طبعاً بالحقيقية. فلفتت المشاهد العربي وتساءل: لماذا لم يسبق أن اكتشفتها شركات الإنتاج من قبل. وتعلق في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «كنت كلما أتتني من عمل عربي أعود إلى مركز إقامتي في لندن. وهناك أنشغل في تمثيل أعمال أجنبية.

الجائحة تسهم في ازدهار صناعة نماذج القطارات في ألمانيا



يحتوي الطابق الأرضي على متحف ومعرض الشركة وهو يضم شبكة قطارات على مساحة ألف قدم مربع (فيلكس شميت - نيويورك تايمز)

برلين: كريستوفر شويتز
تباع بما يصل إلى عُشر السعر المذكور. كما تصنع شركة ماركين قطارات «إل جي بي»، وهي الأكبر حجماً والمصممة للعرض في الهواء الطلق.

يقول تاسل: «بالنسبة إلى عملائنا، لا يتعلق الأمر بالقول إن المنتج قادم من مصنعنا الوحيد في ألمانيا، بل إنه يتعلق بعلامة ماركين التجارية على المنتج نفسه»، مشيراً إلى أن بعض الأجهزة الإلكترونية في نماذج القطارات الحديثة ربما تستورد من آسيا. رغم أن نماذج القطارات التي تغادر أرض المصنع قد تتشابه مع النماذج التي يجري إنتاجها هناك منذ عقود، إلا أنها تعرض مميزات لم تكن معروفة أو متوافرة في ذلك الوقت. إذ إنها تحتوي الآن على مكبرات للصوت صغيرة الحجم والتي تعيد إنتاج عشرات الصوتيات والصفارات الرقمية (المسجلة من المصدر الأصلي كلما أمكن ذلك)، مع الإضاءة الداخلية والخارجية التي يسهل التحكم فيها بصورة مستقلة. ومن المميزات الأخرى محاكاة كيفية مغادرة القطارات الحقيقية للمحطات (ببطء شديد ثم تجميع السرعة على نحو تدريجي) ثم التباطؤ التدريجي مرة أخرى قبيل التوقف النهائي.

ومن المميزات الحديثة أيضاً، هناك التحكم عن بُعد في رفع أو خفض المنساح الكهربائي، وهو الجهاز الموجود أعلى القطار، والمتصل بالكابلات العلوية. كما كان البخار الحقيقي الخارج من نماذج القاطرات البخارية القديمة من بين المميزات اللافتة لنظر لعدة سنوات.

يقول سيبر، مدير الشركة: «إن التغيير الحقيقي الذي شهدناه خلال العشرين عاماً الماضية يدور حول التركيز الكبير في استنساخ القطارات الأصلية بصورة كاملة».

يمكن التحكم في نماذج القطارات من خلال وحدة التحكم الحاسوبية أو عن طريق تطبيق هاتفي جديد، مع وجود مختلف القطارات على نفس المسار وهي تتحرك بسرعات مختلفة، أو تسير على مسارات مختلفة. يقول أوي مولر، الذي كان مديراً للإنتاج في شركة ماركين لمدة 15 عاماً ويشرف الآن على متحف «ماركينيوم» التابع للشركة: «إنها من الألعاب التقليدية التي صارت تشبه القطارات الحقيقية من خلال الاستعانة بالوظائف الرقمية الحديثة مثل الصوت والضوء».

وتجدر الإشارة إلى أن شركة ماركين تأسست عام 1859 على أيدي فريدريش فيلهلم ماركين، وكانت تعمل على مبيعات إكسبوراتر الذي في أول الأمر. وإثر وفاة المؤسس بعد مرور سبع سنوات، اتسعت أعمال الشركة تحت إدارة أرملته الشابة كارولين ماركين، التي كانت واحدة من أوائل الباعثات المنجولات العاملات في الشركة، حيث عملت على تغطية بعض المناطق في جنوب ألمانيا وسويسرا.

سُرعت الشركة في صناعة نماذج القطارات الصغيرة منذ عام 1891، وظلت مملوكة لثلاث عائلات حتى عام 2006، تاريخ بيع الشركة لمجموعة «كينغز بريدج كابيتال» الاستثمارية. غير أن الشركة كانت تخسر الأموال واضطرت إلى الاستغناء عن مئات من الموظفين. ثم في عام 2009 تقدمت الشركة بطلب الحماية من الإفلاس. وبعد ذلك، وفي عام 2013، قامت مجموعة «سيمبا ديكي» وهي شركة ألمانية لصناعة الألعاب مملوكة للقطاع الخاص - بشراء شركة ماركين، في محاولة منها لإنقاذ ما اعتبرته إحدى العلامات التجارية المهمة.

يقول سيبر، الذي أسس والده شركة «سيمبا ديكي» في عام 1982، وهو الرئيس التنفيذي المشارك للمجموعة: «استغرق الأمر بضع سنوات لمراجعة الموقف المالي الكامل لشركة ماركين»، لكنه أضاف أن عمال وموظفي الشركة يعتبرون أهم مواردها على الإطلاق. وتراهن الشركة حالياً على العديد من العملاء الذين اهتموا بشراء نماذج القطارات أثناء فترة الوباء بأن شغفهم بها لن ينقطع. ويقول سيبر عن ذلك: «هم ليس من الهوايات التي تمارسها لفترة من الوقت ثم تسام منها بعد ذلك».

يحتوي الطابق الأرضي على متحف ومعرض الشركة وهو يضم شبكة قطارات على مساحة ألف قدم مربع (فيلكس شميت - نيويورك تايمز)

يقول فلوريان سيبر، أحد مديري الشركة: «بدأنا لنحظ ارتفاعاً كبيراً في الطلبات. واستمرت تلك الزيادة حتى فصل الصيف، وكانت من المفاجآت الأخرى نظراً لأن ذلك يحدث عندما لا يشغري الناس أطقم نماذج القطارات». ولكنهم قاموا بالشراء. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، ارتفعت الطلبات الشهرية لدى شركة ماركين بنسبة 70 في المائة مقارنة بالعام الماضي. ولقد حصد فيديو الشركة الذي يصور القطارات والمحطات الجديدة، والمنشور في يناير (كانون الثاني) الماضي، أكثر من 165 ألف مشاهدة. وإلى جانب أحجيات الصور المقطعة بانواعها في وقت مبكر من الوباء، تعد نماذج القطارات المصغرة، من بين الهوايات المحببة التي يُعاد اكتشافها لا سيما مع بقاء الناس داخل منازلهم. ولقد أبلغت العديد من الشركات المصنعة لنماذج القطارات عن ونبات ملحوظة في المبيعات. وبالنسبة للعديد من الناس، فإنه يصعب كثيراً مقاومة الفرصة لإيجاد عالم مستقل وأفضل داخل غرفة المعيشة. مع تكوينات الجبال الرائعة، والقطارات الصغيرة ذات الأصوات الصاخبة، ومجموعات الأشخاص الذين لا يزيد طولهم على بوصة واحدة، ولا يرتدي أي منهم الكمامات الواقية.

يقول ماغنوس هيلستروم، 48 عاماً، وهو مدرس ثانوي من السويد، عن ولعه الشديد بذلك الهواية أثناء عمله من المنزل بسبب قرارات الإغلاق العام: «هناك فوضى عارمة في الخارج، ولكن في المنزل مع مجموعة القطارات الصغيرة خاصة، فإن الأجواء هادئة تماماً ورائعة للغاية». وأضاف قائلاً: «إنها قطعة مصغرة من عالم مثالي».

تظهر صورة في الطابق الأرضي من «ماركينيوم»، وهو متحف ومعرض تابع للشركة يعرض نموذجاً كبيراً من العلامة التجارية إلى جانب طاقم لقطار يبلغ طوله 1000 قدم مربع يمكن استخدامه في ورش العمل أو العروض الترويجية للمنتجات. بعد هيلستروم، أحد العملاء الشغوفين بماركة ماركين، وكانت الشركة قد تقدمت بطلب الحماية من الإفلاس منذ أكثر من عشر سنوات، وهي الآن للمرة الأولى منذ سنوات تواصل تعيين المديرين الجدد لتعلم صناعة نماذج القطارات الدقيقة ذات التفاصيل الفائقة.

تقول ماريا هوتا، 62 عاماً، وهي تعمل في تصنيع نماذج القطارات منذ 38 عاماً في المقر الرئيسي لشركة ماركين في غوبينغن، البلدة الواقعة على مسافة 25 ميلاً جنوب شرقي شتوتغارت، حيث تأسست الشركة أول الأمر: «إننا نمر بطفرة مزدهرة للغاية وصار من الصعوبة مواكبة ذلك».

يرجع عمر مبنى المصنع إلى أكثر من قرن كامل، حيث يعد التجوال بين أروقته كمثل رحلة في الزمن الماضي، حيث يضم المصنع مختلف العمال البديين المهرة الذين يواصلون العمل على الطاولات الممتدة أمامهم. وتتسعين هوتا رفقة زملائها بالمجاهر أغلب الوقت في الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة مثل الأجراس والدرابزين وخلافه. ويعمل لدى الشركة نحو 1170 موظفاً بدوام كامل في موقعين: غوبينغن في ألمانيا، وغيور في النمسا.

يقول غيرهارد تاستل، مدير الإنتاج في المصنع، أثناء جولة افتراضية تمت عبر الفيديو: «أعدنا الحصول على بعض مكونات العمل من الخارج، ولكننا وجدنا أن الأمر لا يستحق هذا العناء، إذ كانت النماذج المصغرة لدينا جيدة للغاية لدرجة لم نعد نحتاج إلى الاستيراد».

تخبر قطارات ماركين من ثلاثة مقاسات، وبعد مقياس (H0) هو الأكثر شعبية بينها. ومن شأن القاطرة فائقة الجودة من مقياس (1)، التي تتكون من عدة آلاف من القطع المصغرة، أن يصل سعرها إلى 4200 دولار أميركي (وربما أكثر من ذلك إذا أصبح القطر مهما لهواة التجميع). رغم أن القاطرات منخفضة التكلفة، والمكونة من 300 قطعة فقط،

معرض لفنان مصري ينتزع البهجة من عيون «المهرج»

«الجانب الآخر»... استعادة الطفولة على إيقاع الفانتازيا

القاهرة: رشا أحمد

أطفال يخلقون في السماء باقداً حافية... هم ليسوا ملائكة أو كائنات خارقة، بل حلم جميل وتوق مخزن بداخلنا للتحرر والانطلاق... ولكن مهلاً، هم ليسوا كأي أطفال، فملايسهم رغم طابعها المبهج والوانها الساخنة؛ أو ما يطلق عليها الخيال الشعبي المصري «الفاقعة»، تشبه ملابس المهرجين في السيرك أو «البلياتشو» في الحفلات التي يعدها الأهل للصغار، فإنها لا تحمل نظرات هذه الكائنات الوديع والامبالاة الطفولة؛ بل قلق الكبار وترقب من عانوا تجارب مؤلمة فباتوا لا يبدون ثقة بما حولهم.

هذا معرض مختلف بحق؛ فانت لا تنهي مطالعتك لوحاته مغادراً غاليري «zagpick» بحي الشيخ زايد في محافظة الجيزة، إلا وأنت في حالة شعورية ومزاجية مختلفة



إحدى لوحات المعرض (الشرق الأوسط)



الحسيني انتزع البهجة من عيون «المهرج»... (الشرق الأوسط)



جانب آخر خفي يبدو محملاً بالأسرار والخفايا

تماماً عما كنته قبل أن تدلف إلى القاعة.

إنها انطباعات أولى يستغرق فيها المتلقي وهو يتأمل واحداً من الأعمال المعروضة في هذا المعرض الذي يحمل عنوان: «الجانب الآخر» للفنان التشكيلي المصري شعبان الحسيني، والذي يستمر حتى 30 مارس (آذار) الحالي، ويضم 25 لوحة. فما الذي يريد الفنان أن يعبر عنه هنا بالضبط، وما دلالة اختياره هذا العنوان المليء بالإيحاءات؟

يجيب الحسيني قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «هناك دائماً جانب آخر لكل شيء، فعلى سبيل المثال؛ يبدو الواقع بالنسبة لنا مألوفاً للغاية، ونحن نتعايش معه بشكل يومي، ولكن هذا الجانب الآخر خفي يبدو محملاً بالأسرار والخفايا، وهو ما حاولت التعبير عنه في لوحات المعرض قدر المستطاع». ويضيف: «هناك دائماً مسافة بين ما نراه وبين ما هو خفي أو محتجب خلف السطح».

تعدد شخصيات المعرض فهي لا تقتصر على الأطفال والراهقين إنما تمتد إلى شخصية «المهرج» التي تستهوي الفنان الذي قرر أن يشتغل عليها في أكثر من عمل. والمهرج يرمز للبهجة حيث يفترض أن يكون مصدر السعادة لدى جمهوره من الصغار والكبار.



شخصية المهرج جاءت مفعمة بالحياة... إلا أنها جسدت أيضاً حالة من الحزن (الشرق الأوسط)

بحسب تعبير البيان.

نحن هنا أمام استعادة خاصة للطفولة على وقع الخيال الجامع حيناً أو «الفانتازيا» أحياناً أخرى، فالفنان ينطلق من الواقع ليقدّمه في صورة جديدة غير مألوفة مستلهماً حكايات شعبية وفلكلورا وأساطير، كما في لوحة «الفتاة المراهقة» وشقيقتها الصغرى» وهما تمتطيان ظهر قطة تبدو مفعمة بالحياة تماماً، ولكنك حين تدقق في الصورة تجد أن القطة تتحرك بأربع عجلات صغيرة وليس بالقوائم المعتادة، كما تراها ترتدي «البديون» المميز لرجال الطبقة الأرستقراطية وهم بالملابس الرسمية. ورغم حالة النضج الفني التي تبدو عليها لوحات المعرض وهي تخوض مثل تلك المغامرة الإبداعية، فإن هذا المعرض هو الثالث الفردي فقط في مسيرة شعبان الحسيني، المولود في عام 1971؛ حيث قدم معرضه الأول في 2018 بعنوان: «الحلم»، والثاني بعنوان: «شرق توقيت» في 2019. لكنه شارك في كثير من المعارض الجماعية على مدار 20 عاماً.



معرض «الجانب الآخر» يستدعي عالم الطفولة

الخداع للواقع، وفي تلك المساحة الوسطى الشخصية «المهرج» التي تبدو مثل «ثيمة» تستهوي الفنان؛ فقرر أن يشتغل عليها في أكثر من عمل، واللافت أن المهرج الذي يرمز للبهجة حيث يفترض أن يكون مصدر السعادة لدى جمهوره من الصغار والكبار على حد سواء، يأتي هنا وفق

تعدد شخصيات المعرض؛ فهي لا تقتصر على الأطفال والراهقين، وإنما تمتد إلى شخصية «المهرج» التي تبدو مثل «ثيمة» تستهوي الفنان؛ فقرر أن يشتغل عليها في أكثر من عمل، واللافت أن المهرج الذي يرمز للبهجة حيث يفترض أن يكون مصدر السعادة لدى جمهوره من الصغار والكبار على حد سواء، يأتي هنا وفق

الفنان التشكيلي المصري شعبان الحسيني





السبت 7 شعبان 1442 - 20 مارس (أذار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15453 London - Saturday - 20 March 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15453

السبت 7 شعبان 1442 - 20 مارس (أذار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15453 London - Saturday - 20 March 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15453



مستغل السديري مقططات «السبت»

قال الدكتور علي جمعة، مفتي مصر السابق، إن المطرب الراحل عبد الحليم حافظ عمل أغنية (أبو عيون جريئة) لسيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام).
وأوضح خلال برنامجه الذي يحمل عنوان (والله أعلم) أن عبد الحليم كان رجلاً مؤمناً يحب النبي أوي، وعمل له الأغنية، بس بكلمات مختلفة، مضيفاً أن الأغنية كانت تقول (قولوا وزورا المدينة وغنوا لنبينا).
مع احترامي للمفتي السابق، وكذلك لبعض المشايخ الذين لهم في كل (عرس قرص)، فليس من اللائق أن يعبروا عن محبتهم للمصطفى (عليه أفضل الصلاة والسلام) بهذه الطريقة الساذجة التي هو في غنى عنها، ويكفيه ما وصفه به المولى (عز وجل) في كتابه الكريم.

نكرت صحيفة (ديلي ميل) أن (أفتار ماوتي) الهندي الجنسية يحرص على ارتداء عمامته منذ 16 عاماً، حتى لو كلفه الأمر 6 ساعات متواصلة ليبردتها يومياً.
وتظهر لقطات الفيديو أن العمامة كان طولها 645 متراً، ورغم ذلك فهو لا يرى أن هذا عبء عليه، رغم أن وزنها يصل إلى 55 كيلوغراماً، حتى أن المرات التي لا يرتدي عمامته فيها يشعر أنه غير مستتر - (أي عريان)؛ وهو يسير ويتجول بها طوال الساعات من دون أن يهتز، ولا يخلعها إلا عندما ينام.
وتخيلت لو أن تلك العمامة التي تزن 55 كيلوغراماً وضعوها على رأسي، فيمين بالله انني لن أستطيع أن أسير بها عشر خطوات، قبل أن أسقط وبيد عقني الذي يشبه عنق النعامة.

في حادثة غريبة، تفاجأ اهالي عريس في العاصمة اليمنية صنعاء بوصول موكب زفاف كان يقل عروساً خطأ طريقه إلى منزل عريسها، وإذا بهم يكتشفون أن العروس غير عروسهم. وحالهم أفضل من حال رجلين ذهبا في رحلة صيد لطيور (الحباري) مع مرافقهم. وفي إحدى الليالي، خطر على بالهما أن يتزوجا، فخطبا من أهل البادية امرأتين، وفي الليلة التالية اتيا بالملك الذي عقد لكل واحد منهما قرانه على عروسه، ووضعوا كل واحدة في خيمتها، وبعد أن تناولوا العشاء ذهب كل واحد منهما إلى عروسه، وقبل شروق الشمس إذا بالمرافقين يسمعون صياحاً عالياً من إحدى الخيمتين، إذ اكتشفت العروس بعد وقت متأخر، وبمحض الصدفة، أن اسم الرجل يختلف عن عريسها المفترض.

وتبين أن العريسين المغفلين المتمسكين دخل كل واحد منهما في خيمة ليست بخيمته، ويعروس ليست عروسه. ولا أدري إلى الآن كيف حلا هذه المشكلة - أو بالأحرى (المصيبة).



الممثلة اليابانية ميراي ياماموتو تحضر معرض «لوي فيتون» لتعزيز الإبداع الفني في جينغ بطوكيو (غيتي)



سمير عطالله الرفاق

جاء من مدرسة «النهار» إلى الصحافة العربية البائدة في لندن عد غير قليل من ذوي المواهب. أحد هؤلاء كان غسان شربل، رئيس تحرير مجلة «الوسط»، ثم جريدة «الحياة»، ثم هذه الجريدة العريضة. عمل الأستاذ شربل كاتباً لامعاً ومسؤولاً وإدارياً. لكنه تميز عن رفاقه وأبناء جيله بالهمة في الحوار. وتحولت حواراته إلى توثيق عميق لمراحل عربية كثيرة، منها الحرب اللبنانية والسورية وحروب العراق. دائماً بلسان أبطالها. صدرت جميع هذه المؤلفات عن دار «رياض الرئيس» وآخرها الآن «زيارات لجروح العراق» مع ثمانية من أشهر سياسيينه. لن تصدق ماذا مرّ بالعراق وبالإنسان العربي. ليست الصراعات والانقلابات والاعتقالات والسجن. هذه ليست سمات عراقية فقط. معظم العالم مرّ بمثل هذه الحالات، وليس من الممكن أن نعرض في زاوية واحدة كل المشاهد المربعة التي مرّت بها قصور وكنكات وشوارع بغداد. لذلك، سوف اختار بعض الصور من مقابلة عبد الغني الراوي، الذي شارك في انقلابات عدة منذ مذبحه قصر الرحاب 1958.

«قتل ناظم كزار العام 1973 بامر من صدام حسين. وكلمنا أوردت اسم كزار، عاد إلى بالي ما قاله لي عزيز محمد، الأمين العام للحزب الشيوعي، وهو من سجناء في (قصر النهاية) الشهير، شاهدوا كزار ياكل الكباب مبتهجا وهو يضغط برجله في الوقت نفسه على عنق سجين يُحتضر».

«في ثورة 14 رمضان 1963 بدأت الثورة، وكنت مع مجموعة في الإذاعة، فارتدنا سيارة فولكسفاغن لإحضار عبد السلام عارف، وسلمناه رئاسة الجمهورية». «وضعوا عبد الكريم قاسم في مدرّعة، وقريبه فاضل المهدي في مدرّعة أخرى، وعندما دخل الموكب شارع الرشيد صفق الناس للجيش، فظن قاسم أن التصفيق له، فراح يلوح لهم بيده، فضربه الضابط المرافق على يده».

«كنا في الغرفة (الإذاعة) المخصصة للحلقات الغنائية. الجدران عازلة للصوت. كانت هناك مجموعة من كراسي الخيزران وبيانو. كانوا أربعة: عبد الكريم قاسم وطه الشيخ أحمد وفاضل عباس المهدي وكنعان الجدة. أنا وضعت رجلي على الكرسي المخصص لعازف البيانو والرشاش بيدي. جاء صالح مهدي عماش، وهو تلميذي، وجاء علي صالح السعدي، سكرتير حزب البعث، وأخذ يشتم عبد الكريم قاسم ويهينه. غضبت. لكن عماش قتلني... ثم دخل عبد السلام عارف».

«وقف قاسم ووقف عارف وأنا على مقربة منهما. قال قاسم لعارف: أنا كان في استقامتي سابقاً أن أعدمك ولم أفعل. قال عارف: امرك ليس في يدي بل في يد الجماعة. (المحكمة). قال قاسم لعارف: دعني أخرج ولو إلى البرازيل أو الأرجنتين كما خرج أديب الشيشكلي (سوريا). فقال عارف: امرك ليس في يدي بل في يدهم (وأشار إلينا)».

«أعطيتهم عصابات لإغلاق عيونهم. قال قاسم: أنا، لا أريد إغلاق عيني. كثر الأثرون موقفة. راح قاسم يهز رأسه وفمه مغلق بشدة. هتفوا: فليعض الحزب الشيوعي. أمرت بإطلاق النار. لا أريد أن أسمع ذلك. أنا مسلم».

فئران جائعة تجتاح شوارع لندن بحثاً عن الطعام

وقال بول بلاكهورست: «إذا غيرنا سلوكنا، فمن المحتمل جداً أن تغير الجردان أيضاً سلوكها، لأنها حيوانات تتمتع بقدرة عالية جداً على التكيف». وتسترسند الجردان بحاسة شم متطورة جداً في بحثها عن الطعام، ولا شيء يستطيع مقاومة قواطعها الحادة.

«يست كو يو كي». فالحجر يوفر ظروف تكاثر مثالية لهذه القوارض التي تلد إناتها عشرة صغار مرات عدة في السنة. وقال مدير مجموعة «رينتوكيل»، بول بلاكهورست، إن «ثمة مبانٍ هائلة غير مأهولة مظلمة آمنة، حيث يمكن أن تتكاثر من دون أن يلاحظها أحد». ونظراً إلى أن تدابير الإقلال حرمتها فضلات الطعام التي يتم إلّاؤها في مستودعات القمامة خلف المباني، أو في الشوارع التي باتت مهملّة، كخفت هذه الحيوانات الليلية الخوافة وتيرة خروجها من حباتها السرية. وياتت الجردان تغامر بالتسلل إلى المكاتب الفارغة

مارس (أذار) 2020، تنفيذ سلسلة تدابير إغلاق وقيدوا لاحتواء جائحة «كوفيد-19»، يجعل هذا الخبر في مكافحة القوارض من دون توقف، وقد زادت عملياته بنسبة 75 في المائة، وزاد عدد الجردان بنسبة 25 في المائة العام الماضي في المملكة، إذ ارتفع من 120 إلى 150 مليوناً، وفقاً لشركة

«فئران جائعة تجتاح شوارع لندن بحثاً عن الطعام»
«فئران جائعة تجتاح شوارع لندن بحثاً عن الطعام»
«فئران جائعة تجتاح شوارع لندن بحثاً عن الطعام»

تساقط الثلوج في جبال الألب يتقلص إلى شهر في السنة

تساقط الثلوج في جبال الألب يتقلص إلى شهر في السنة، وفقاً لدراسة أجريت منذ نصف قرن، تقلصت فترة تساقط الثلوج في جبال الألب برمتها لفترة تقرب من شهر واحد في السنة على المرتفعات المنخفضة والمتوسطة، بحسب نتائج دراسة حديثة هي الأولى التي تقوم هذه الجبال الأوروبية بكاملها. فبين العلماء أن بيانات مراقبة متفرقة من سنة بلدان (إيطاليا وفرنسا وألمانيا والنمسا وسلوفينيا وسويسرا)، لتشكل قاعدة بيانات متجانسة. وخلص الباحثون إلى نتيجة واضحة بينت تراجع التساقطات الثلجية في جبال الألب، إذ إن عدد الأيام الفاصلة بين أولى الثلوج في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ديسمبر (كانون الأول) وذوبانها في الربيع يتقلص باستمرار بمعدل يقرب من 5 أيام كل عقد في المناطق التي يقل طولها عن ألفي متر.

ماسة تزن 55 قيراطاً بمناسبة مئوية عطر «شانيل 5»

تظهر خبرة قاطعي الحجر في التحايل على العيوب الطبيعية الموجودة فيه لاستئقاء المساحة الأفضل. فكلما كان الحجر الخام كبيراً جاءت القطعة النهائية أكثر إشارة. أما إذا كان الهدف هو الاقتراب من وزن محدد فإن بلوغ رقم يتراوح بين 55,55 قيراط، مهمة تعد مستحيلة أو شبه مستحيلة. وأوضح فريدريك غرانجيه، الرئيس التنفيذي لشركة «شانيل» لصناعة الساعات والمجوهرات، أن جواهرجياً وحيداً قبل التحدي لتحقيق هذا الجنون التقني. وسيتم عرض القلادة والمجموعة الجديدة كلها في متجرهم الواقع في ساحة «فاندوم» والمعلق حالياً للتحديد. لكن من غير المؤكد أن تكون القلادة متوفرة للبيع لأن الدار تنوي، على الأرجح، الاحتفاظ بها في مجموعتها الخاصة.

باريس: «الشرق الأوسط»
تخطف الإبصار قلادة ثمينة كشفت عنها دار «شانيل» الباريسية، ضمن مجموعتها الجديدة من المجوهرات التي من المقرر أن تخرج إلى النور في يوليو (تموز) المقبل. وتتألف القلادة من شلال من أحجار الألماس الصافية، تتوسطها ماسة تزن 55,55 قيراط. وهي من تصميم الجواهرجي باتريس لوغريو، مدير ورشة الابتكار في قسم المجوهرات. ولم تكشف الدار عن بقية القطع باستثناء هذه الحلبة التي جرى تصميمها احتفالاً بمرور 100 عام على إطلاق عطر «شانيل 5» الأشهر في العالم «رقم 5». وكانت مدموازيل كوكو، صاحبة الدار، قد توصلت إلى خلطة هذا العطر في عام 1921 بمساعدة «الأنف»، أي خبير توليف العطور إرنست بو.

مستكشف للفضاء والبحار يغوص لأعمق نقطة على الأرض

لندن: «الشرق الأوسط»
أصبح مستكشف الفضاء والبحار ريتشارد غرايوت أول إنسان يجمع بين استكشاف القطبين الشمالي والجنوبي ريتشارد والطيران إلى محطة غرايوت الفضائية الدولية والنزول إلى أعماق نقطة بكونك الأرض... خندق ماريانا. قال غرايوت، وهو مطور ألعاب فيديو، «لـ«رويترز»» إنه حريفاً أعمق مكان على كوكب الأرض عمقه نحو 11 ألف متر من المياه، أي أن عمقه تحت سطح البحر يزيد على ارتفاع جبل إيفرست عن مستوى سطح البحر بفارق لا يقل عن ألفي متر على

نقل تقنية إطارات مركبة المريخ إلى الدراجات على الأرض

«مارس روفر» أو جواله المريخ، وهي عربة متجولة موجهة عن بعد تستطيع السير بفردها على سطح المريخ. وفي حين أن الإطارات العادية يمكن أن تتمدد، فإن «التقنيات الذكية تنتج الإطارات التي يمكن أن تتمدد، وتحتفظ بالهوائية بما يعد بنجربة ركوب خفيفة ومتينة وسلسة، مع المساعدة في الوقت ذاته على تعزيز السلامة من خلال تحسين السير على الطرق الخرسانية والحصى على حد سواء. وتصنع الإطارات أيضاً مادة

«مارس روفر» أو جواله المريخ، وهي عربة متجولة موجهة عن بعد تستطيع السير بفردها على سطح المريخ. وفي حين أن الإطارات العادية يمكن أن تتمدد، فإن «التقنيات الذكية تنتج الإطارات التي يمكن أن تتمدد، وتحتفظ بالهوائية بما يعد بنجربة ركوب خفيفة ومتينة وسلسة، مع المساعدة في الوقت ذاته على تعزيز السلامة من خلال تحسين السير على الطرق الخرسانية والحصى على حد سواء. وتصنع الإطارات أيضاً مادة

القاهرة، حازم بدر
كشفت شركة الإطارات الذكية الأميركية «سمارت تاير» عن أول إطار لها من عصر الفضاء، والذي سيتوفر قريباً للاستخدام في الدراجات على الأرض. واستخدمت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» إطارات الشركة المرودة بتقنيات ذكية مصنوعة من مادة «اليتانسيوم النيكيل» فائقة المرونة، وذلك في مهمة

دبابة تطلق قذيفة على مزرعة للدجاج

روما - لندن: «الشرق الأوسط»
خلال مناورة تدريبية، أطلقت دبابة تابعة للجيش الإيطالي قذيفة على مزرعة دواجن في شمال شرقي البلاد، مما أسفر عن مقتل أعداد كبيرة من الدجاج والحقاق أضرار جسيمة بالمتكاثرات، على ما أفادت وكالة «انسأ» الألمانية. وكان الحادث قد وقع عندما